

التنبؤ بالصمود الأكاديمي من خلال هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب كلية التربية

إعداد

د/ هبة كمال مكي حسن

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة بورسعيد

د/ رشا محمد على مبروك

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة بورسعيد

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التنبؤ بالصمود الأكاديمي من خلال هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب كلية التربية بالإضافة إلى التعرف على العلاقة بين هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات والصمود الأكاديمي و معرفة الفروق بين متغيرات الدراسة وبعض المتغيرات الديمجرافية (التخصص - الفرقة الدراسية) وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٩٣) طالب وطالبة من الفرقة (الاولي - الرابعة) تراوحت أعمارهم بين (١٩-٢٥) سنة بمتوسط عمري (19.02) ، وانحراف معياري (1.84) بكلية التربية ببورسعيد تخصصات مختلفة طبق عليهم أدوات الدراسة وتمثلت في مقياس هندسة الذات (إعداد الباحثان) ، مقياس الحل الإبداعي للمشكلات (إعداد الباحثان) مقياس الصمود الأكاديمي (إعداد الباحثان) وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة الحالية إلى وجود علاقة ارتباطية بين كل من هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات والصمود الأكاديمي ، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب كلية التربية ببورسعيد حسب التخصصات لصالح الشعب العلمية وحسب الفرق الدراسية لصالح الفرقة الرابعة كما

أمكن التنبؤ بالصمود الأكاديمي تنبؤاً دالاً إحصائياً بمعلومية هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب كلية التربية.

الكلمات المفتاحية: هندسة الذات - الحل الإبداعي للمشكلات - الصمود الأكاديمي

Predicting academic resilience through self-engineering and creative problem solving among students of the College of Education

Study Summary

The current study aimed to predict academic resilience through self-engineering and creative problem solving among students of the College of Education, in addition to identifying the relationship between self-engineering, creative problem solving, and academic resilience, and identifying the differences between the study variables and some demographic variables (specialization - academic year). The basic study sample consisted of (293) male and female students from the first and fourth years, aged between (19-25) years, with an average age of (02.19) and a standard deviation of (1.84) at the Faculty of Education in Port Said, with different specializations. The study tools were applied to them, which were the self-engineering scale (prepared by the researchers), the creative problem-solving scale (prepared by the researchers), and the academic resilience scale (prepared by the researchers). Using appropriate statistical methods, the current study concluded that there is a correlation between self-engineering, creative problem-solving, and academic resilience. There were also statistically significant differences between students of the Faculty of Education in Port Said according to specializations in favor of scientific departments and according to academic groups in favor of the fourth year. It was also possible to predict academic resilience with statistically significant predictions based on the information on self-engineering and creative problem-solving among students of the Faculty of Education.

Keywords: Self-Engineering - Creative Problem-Solving - Academic Resilience

مقدمة الدراسة

تعتبر المرحلة الجامعية مرحلة مهمة في حياة الطالب لما تفرضه هذه المرحلة من متطلبات وتغيرات حيث يصقل فيها جميع مهاراته العلمية والنفسية والاجتماعية الأمر الذي يعمل على تهذيب أفكاره وتحديد ذاته وشخصيته وتساعد على تبديل الأفكار التقليدية غير الفعالة بأخري فعالة قائمة على التعلم والاستكشاف وحل المشكلات التي تواجهه في هذه المرحلة للحفاظ على مستويات عالية من الأداء والوصول الى أهدافه .

لذا لا بد من الاهتمام بتلك الفئة وثقل مهاراتها، فطلبة الجامعة هم لبنة المجتمع كما أن تلك المرحلة هامة لهم حيث تنفتح فيها مداركهم وتتمايز المواهب والقدرات (الصائم وعطا ،٢٠٢٠) ويواجه الطلاب مجموعة من الضغوط التي تعيق طريقتهم لتحقيق انجازاتهم الأكاديمية، لذا أكد العلماء على أهمية أساليب المواجهة الفعالة خاصة تلك الأساليب التي تركز على نقاط القوة وتعزيز الصمود لديهم حيث اعتبر الصمود الأكاديمي معزز للطلاب في أنماط التكيفات الإيجابية لمواجهة الشدائد (عطية ،٢٠١١؛ Cassidy,2016).

واهتم التربويين اهتماما بالغا بالصمود نظرا لاهميتها في تحقيق جودة العملية التعليمية اذ يؤثر بشدة على قدرة الطلاب على التعافي والارتداد بشكل اقوى واكثر حكمة تجعله قادر على التعامل مع المشكلات والصعوبات من ناحية اخرى فانه يعمل على تنمية الافراد من الناحية المعرفية والاجتماعية حيث وصف الصمود بأنه اتجاه للتقويم الذاتي الذي يحفز الفرد على التطور حتى في أصعب المواقف في حين

يمكن تعريف الشخص الصامد على أنه شخص مقاوم ومرن ولديه القدرة على التعافي بسرعة والتحسين بعد التغلب على التحديات والأزمات والمشكلات الشخصية والصدمات المختلفة . (Yelkin etal ,2014).

ونكرت دراسة دباجي (2019) Dabaghi etal ان الصمود ليست قدرة متأصلة بل انها مهارة يمكن تعليمها للطلبة خاصة وان كل طالب لديه القدرة على تعلمها وتعزيزها كعامل من عوامل الحماية والوقاية تجاه الصعوبات وعوامل الخطر وهو ما يطلق عليه صمود اكايمي وتعمل العوامل الوقائية على تلطيف تأثير الظروف الضاغطة غير المرغوبة على نمو الطالب ، كما تشجع على تبني حلول ايجابية تساعد على التكيف الإيجابي والتوافق.

فلاشك أن الصمود الأكاديمي يساعد على إقامة علاقات جيدة وتوكيد الثقة المتبادلة بين أفراد المجتمع كما تساهم في تدعيم الشعور بالانتماء وتنظيم ذات الفرد وتحقيق الفاعلية الجماعية والقدرة على تخطي المشكلات لاكساب الفرد الشعور بالامل والتفاؤل والاحساس بالأداء الأكاديمي والتمتع بالأفكار الإيجابية لمواجهة الضغوط التي تواجهه (Martin&Marsh,2009; Masten& Motti,2020).

و أكد تران وآخرون (Tran etal,2023) أن قدرة الطالب على التعامل مع الضغوطات والتغلب عليها أمرًا بالغ الأهمية، حيث أشار إلى ذلك بمصطلح "الصمود الأكاديمي" و يُعد هذا الصمود ضروريًا للطلاب خلال الأزمات أو الظروف الصعبة، إذ يساهم في استمرارهم في الدراسة بمستوى جيد، مما يمكنهم من الحفاظ على أدائهم الأكاديمي رغم التحديات التي يواجهونها.

ولذلك فإن قدرة المتعلم على الصمود في مواجهة التحديات الأكاديمية والتغلب عليها ترتبط بمدى إيجابيته في التعامل مع مشكلات الحياة بشكل عام، بالإضافة إلى مثابرتة واجتهاده في تعلم كل ما هو جديد، فالشخص المنظم يمتلك القدرة على مواجهة مشكلاته بطرق مبتكرة وإيجابية تفوق غيره (قرني وأحمد، ٢٠١٧). وتُعرف العملية التي تهدف إلى إعادة تنظيم التصميم الجذري للتفكير والسلوك من خلال تدريب قدرات الطالب وتحديد أهدافه، مما يمكّنه من إعادة بناء عالمه بشكل مناسب وجيد، وإيجاد بيئة نفسية متوازنة، باسم "هندسة الذات" (أبو زيد، ٢٠٢٢).

وأوضحت دراسة زهران (٢٠١٩) أن الهندسة الذاتية هي إعادة تنظيم وحدث تغيرات جذرية في كل من الذات والسلوك والمشاعر والتفكير بهدف تعزيز الإيجابية وتحقيق أقصى درجات الإنتاجية في حياة الفرد و تشمل هذه العملية عدة مراحل، تبدأ بإدارة الجوانب الإيجابية والسلبية للذات، تليها مرحلة الإرادة والرغبة في اكتساب الجوانب الإيجابية وتصحيح الجوانب السلبية. بعد ذلك، تأتي مرحلة التخطيط، تليها مرحلة التنفيذ، وتنتهي بمرحلة التثبيت والدعم.

الأمر الذي يستدعي استخدام التفكير الإبداعي لحل المشكلات ، فالتفكير الإبداعي والمهارات الإجتماعية والإدراكية ترتبط بالأفكار والمشاعر بشكل أكبر من ارتباطها بالمعرفة والمهارات المهنية، مما قد يؤثر على قوة هذه الارتباطات حيث أن الاستخدام الفعّال لأسلوب الحل الإبداعي يمكن أن يتحول إلى عادة من عادات التفكير لدى الفرد، مما يسهم في انفتاحه على الأفكار الجديدة واستجابته الفعّالة لمشكلاته التي تواجهه في الحياة (Neng et al,2020).

ونظرا لأهمية المتغيرات الصمود الأكاديمي وهندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات للطالب الجامعي فإن الدراسة الحالية تهتم بمعرفة إمكانية الننبؤ بالصمود

الأكاديمي من خلال هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب كلية التربية.

مشكلة الدراسة

لاشك أن المرحلة الجامعية مرحلة مؤثرة في حياة طلاب الجامعة ، غير أن هناك العديد من الصعوبات والتحديات التي تواجه الطلاب وتؤثر على مدى تقدمهم الأكاديمي سواء كانت تحديات وضغوطات نفسية أو اجتماعية أو أكاديمية ، و لوحظ من خلال تفاعل الباحثان مع الطلاب خلال سنوات الدراسة الجامعية اختلاف الطلاب في أساليب مواجهتهم لتلك التحديات ، الأمر الذي يؤثر على مدى ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على تنظيم ذاتهم والصمود أمام تلك التحديات ، مما تطلب ضرورة البحث في العوامل التي تسهم في تعزيز الصمود الأكاديمي لديهم وكيف يمكن التنبؤ بمستوى الصمود الأكاديمي لدى الطلاب الأمر الذي تطلب البحث والدراسة في الاسباب التي تعمل على تدعيم الصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

وفي هذا السياق أكدت دراسة غابرييل و هيلين (2019) Gabrielle &Heleen على ضرورة بحث تلك العوامل وكذلك دور الصمود في التصدي للتحديات ، والإهتمام بنتائج تلك الأبحاث وتوظيفها بغية الإسهام في تنمية الصمود لدى طلاب الجامعة لتحقيق العديد من النجاحات ، كذلك تصنيف طلبة الجامعة وفقا لمستوى الصمود النفسي لديهم من حيث قدرتهم على مواجهة التحديات وتحقيق النجاح الأكاديمي .

وعلى الرغم من تلك الصعوبات لوحظ نجاح بعض الأفراد في التصدي لها وفشل البعض الأخر مما يعكس قدرتهم على الصمود وثقتهم بأنفسهم (Rodrigues &)

Magre, 2018 . ويعرف كاسيدي الصمود على أنه القدرة على التكيف الناجح بالرغم من الظروف الصعبة (Cassidy, 2016) .

ويعد مصطلح الصمود الأكاديمي من المصطلحات الحديثة في مجال العلوم الإجتماعية التي حظى بإهتمام الباحثين بشكل أكثر تحدياً في مجال علم النفس الإيجابي حيث تم تبني هذا المصطلح كفرع وقائي ويعرف بأنه القدرة على التغلب على الصعوبات والتحديات التي تعترض تحقيق الأهداف الشخصية أو الأكاديمية أو المهنية لأننا لا يمكن أن نمنع التحديات والمحن التي يتعرض لها الأفراد ، إلا أننا نستطيع تدعيم وتقوية عوامل الحماية الشخصية التي تدعم قدرة الفرد على مواجهة تلك التحديات من خلال عوامل الدعم وأساليب التواصل الإجتماعي و مهارة الحل الإبداعي للمشكلات (Antonio, 2017).

واكدت دراسة مانجو وجاسجيت (2016) Manju & Jasjit أن هناك علاقة ارتباطية بين القدرة على حل المشكلات والصمود ووجود علاقة ارتباطية بين اساليب المعاملة الوالدية ومهارات حل المشكلات لدى المراهقين . فطلاب الجامعة الذين يتمتعون بمستوى مناسب من الصمود النفسي يتقاسمون مجموعة من السمات الشخصية مثل الصمود في مواجهة التحديات ، الحل الإبداعي للمشكلات، الاستكشاف الإبداعي ، العفوية والاصالة ، سعة الحيلة وامتلاك مهارات التكيف والتسامح والتفائل فينشطون سلسلة من المشاعر الايجابية ويكونوا قادرين على التركيز عليها وربطها بخصائص الشخصية والظروف البيئية المحيطة بشكل منتج وفعال كما يعد احترام الذات ، ومفهوم الذات الايجابي وفعالية الذات ، والتماسك الاسرى ، ودعم المجتمع ، من أهم عوامل الحماية التي تدعم الصمود للمراهقين) (Gabriela etal, 2020).

تلك العوامل الداخلية والخارجية كشفت دراسة سيسيليا وآخرون (2017) Cecilia etal أنها تنبئ بالصمود الأكاديمي ، فهناك علاقة ارتباطية قوية من عوامل الحماية الداخلية والخارجية والصمود الأكاديمي .

وقد اتفقت الدراسات (جابر، ١٩٩٩، ٣٣؛ عبد الجواد، ٢٠١٢؛ الزيات، ٢٠٠١، ٦٠؛ Dulewicz & Higgs, 1999)؛ ان هندسة الذات لدى الفرد تعد أساساً مهماً لتحديد مستوى دافعيته، و صحته النفسية، وقدرته على الإنجاز الشخصي والأكاديمي ، كما أنها تؤثر على نوعية الأنشطة والمهام التي يختارها الفرد ويؤديها ، وتنشأ هندسة الذات من تجارب الحياة ويعزي فشل بعض الطلاب - في بداية تعلمهم - إلى انخفاض هندسة الذات ومن ثم نجد ان هناك ضرورة ملحة لإيجاد نوع من التكامل بين التوجهات البحثية المختلفة والخاصة بالنواحي الدافعية والانفعالية والمعرفية ، وهو ما يتمثل في الاهتمام بالتعلم المنضبط ذاتياً (المنظم ذاتياً) الذي يتيح الفرصة لتعليم الطلاب مدي الحياة.

ومما ماسبق عرضه يتضح أن الدراسات السابقة - في حدود ما أطلعت عليه الباحثتان من دراسات تناولت متغيرات الصمود الأكاديمي وهندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات بشكل منفصل، أو تناولت كل متغيرين على حده ولم تحدد علاقات مباشرة بين هذه المتغيرات لذا اهتمت هذه الدراسة بالكشف عن العلاقات المتبادلة بين هذه المتغيرات معا وتقصى امكانية التنبؤ بالصمود الأكاديمي بمعلومية هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد.

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى السؤال التالي :

هل يمكن التنبؤ بالصمود الأكاديمي من خلال هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب كلية التربية؟ ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية :

- هل توجد فروق دالة احصائيا بين طلاب كلية التربية ببورسعيد فى كل من هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات والصمود الأكاديمي وفقاً (للفرقة الدراسية ، التخصص الأكاديمي)؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين كل من هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات والصمود الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد؟
- هل يمكن لهندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى:

١. فهم وتفسير العلاقة بين كل من هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات والصمود الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد.
٢. التعرف على تأثير بعض المتغيرات الديمغرافية (التخصص - الفرقة الدراسية) فى متغيرات الدراسة.
٣. التنبؤ بفاعلية الصمود الأكاديمي من خلال كلا من هندسة الذات وحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد.

أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية

١. تهتم الدراسة الحالية بطلاب الجامعة وهي مرحلة تسهم بشكل كبير في توجيه مدركات الطلاب وتحقيق أهدافهم.
٢. تسهم الدراسة الحالية إلى لقاء الضوء على السمات الإيجابية مثل هندسة الذات وحل الإبداعي للمشكلات والصمود الأكاديمي
٣. إعداد مقاييس لمتغيرات الدراسة (هندسة الذات - حل الإبداعي للمشكلات - الصمود الأكاديمي) لطلاب المرحلة الجامعية.
٤. يمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في وضع برامج إرشادية في تنمية الصمود الأكاديمي وهندسة الذات وحل الإبداعي للمشكلات .
٥. توجيه انظار طلاب الجامعة إلى أهمية السعي نحو هندسة الذات لتنمية الحل الإبداعي للمشكلات .

الأهمية التطبيقية

١. محاولة اثراء المكتبات بالاطار النظري لمتغيرات الدراسة وازضافة بحوث وتوصيات مقترحة.
٢. اضافة ادوات جديدة فى البيئة المصرية (مقياس الصمود الأكاديمي - مقياس الحل الإبداعي للمشكلات- مقياس هندسة الذات) خاصة بطلاب الجامعة.

٣. يمكن ان تسهم الدراسة فى وضع برامج ارشادية وتدريبية وعلاجية لتنمية متغيرات الدراسة الحالية .

مصطلحات الدراسة :

هندسة الذات Self – engineering

وتعرف هندسة الذات إجرائيا فى الدراسة الحالية بأنها الاجراءات والتغيرات الاساسية التى يقوم بها الطالب بإيجابية وبطريقة جذرية فى كل من الذات والسلوك والتفكير والمشاعر بما يحقق الأهداف المرجوة بشكل ناجح وتتمثل فى (تحفيز الذات ، الثقة بالذات ، المرونة ، إدارة الانفعالات ، إدارة الوقت)

وتقاس هندسة الذات اجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها الطالب على مقياس هندسة الذات المستخدم فى الدراسة الحالية .

ثانيا : الحل الإبداعي للمشكلات Creative Problem Solving

ويعرف الحل الإبداعي للمشكلات إجرائيا فى الدراسة الحالية بأنها قدرة الطالب على التوظيف الفعال لامكانياته العقلية وقدراته الإبداعية فى معالجة المعلومات وفق خطة منهجية محددة ومتعاقبه سعيا الى توليد حلول متنوعة فعالة وتقويم تلك الحلول بغيه التوصل إلى حلول اصيله للمشكلات وتتمثل فى (فهم التحدى- توليد الافكار- التحضير للحلول)

ويقاس الحل الإبداعي للمشكلات اجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها الطالب على مقياس الحل الإبداعي للمشكلات المستخدم فى الدراسة الحالية

ثالثًا: الصمود الأكاديمي Academic Resilience

ويعرف الصمود الأكاديمي إجرائيًا بأنه قدرة الطالب على التكيف و تحدى الصعاب والمحن التي تقابله فى حياته الأكاديمية من خلال (الكفاءة الشخصية، المثابرة، الاستجابة الانفعالية، اعادة التقييم القائم على التغذية الراجعة، التخطيط للمستقبل)

ويقاس الصمود الأكاديمي اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الصمود الأكاديمي المستخدم فى الدراسة الحالية.

الإطار النظرى والدراسات السابقة

اولا : هندسة الذات Self – engineering

مرحلة الشباب هى مرحلة النضج وبروز المواهب والطاقات الكامنة بالفعل لدى الفرد، وذلك من خلال زيادة الثقة بالنفس و زيادة اندفاعه بسبب التغيرات البيولوجية وتمايز المظاهر الانفعالية نحو مستوى المعقولة والموازنة، بين الأخذ والعطاء و الأنانية والرغبة المبالغ فيها بالتنافس مع الآخرين، لذا علينا الاهتمام بإشباع ما يرغب من الملذات في كل طور حسب درجة ارتباطها بمتطلبات المستقبل (شوقي، ٢٠٠٣، ص ١٩ - ٢١). ومفهوم الذات هو بمثابة ما يحمله الفرد من أفكار عن نفسه وهو مجموعة من الصفات المهمة له والتي تتضمن مجالات عديدة منها الجسمية والعقلية والاجتماعية والأكاديمية وهو الاساس الذى تركز عليه الشخصية (بركات، ٢٠٠٨).

إن مفهوم الذات وهندستها من الموضوعات المعقدة وليس من السهل دراسته نتيجة للتكنولوجيا وأساليب الحياة والقيم المتغيرة من حولنا وعملية هندسة الذات او

إعادة برمجتها وخاصة في مرحلة الشباب من الأشياء المهمة التي تساعد الفرد على توليد الراحة النفسية وتقوية ثقته بنفسه(منصور، ٢٠١٤).

ولقد ظهرت مصطلحات جديدة في أواخر القرن العشرين ذات أبعاد اجتماعية وسلوكية مثل (البرمجة اللغوية العصبية - الهندسة النفسية - هندسة الذات - إدارة الذات) وجميعها متشابهة في مضمونها وتشير إلى مصطلح واحد هو إعادة هندسة الذات (أبو النصر، ٢٠١٠: ٧١).

وتعد هندسة الذات من المفاهيم المهمة للطالب لإدارة ذاته وحياته ولتحقيق نجاحه الشخصي كما أن هندسة الذات الإيجابية تمكن الفرد من تكوين شخصيته بطريقة قوية وإيجابية وفعالة مما يسهل عليه إدارة وقته بكفاءة والوصول إلى هدفه بنجاح (بدران، ٢٠٠٦). ويعرفها حلمي (٢٠٠٣) بأنها الاستغناء عن الطرق القديمة في التفكير ورفع الذات من خلال التفكير الإيجابي وذلك بالرجوع بالذات إلى نقطة البداية وابتكار أساليب جديدة لرفع وزيادة إنتاجية الفرد .

واتفق هلال (٢٠٠٧، ص ٦١) و حامد (٢٠١٠) على أن هندسة الذات هي قدرة الفرد على استخدام أنماطه السلوكية وأفكاره الإيجابية للخروج بنتيجة مميزة، لأنها البرمجة التي تشير إلى ترتيب أفكارنا أو مشاعرنا وسلوكنا، لتمكننا من استبدال البرامج المألوفة بأخرى إيجابية جديدة باستخدام اللغة المنطوقة أو غير المنطوقة من خلال التأثير على جهازنا العصبي . ووضح الزبيدي (٢٠١٠، ص ١٠) بأنها محاولة الرسم الواضح لنجاح الفرد وذلك بتقنين أفكاره ومعتقداته عن طريق طرد المعتقدات والأفكار المفسدة للسلوك وتطويرها لزيادة إنتاجيته. ويشير المعموري (٢٠١٧) بأن هندسة الذات هي العلم الذي يرشد الفرد إلى كيفية استخدام الموارد العصبية واللغوية لتحقيق الحياة السليمة والسعادة والتوافق الصحيح مع الآخرين.

مرت هندسة الذات بخمس مراحل وهي : إدارة الجوانب الايجابية والسلبية للذات
والارادة والتخطيط والتنفيذ والتدعيم وهي المرحلة النهائية لهندسة الذات .
(Bradbury,2006,p.21) وأضاف كلا من أنجر وبويلو Unger & Buelow
(2009) ان هندسة الذات تتطلب خمس جوانب وهي وضع أهداف الذات والتخطيط
والعلاقات مع الاخرين و إدارة الخلافات و توجيهه وتقويم الذات.

واتفق كلا من (جبر، ٢٠٠٨: ١٨ ؛ ابو النصر، ٢٠١٠؛ رزق وآخرون ، ٢٠١٨) على أن أبعاد هندسة الذات تتكون من: إدارة الوقت ، تقدير الذات ، الثقة بالذات ، تحفيز الذات ، الوعي بالذات ، تنمية الذات ، تحسين الصورة الذاتية وتكوين مفهوم ايجابي للذات .بينما حددتها محمود (٢٠١٢) في خمس ابعاد وهي: ادارة الوقت ، ادارة العلاقات الاجتماعية ، ادارة الانفعالات ، الثقة بالنفس ، الدافعية الذاتية .وذكرها أبو هديوس (٢٠١٥) في ثلاثة ابعاد وهي : ادارة الوقت ، القدرة على التكيف والتوافق ، إدارة الغضب بينما ذكرها على (٢٠١٩) في أربع أبعاد وهي : التخطيط وإدارة الوقت - الدافعية الذاتية - الثقة بالنفس - إدارة الانفعالات) .

كما أن هناك مهارات لهندسة الذات كمهارة اتصال الفرد بذاته وذلك من خلال عملية الإدراك والإعتقاد والتفكير (عبد العال و بنى هانى ، ٢٠١٦) و مهارة الإتصال بالأخرين وذلك من خلال حل المشكلات والتواصل بين الأفراد بعضهم البعض. بينما هناك من ذكر عدد من الافتراضات التي تقوم عليها هندسة الذات منها: المخرجات وهي أساليب ناجحة للوصول الى الاهداف والطموحات و الحواس وهي منافذ مهمة لهندسة الذات ، المرونة حيث تعد أساس لتغيير شخصية الفرد والتحكم في ذاته (فرغلي ، ٢٠١٠؛ منصور ، ٢٠١٤)

ولقد حظي مفهوم هندسة الذات بعدد من النظريات التي فسرت سلوك الفرد ومنها :

أولاً: نظرية الإرادة والسيطرة علي الموارد الذاتية : حيث ذكر ياسين (٢٠٠٦) أن الإرادة هي الفطرة او الرغبة الداخلية المولودة ذاتياً ، وناجئة في صورة اختيارات مقصودة للفرد وتتضح في تركيزه وجهده من أجل تحقيق أهدافه لأنها تعتمد على القيم والاهداف المحدد ذاتيا من قبل الفرد وتتغير تبعا للمزاج والانفعالات الصادرة من الفرد وتعتمد نظرية الإرادة في تفسير وهندسة الذات الى مجموعة من الأسباب اهمها أن الفرد قادرعلي إدارة ذاته وأن جميع مهام هندسة الذات وتنظيمها تعتمد علي أساليب ثابتة ومحددة تسهل الصعب للفرد وتجعله يسير على نفس الوتيرة التي بدأها الفرد لتحقيق اهدافه والتي توفر ارادة قوية له.

ثانيا : النظرية السلوكية المعرفية: تعود هذه النظرية الى العالمين باندلر وجريندور وتشير الى ان أسلوب الهندسة النفسية طريقة في التفكير لبرمجة وإدارة الحواس وتهدف النظرية الى تهذيب السلوك وتنمية المهارات التي تؤثر على الفرد ولكي تعمل الهندسة بنظامها لابد أن تتبع شروط قائمة على أربع أبعاد وهي : الحصيلة ،الحس المرهف ،المرونة ، المبادرة الايجابية حيث تسهم هذه في تنمية الهندسة الذاتية للفرد وتعد اساس لها (الفقى ، ٢٠١١ : ٥٥-٥٨) .

ثالثاً : نظرية تحديد الاهداف : تقوم هذه النظرية علي فكرة أن سلوك الفرد هو سلوك هادف ، وان الافراد يقومون بإدارة ذواتهم وتنظيمها لتحقيق الاهداف ، و هذه النظرية من النظريات البسيطة لأنها تفسر مباشر لماذا ينجز بعض الافراد واجباتهم ويكون ادائهم أفضل من الآخرين حيث يضع الفرد لنفسه اهداف بسيطة وواقعية سهلة التنفيذ وواقعية ، أما اذا كانت الاهداف صعبة ومعقدة فإنها لن تتحقق وتؤثر على ذاته ، اي ان هذه النظرية تري ان تحديد الاهداف متضمناً ادارة وهندسة الذات ، Stanlly (1997).

رابعا: نظرية خط الزمن : ترى هذه النظرية ان مفهوم الزمن نسبي وليس محددًا وذلك حسب ادراك الفرد حيث ان خط الزمن هو ترميز الذاكرة في الدماغ و هو خط وهمي يصل بين أماكن ترتيب المعلومات المخزنة في الماضي إلى المستقبل وبذلك ينقل الفرد إلى الزمن المراد لإزالة المشاعر السلبية ولقد استخدم المعالجين النفسيين وكبار المدربين العلاج بخط الزمن في فن البرمجة اللغوية العصبية، فلا يلزم الفرد ان يتحدث عن مشكلته، ما يهمننا هي المشاعر المصاحبة للمشكلة فقط وبالتالي فان القدرة على تغيير رؤية الوقت وكيفية مروره قد تختلف بين الحالتين فكل فرد تختلف انشطته التي يشعر معها بان الزمن تجمد وانشطة اخرى يمر الوقت معها بسرعة فائقة ان القدرة على تغيير رؤية الوقت يقلل من الضغط الواقع على الفرد ويشعره بمزيد من الاسترخاء. (James& Woodsmall ,1997,P.10)

خامسا : النظرية العقلية – الانفعالية : اتفق كلا من(هاريس ، ٢٠٠٤ ، ص. ٤١؛ حمادي،١٩٩٧،ص٥٦؛ الفقي، ٢٠٠١، ص٨١) على ان النظرية العقلية – الانفعالية تركز هذه النظرية على العلاقة بين التفكير والانفعال والسلوك والتداخل بينها كما تقترض أن المشكلات التي يمر بها الأفراد تُعزى إلى الطريقة التي يفسرون بها الأحداث والمواقف. وان الافراد يولدون ولديهم أفكار عقلانية وأخرى غير عقلانية، وان النظرية العقلانية هي اسلوب قائم على التصورات والفروض المتعلقة بطبيعة الانسان وطبيعة الاضطرابات الانفعالية التي يعاني منها فهي التي تدعوه للتفكير بالغضب والعدوان واحتقار الذات والانفعالات .

من السابق عرضه للنظريات يمكن ان نستنتج أن نظرية الإرادة ترى أن هندسة الذات ناتجة من اختيارات مقصودة تبلور رغبة الفرد الداخلية لتحقيق الأهداف وتستند

إلى كون الفرد قادر على إدارة ذاته، وجميع مهام هندسة الذات تعتمد على أساليب محددة تسهل الصعب لتحقيق الأهداف بإرادة قوية .

بينما النظرية السلوكية المعرفية ترى هندسة الذات تقوم على تنظيم طريقة التفكير وإدارة الحواس بهدف تهذيب السلوك وتنمية المهارات التي تعمل على تحقيق أهدافه.

بينما تعد نظرية تحديد الأهداف من النظريات البسيطة لأنها تفسر هندسة الذات فى ضوء الأهداف ، فالأفراد يقومون بهندسة وإدارة ذاتهم بغية تحقيق أهدافهم ، فإذا كانت تلك الأهداف بسيطة وواقعية وسهلة وقابلة للتنفيذ كانت سهلة الإنجاز والتحقق من ثم فهندسة الذات والأهداف يؤثر كلا منهما فى الآخر .

فى حين تفسر لنا نظرية خط الزمن الهندسة النفسية من حيث مفهوم الزمن نسبي الأمر الذي يجعل الفرد فى بعض المواقف يشعر بأن الزمن تجمد فى حين يشعر فى مواقف أخرى أن الزمن يمر بسرعة فائقة ، ويرجع ذلك إلى القدرة على تغيير رؤية الزمن وهو ماتقوم عليه هندسة الذات من ثم تقليل الضغط الواقع على الفرد .

بينما ركزت النظرية العقلية - الإنفعالية على التصورات والأفكار اللاعقلانية المرتبطة بطبيعة الفرد ومشكلاته الانفعالية إذ تربط بين التفكير والإنفعال والسلوك والتداخل بينهما .

من العرض السابق للنظريات وتفسيرها يتضح أن هندسة الذات مصطلح حيوي ومهم فى تفسير سلوكيات الفرد لانه يمكن الأفراد من تأدية أعمالهم بالصورة الصحيحة، وينعكس نجاح الفرد فى هندسة ذاته لانها تمكنه من استغلال ما يملكه من مشاعر وأفكار بطرق ابداعية لتحقيق أهدافه وهذا ما أكده كلا من تارني و فارمر (Tierney & Farmer (2002 من خلال أهمية القدرة الإبداعية لدى الطالب

لأنها تساعده على التعبير الإبداعي وحل المشكلات وبالتالي تجعله قادر على توليد الأفكار الجديدة من خلال هندسة ذاته.

وهدفت دراسة فيليبيا (2003) Felicia الى ايجاد العلاقة بين حل المشكلات وهندسة الذات لمرضى السكري: كنموذج لسلوك الهندسة الذاتية للأمراض المزمنة واقترحت نموذج للحل الإبداعي للمشكلات والهندسة الذاتية مشتق من نظريات حل المشكلات في علم النفس المعرفي ونظريات التعلم وحل المشكلات الاجتماعية ، و توصلت الى وجود اربعة مكونات لحل المشكلات في هندسة الذات لمرضى السكري (مهارة حل المشكلات - التوجه لحل المشكلات - المعرفة الخاصة بالمشكلة - نقل الخبرة السابقة) .

كما اكدت دراسة نينج (2020) Neng etal الى التحقق من فعالية الذات الإبداعية كمتغير وسيط بين كل من التفكير الإبداعي والمهارات الحركية من جهة وهندسة الذات من جهة اخرى ، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها ٢٠٨ طالب وطالبة من طلاب الصف الثامن بمتوسط عمري ١٢-١٤ عام وكانت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإبداعي والمهارات الحركية والاداء الإبداعي عامة كما ان التفكير الإبداعي ينبئ بقدرة الفرد على الاداء الإبداعي وفعالية الذات الإبداعية وان الكفاءة الذاتية والقدرة على هندسة الذات تؤثر ايجابيا على خلق افكار ابداعية والاداء الإبداعي في المواقف المختلفة ، من ثم فهي مؤثرة لفعالية الذات الإبداعية التي تتضمن قدرة الفرد على الاستعداد لتحمل المخاطر بما يمكن الاشخاص من مواجهة التحديات والبحث عن حلول وتحسين الاداء لتخطي الصعوبات.

ثانيا : الحل الإبداعي للمشكلات Creative Problem Solving

تعد الحياة بمثابة سلسلة من المشكلات متفاوتة الصعوبة ، وزاد معدل تلك المشكلات في الآونة الاخيرة الأمر الذي جعلنا نشعر بالحاجة إلى عقول مبدعة تأتي بحلول غير مألوفة سعيا لتحقيق التوافق .

في ظل مانشده في عالمنا المعاصر من تغيرات وإبداعات غير مسبوقة وتطورات لامحدودة ، فرض كل ذلك على النظم التربوية خلق وسائل تفجر من خلالها الطاقات الإبداعية(دحبور والحوالدة، ٢٠١٤). القدرة على التعامل مع التحديات الأكثر حدة ، ومساعدة الافراد على النمو المتوازن وتحرير الطاقات الإبداعية لمواجهة مشكلات الحياة بمختلف انماطها. وعليه فإن حل المشكلات ابداعيا يمكن الافراد والجماعات من تعرف الفرص المتاحة والافادة منها والتصدي للتحديات والصعوبات والتغلب عليها ويعد توظيف الابداع فى حل المشكلات من المهارات التي تتيح للفرد فرصته فى تكوين نهج شخصي خاص يساعد الفرد على التكيف مع التغيرات المتسارعة والوصول الى حلول فعالة للمشكلات التي تعترضه ، كما أن حل المشكلة بطريقة إبداعية نهج متفرد من أجل التعلم والتعامل مع متطلبات الحياة لاسيما وأن عملية حل المشكلات إبداعيا عملية يمكن للطلاب تعلمها وتطبيقها في مواقف مختلفة (جروان والعبادى، ٢٠١٤)

من ثم يعد الحل الإبداعي للمشكلات منظومة من أجل فهم المشكلات وتوليد الأفكار المتنوعة غير المألوفة وتطوير وتطبيق وتقييم الحلول المقترحة لحل المشكلة (الأعرس، ٢٠٠٥) ومعنى ذلك أن الوصول إلى حل المشكلة يعتمد بدرجة كبيرة على مايمارسه الفرد طوال الوقت من نشاط أو بصورة عامة سلوك عندما يكون أمامه

هدف يسعى الى تحقيقه ولكن توجد بعض العقبات التي تحول دون تحقيقه (سعيد ،
٢٠١٦).

ويميز العلماء والباحثون بين نوعين من المشكلات : الأول مشكلات محكمة البناء
مغلقة النهاية ، وهي المشكلات البسيطة التي تحمل حل واحد صحيح ، أما النوع
الثاني: المشكلات المعقدة مفتوحة النهايات ، وهي مشكلات متداخلة تحمل طرق
وحلول مختلفة وغالبا ماتكون جديدة وغير متوقعة تحتاج إلى مزيد من التأمل
والاستكشاف ، ويطلق على الحل لمثل تلك المشكلات الحل الإبداعي للمشكلات
(الشامي ، ٢٠٢٠)

ويمكن تحليل الحل الإبداعي للمشكلات الى عدة مكونات وهي :

- الحل Solving أي التوصيل الى طرق واستراتيجيات لمواجهة الموقف .
- الإبداعي Creative فكرة تتضمن عنصر فريد وجديد من نوعه.
- المشكلة Problem أي موقف يمثل تحديا(النعيمي والسيد، ٢٠١٨)

ولقد اختلف الباحثون في تحديد مفهوم الحل الإبداعي للمشكلات ، حيث يعرفه
عامر (٢٠٠٦:٥٦) بأنه عملية تفكير على نحو إبداعي أثناء البحث عن حلول
جديدة للمشكلات بحيث يوظف الفرد إمكانياته وما لديه من قدرات إبداعية أثناء مروره
بمختلف مراحل حل المشكلة سعياً إلى فهمها وحلها على نحو مميز.

كما يعرفه حسيب وعبد (٢٠٠٣) بأنه طريقة لتوظيف الأساليب الابتكارية لإنتاج
حلول أصيلة للمشكلات. في حين يرى عزيز (٢٠٠٩) أنها استراتيجية تهدف إلى
تنمية وتحسين قدراته المتعلم الإبداعية عن طريق توجيه قدراته العقلية في الاتجاه

الذى يحقق الهدف .بينما أشار جروان (٢٠٠٩) الى أن عملية التفكير عملية مركبة تتضمن استخدام معظم مهارات التفكير الناقد والإبداعي وفق خطوات منهجية متعاقبة ومحددة بهدف التوصل إلى أفضل الحلول للخروج من مأزق أو وضع مغلق تجاه هدف مرغوب .وبينما يعرف روهائيت (Rohaet,2010) حل المشكلات الإبداعي بأنه القدرة على طرح الأفكار وتكوين علاقات جديدة والتوصل إلى حلول غير تقليدية للمشكلات.

ويضيف الدعيلج (٢٠١٨) بأنه عملية منظمة يدمج فيها الفرد مهاراته فى حل المشكلات بمهاراته فى التفكير الإبداعي لانتاج حلول جديدة وتقييمها وصولاً إلى الحل الأمثل . الأمر الذى يتطلب القدرة على تحقيق التوازن بين توليد الأفكار الجديدة - تفكير ابداعي- مع التركيز على تحليل تلك الأفكار وتقييمها لاختيار أفضلها . الأمر الذى يخلق حل أصيل للمشكلات وهو ماأكده فان جوند (2004) Van-gundy إذا أشار إلى أن الحل الإبداعي للمشكلات يتطلب كل من التفكير الإبداعي والتباعدى والتفكير الناقد - التقاربي إذ تتطلب عملية تحديد أفضل للبدائل والحلول والمقارنة بينهما

وقد ظهرت العديد من النماذج والنظريات التى تفسر الحل الإبداعي للمشكلات ، ومن هذه النظريات نظرية (TAIZ) التى ترجع بدايتها الى الأربعينيات على يد التشولر Altshuller تتبع قوة النظرية فى اعتمادها على التطور الناجح للنظم المعرفية وقدرتها على تجاوز العوائق النفسية ، وتستخدم النظرية المعرفة المتراكمة حول المجال الذى توجد فيه المشكلة ، وتتضمن مجموعة من الافتراضات تتمثل فى أن الإبداع عملية منهجية منظمة تسيير وفق خطوات محددة وتقوم نظرية تركز على ثلاثة افتراضات أساسية :

- الحل المثالي النهائي وهو النتيجة المراد الوصول إليها.
- تلعب التناقضات دوراً أساسياً في حل الإبداعي للمشكلات
- الإبداع عملية منهجية منظمة تسيير وفق سلسلة محددة الخطوات

(Fey&Rivin,2010).

ومن النماذج الأخرى نموذج المراحل الأربع دالس (Dillas) ويعد نموذجاً أساسياً لطرق الحل الإبداعي للمشكلات ، وتتكون من أربع مراحل للإبداع هي :

١ . مرحلة الإعداد وتمثل مرحلة الإحساس بالمشكلة وجمع المعلومات من الحلول الممكنة.

٢ . مرحلة الاحتضان وفيها يتم نرك المشكلة فترة لكي يستبصرها الفرد .

٣ . مرحلة الإشراق (التنوير) : وهى المرحلة المفاجئة التى يصل من خلالها العقل وبشكل مفاجئ الى حلول ابداعية.

٤ . مرحلة التحقق وهى المرحلة الأخيرة ويتم فيها تقويم الحلول والتطبيق الفعلي.(Torrance& Safter,1999)

وكذلك نموذج اوسبورن (Osborn) الذى يعد منطلق للعديد من النماذج الأخرى ، وقد توصل اسبورن فى كتابة الخيال التطبيقي إلى سبع خطوات تتكون منها الحل الإبداعي للمشكلات وهى (التوجيه من خلال تحديد المشكلة ، والإعداد وذلك بجمع البيانات ذات الصلة ، والتحليل بتقسيم المادة ، والقرض أى جمع البدائل ، والاختيار ، والتوليف بين الاجزاء ، والتحقق والتقييم للأفكار التى تم الوصول إليها) (Benjarmina, 2013)

وبهذا أصبح الحل الإبداعي للمشكلات بنية تتكون من ثلاث مكونات أساسية لحل المشكلة بطريقة إبداعية وهي:

المكون الأول : فهم المشكلة إذ أن التحديد الدقيق للمشكلة يساعد على إيجاد واستخدام البدائل الناجحة لذا تمكن الآلية الفرد من تركيز جهده لحل المشكلة ويتضمن هذا المكون ثلاث مراحل أساسية هي :

- المشكلة الضبابية : وتركز على تحديد هدف عام لتوجيه التفكير بأسلوب العصف الذهنى من خلال جهد واعي يعتمد على التمثيل والإبداع واستخدام التفكير التباعدي (الإبداعي) لادراك كافة التحديات المحتملة ، وتقاربي (الناقد) من خلال اختيار المشكلة التى يهدف حلها أولاً.

- جمع البيانات : وتكون بإستخدام جميع الحواس والتنبؤات التى تساعد فى توضيح المشكلة الضبابية وتحليلها وطرح مختلف للأسئلة المتعلقة بالمشكلة .

- إيجاد المشكلة أى تحديد المشكلة مع الأخذ فى الاعتبار لجميع الاسئلة الممكنة

المكون الثانى : توليد الأفكار : ويتضمن هذا المكون مرحلة واحدة وهى إيجاد الأفكار ، ويغلب عليه التفكير التباعدى فى توليد أكبر قدر من البدائل التى تتسم بالمرونة والطلاقة فالأصالة.

المكون الثالث : التخطيط للتنفيذ : وتهدف هذه المرحلة ترجمة أفكار وبدائل إلى إجراءات قابلة للتنفيذ وتتضمن مرحلتين هما : إيجاد الحلول وتتمثل فى تمحيص وتحليل وتقييم الأفكار ومن ثم تقييم أفضل الاحتمالات لحل المشكلة ، والمرحلة الثانية إيجاد الحلول من خلال التركيز على اكتشاف طرق تجعل الحلول قابلة للتنفيذ ولأهمية هذه المرحلة ثم مكون التقويم بحيث يتمكن الفرد من تتبع تفكيره أثناء عملية

التنفيذ لتجنب التشتت عن نقطة التركيز (الأعسر، ٢٠٠٥؛ الصمادى، ٢٠١٠؛
Treffinger et al, 2006).

ولقد استندت الدراسة الحالية على الفهم السابق لتفسير حل المشكلات لأنه يقدم
العديد من الأفكار المفيدة التي تشجع طلاب الجامعة على استثمار قدراتهم الذاتية
وتطوير عاداتهم الإبداعية التي تساعدهم على تحدى مايتعرضون له من معوقات
وخلق فرص تمكنهم أن يكونوا فعالين فى تناولهم للمشكلات ، فتلك النظرية ترى
الجميع مبدع لكن الإبداع يحتاج مثل اى مهارة إلى تطوير وبحث فى الذات إيماناً
بأن كل مشكلة نواجهها تعلمنا شيئاً فى المقابل إذ تمثل تحدياً للفرد ، من ثم أصبح
هذا النموذج من أكثر النماذج التي اعتمدت عليها الكثير من البحوث والدراسات إذ
أنه يمكن الفرد من إدارة التغيير والتحدى بشكل ابداعي وتطوير مهارات تفكير مختلفة
لدى الفرد إذ أنه يستند إلى كل من التفكير التباعدى (الإبداعي) والتقاربي (الناقد)
معاً وبالتالي تصبح مهارة حل المشكلات أسلوباً حياتياً يستخدمه الفرد لمواجهة جميع
المشكلات الحياتية والأكاديمية بطريقة إبداعية .

كما يعتمد ذلك النموذج بجانب التفكير التباعدى (الإبداعي) ، والتقاربي (الناقد)
على تقنية العصف الذهنى التي تعد من أهم أدوات نموذج الحل الإبداعي للمشكلات،
وهى تقنية ابتكرها العالم أليكس أوسبورن بقصد تنمية القدرة على الحل الإبداعي
للمشكلات ، ويشير العصف الذهنى إلى مجموعة الاجراءات التي تهتم باستخدام
العقل فى تناول المشكلة وطرح الحلول الممكنة حولها بجمع اكبر عدد من الافكار
حول المشكلة ، ويستخدم هذا الاسلوب فى جميع مراحل نموذج الحل الإبداعي
للمشكلات ، ممكن استخدامه بهدف التوصل لبعض المعوقات المحتملة أو النتائج
المتوقعة فى مرحلة المشكلة قبل التحديد (الضبابية) ، كما تستخدم فى مرحلة جمع

البيانات وتوليد الافكار او تحديد المشكلة ، او التوصل للمحكات فى مرحلة حل المشكلة أو مصادر المساعدة والمقاومة فى مرحلة التنفيذ والتقبل .(النعيمي والسيد ، ٢٠١٨)

من خلال العرض السابق يتضح لنا أن أسلوب الحل الإبداعي للمشكلات يتصف بعدد من الخصائص أبرزها :

١. تحقيق التوازن والتكامل بين كلا من التفكير التباعدى والتفكير التقاربي.
٢. يساعد الأفراد على التعرف على الفرص المتاحة والاستفادة منها.
٣. يشمل مجموعة كبيرة من الطرق المتنوعة التى تساعد فى حل المشكلات بطرق مبتكرة
٤. يشير إلى الفرد القادر على استخدام المهارات الشخصية للوصول الى حل المشكلات مما يسهم فى رفع كفاءة العمليات المعرفية للفرد. (Treffinger etal, 2008)

الأمر الذى جعل من توظيف الحل الإبداعي للمشكلات أهمية قصوى خاصة فى المجال التربوى ولعل ذلك رجع الى انه:

- يكسب الطلاب مهارات حل المشكلة والتفكير الإبداعي والناقد معا .
- يساعد الطلاب على حل المشكلات والتغلب على التحديات التى هى من أهم سمات التعلم النشط .
- تساعد على المشاركة الفعالة بين المتعلمين ، والتي بدورها تعكس حرية التعلم والتعلم النشط.

• يشجع على إطلاق القدرات الإبداعية لدى المتعلمين، ونقلها خارج البيئة التعليمية، مما له عظيم الأثر في خلق اتجاهات ايجابية للمتعلمين نحو قدراتهم. (Treffinger etal,2006)

• تمي الثقة بالنفس للمتعلمين

• تشجع المعلمين على تقييم أنماط متعددة بما يراعي الفروق الفردية ويسمح باحتمالية وجود أكثر من بديل محتمل مما ينمي الاتجاهات الايجابية للطلاب نحو التعلم (Darwen,k.2007,77)

الجمع بين نمطي التفكير التباعدي (الإبداعي) والتقاربي (الناقد) ، من ثم الاستخدام الفعال لأسلوب الحل الإبداعي للمشكلات من شأنه أن يجعل من ذلك الاسلوب عادة من عادات التفكير لديه مما يؤدي الى الانفتاح على الافكار الجديدة والاستجابة بفاعلية للتحديات والتكيف والصمود تجاه التغيرات واكساب المتعلم الثقة بالنفس والاحساس بالفعالية في مواجهة الازمات والتحديات مما يجعله أكثر وعياً بالمستقبل وقدرة على التعامل معه بكفاءة وفعالية.

ثالثاً: الصمود الأكاديمي Academic Resilience

ينظر إلى الصمود النفسي على أنه عملية تعكس التوافق الايجابي رغم المحن ، والمواجهة الفعالة للشدائد والصدمات النفسية التي يواجهها الفرد ، كما ينطوي هذا المفهوم على القدرة على التعافي من التأثيرات السلبية لتلك الشدائد وتجاوزها بشكل إيجابي ومواصلة الحياة بفاعلية واقتدار American psychologigial (Association,2003) . وهو ما يعكسه المصطلح Resilience في الموسوعة البريطانية Encyclopediex Britannica حيث اشتق المصطلح من الكلمتين :

الكلمة اللاتينية (Salier) بمعنى الثبات والكلمة اللاتينية (Resilire) بمعنى العودة لنقطة البداية أى القدرة على التوافق و استرداد العافية بسهولة بعد التعرض للشدائد والصدمات (Encyclopedie Britannica,2004). ويعد الصمود النفسي من الأسس الرئيسة للصحة النفسية التى لها تأثير بدرجة عالية من الأهمية فى سمات الشخصية؛ لدورة الفعال فى النمو النفسي والاجتماعي، ويعبر عن نظام تفكير وسلوك الفرد فى مواجهة الحياة ومتطلباتها المختلفة، وهو يكشف عن نمط الاتزان الانفعالي للفرد، ويشير إلى مدى توافقه مع ذاته ومع البيئة من حوله مما يدعم الإحساس الإيجابي للفرد بالرضا لذاته وحياته (Cheng et al., 2014) .

ويتصف الأفراد ذوي المستويات المرتفعة من الصمود النفسي بالقدرة على حل المشكلات؛ لتواجد مخزون لديهم من استراتيجيات حل المشكلة ويتميزون بإرتفاع تقدير الذات، والفاعلية الذاتية، وبأن لديهم تفاعل اجتماعي قوي كما أنهم يستخدمون انفعالاتهم الايجابية ليصل الفرد الى التوازن (Carle & Chassin, 2004) لذا عرف هاينز Haynes الصمود النفسي بأنه التكيف الفعال والتوافق الناجح بالرغم من وجود ضغوط أو تحديات أو ظروف صادمة ، و يضيف رتلير Rutler أنه يحمل كذلك القدرة على النهوض بفاعلية بعد هذه الأزمات الخطيرة (عبد الرازق ، ٢٠١٢)

ولاشك من أبرز الضغوط التى يتعرض لها طلاب الجامعة الضغوط الأكاديمية لما تمثله تلك الضغوط من تأثير فعال على الأداء الأكاديمي للطلاب .

ومن ثم برز الصمود الأكاديمي كأحد المفاهيم التى تمثل الاتجاه الوقائي نحو تحسين العمليات الحيوية النفسية ، كما تعكس قدرة الطالب على المواجهة الفعالة للمشكلات المؤثرة من أجل تجاوزها وتحقيق الانجاز المرجو (Jowkar &

(zakeri,2011) وعليه تم تحديد الصمود الأكاديمي كمؤشر للتعافي من الصعوبات التي يتعرض لها الفرد، وكصفه مميزة للشخصية المنتجة تعكس قدرة الفرد على التكيف ومعالجة المواقف وفقا لفهم الفرد وإدراكه لقدرته على التعامل معها (Zahra&Riaz,2017)

ومن الناحية الأكاديمية لاشك أن الصمود الأكاديمي يعد أساسيا في مجال التعلم ، وركيزة للنجاح في الدراسة ، وتحقيق الانجاز في الحياة ، إذ يعكس قدرة الطلاب على التغلب على التحديات الأكاديمية ويتعدى ذلك ليعبر عن قدرتهم على تحقيق نواتج تعلم إيجابية رغم الظروف الأكاديمية الضاغطة سواء كانت تلك الضغوط تحديات عابرة أو صعوبات دائمة تمثل تهديدا كبيرا للنمو الأكاديمي للطلاب.

(Cassidy,2016 ; Mwangi etal ,2015)

وعلى الرغم من الدور الهام الذي يلعبه الصمود الأكاديمي في تحقيق قدر كبير من الانجاز للطلاب إلا أن هناك قلة في الدراسات التي تناولتها كما أكد (Martin& Marsh,2006) ، حيث يواجه الطالب الكثير من التحديات في مجال التعلم يمكن أن تضعف من أدائهم وانجازهم الأكاديمي ، الأمر الذي يتطلب التكيف مع تلك الصعوبات لتحقيق النجاح ، والصمود الأكاديمي لايعبر عن نجاح الفرد في حياته الأكاديمية فقط ، بل ينتقل أثره إلى النجاح في مجالات الحياة الأخرى عند التعرض للتحديات المختلفة (Tudor&Spray,2017) .

وعليه يرى شوارتز (Schwartz,2018) أن الصمود هو القدرة على التكيف ومقاومة الاجهاد ومواصلة النجاح في أوقات الشدة والتعافي والحفاظ على الهدوء أثناء مواجهة الصعوبات وحل المشكلات.

ويهتم الصمود الأكاديمي في المقام الأول بالصمود في السياقات التعليمية والأكاديمية ، ويعرف الصمود الأكاديمي بأنه القدرة على التغلب على المحن الحادة أو المزمنة والتي تمثل تهديدا رئيسيا للتقدم التعليمي للطالب ، والاستمرارية في الأداء الأكاديمي الجيد (بلبل ، ٢٠١٩).

من ثم يلعب الصمود دورا هاما في تشكيل شخصية الطلاب وتوافقهم مع الحياة الأكاديمية ، ويزداد هذا الدور مع زيادة التحديات والتغيرات المتلاحقة داخل البيئة الأكاديمية ، الأمر الذي يتطلب استثمار قدرة الفرد لتحقيق التوافق والتصدي بفعالية لتلك التحديات ، كما يعمل على مواجهة الاحتراق الأكاديمي لدى الطلاب من خلال المحافظة على مستويات مرتفعة من الأداء والدافعية للإنجاز على الرغم من وجود العديد من التحديات (المغازي ، ٢٠١٧; Martin & Marsh,2006).

وهناك العديد من التعريفات التي تناولت الصمود الأكاديمي، فلقد عرفه بروكس (Brooks&Goldstien,2004,p13) بأنه قدرة الفرد على التحصيل الأكاديمي بالرغم من وجود عوامل المخاطرة التي ينتج عنها خفض الأداء الأكاديمي أو إعاقته. ويرى موراليس (Morales(2008 أن الصمود الأكاديمي يعبر عن التحصيل التعليمي المرتفع للفرد رغم وجود عوامل المخاطرة التي تدل عادة على الأداء الأكاديمي المنخفض.

من ثم عرفه جوكر وزاكري (Jowkar& zakeri(2011 بأنه قدرة المتعلم على تحقيق النجاح الأكاديمي والاجتماعي على الرغم من تعرضه للعديد من التحديات الشخصية والبيئية .

ويشير سون وآخرون (Son etal (2015 إلى أن الصمود الأكاديمي يمثل القدرة على الانجاز المرتفع والاندماج في الحياة الأكاديمية رغم التعرض للمواقف

الضاغطة ، ومن ثم فهي أحد مصادر حماية الفرد من الأحداث الضاغطة ليستمر المتعلم في تحقيق درجة عالية من الانجاز والاستمتاع بحياته الدراسية تحت كل الظروف بما يساعد في المحافظة على الصحة النفسية للفرد عامة .

ويرى راجان وآخرون (Rajan etal,2017) أن الصمود الأكاديمي هو عملية التعليم المستمر بالرغم من الظروف المعاكسة مثل انتشار العنف الأسري والتسرب المدرسي والفقر والعديد من العوامل الأخرى والمشكلات الاجتماعية والعاطفية. لذا يتضمن الصمود قدرة الفرد على المحافظة على الحالة الايجابية والتأثير الفعال وال... والثبات الانفعالي في الظروف الصعبة أو المتحدية مع الشعور بحالة من الاستبشار والاطمئنان إلى المستقبل (أبو حلاوة ، ٢٠١٣)

ويستدل على الصمود من توافر شرطين أساسيين ، فلكي نعرف الشخص بأنه صامد ، علينا أولاً أن نحكم عليه بأنه " يعمل جيداً أو أفضل من الجيد ، ثانياً : أن يكون هناك ظروفًا معيقة تمثل تهديداً للنتائج الجيدة ، فالصمود يمثل بناء ثنائياً يتحدد من خلال التلازم بين التعرض للمحن وإظهار التكيف الناجح في مواجهتها (شاهين، ٢٠١٣) من ثم هناك اربعة عوامل يجب التطرق اليها عند دراسة الصمود وهي العوامل التي تؤدي إلى زيادة احتمالية النواتج السلبية في المستقبل وتدعى عوامل المخاطرة أو الخطر Risk factors تلك العوامل تؤثر في طريقة مواجهة الصعوبات ومدى تحقيق التوافق ، وعوامل أخرى يطلق عليها عوامل الوقاية Protective factors وتشير إلى العوامل التي تعمل ضد عوامل المخاطرة (Wright& Masten ,2005) ومجالات استهداف الخطر وتسير إلى جوانب محددة لدى الفرد تمثل عائق في موقف معين مثل (الجنس والطبقة الاجتماعية ، الاستراتيجيات التعويضية وتشير إلى التقنيات التي ينميها الأفراد لحماية أنفسهم من

أن يكونوا مستهدفين للخطر . ويشكل التفاعل بين عوامل المخاطرة ، وعوامل الوقاية ، ومجالات الاستهداف للخطر ، والاستراتيجيات التعويضية عملية الصمود (عطية ، ٢٠١١).

وتعمل عوامل الصمود الأكاديمي ، وعوامل المخاطرة في ثلاث أبعاد هي : البعد الفردي والبعد الأسرى وبعد البيئة الخارجية ، وهناك عوامل يمكن أن تعرض الفرد للمخاطرة مثل (الصراع بين الوالدين والفرد) تلك العوامل في الآن ذاته يمكن أن تكون عوامل وقائية إذا كانت (العلاقات بين الوالدين والفرد علاقات حسنة) ، وعليه فالطلاب الذين يتصفون بالصمود الأكاديمي يحرزون مستويات عالية من دافعية التحصيل والأداء رغم تعرضهم لعوامل المخاطرة ويملكون عوامل وقائية مهمة للنجاح الأكاديمي تتمثل في :

١. الطموحات الفردية والتصميم والعمل الجاد والانضباط الذاتي وإدارة الوقت وعمل الواجبات المنزلية وحضور المحاضرات واستخدام استراتيجيات جيدة لحل المشكلات.

٢. الخصائص الشخصية مثل مهارات الاستدلال المنطقي والتفاني.

٣. السلوكيات الأكاديمية

٤. دعم الأسرة

٥. نظم المساندة الخارجية خارج الاسرة مثل البيئة الجامعية

٦. الانخراط بقوة في الأحداث الإيجابية وإظهار قدر كبير من الاتجاهات الايجابية

٧. الكفاءة الاجتماعية وتتضمن التعاطف والمرونة والرعاية والاهتمام

٨. مهارات حل المشكلات وتتضمن التفكير المجرد والتخطيط ووضع الاهداف.

(زهران وزهران، ٢٠١٣ ; Ong etal,2010; Para,2007, p20-21)

وأوضحت دراسة مارتن ومارش (Martin& Marsh,2006) أن هناك خمسة عوامل تنبئ بالصمود الأكاديمي هي : الفعالية الذاتية ، والتخطيط والضبط ، والمثابرة ، والقلق المنخفض ، ويتنبأ الصمود الأكاديمي بثلاثة نتائج تعليمية ونفسية هي : الاستمتاع بالحياة الدراسية ، والمشاركة ، وتقدير الذات المرتفع بالإضافة إلى عوامل الدافعية والمشاركة التي تمثل اساس الصمود الأكاديمي .

ويضيف ايفرنى وآخرون (Everly etal (2012 أن الأفراد ذوي الصمود المرتفع تتسم تفكيرهم بالعقلانية والتريث وعدم التصلب ، كما انهم يحملون المسؤولية ولديهم القدرة على اتخاذ اجراءات حاسمة نحو النجاح ، كما يتسمون بالنزاهة التي تعد اسلوب حياة تؤدي إلى مزيد من الثقة والشعور بالأمان ، كما يلعب الانضباط أو التحكم الذاتي وهندسة الذات دورا هاما في تحسين مستوى الصمود لدى الأفراد وتكوين صورة جيدة عن الذات.

وينشأ الصمود الأكاديمي من معتقدات خاصة بالفرد تتفاعل مع التحديات البيئية المحيطة لتحديد مهارات الطلاب في المواجهة ، وتشمل هذه المعتقدات تصورات الفرد عن نفسه وعن قدراته ، وعلاقاته الجيدة مع العالم المحيط ، وقد تتأثر هذه المعتقدات بالمتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والنمو والخبره . هذا لايعدى أن الطالب الذي يتميز بالصمود الأكاديمي لايعاني من الضغوط والتحديات ، ولكنه يتأثر بها بشكل مؤقت ويستعيد توازنه وتوافقه مرة أخرى بشكل سريع دون التأثير على الحالة الجسدية والنفسية للطالب (بلبل ، ٢٠١٩)

وبالاطلاع على التراث النظري والادبيات السيكولوجية برز مفهوم الصمود الأكاديمي أحد المفاهيم المعاصرة التي تتناول القوة الانسانية الفعالة والاتجاهات الوقائية نحو تحسين الحالة النفسية للفرد ، خاصة وأن الصمود الأكاديمي مهارة يمكن تعليمها للطلبة وتحسينها وتعزيزها كقدرة بمرور الوقت جانبا إلى جنب مع توفير الظروف الداعمة التي تعزز الصمود الأكاديمي . (Mirza& Arif, 2018)

ويعد تعزيز القدرة على الصمود أمراً ذا قيمة بالنسبة للطلاب بمرحلة الشباب لأنهم غالباً ما يواجهون تحديات وصعوبات أكبر من أقرانهم من المجتمعات الأكثر ثراءً ويعتمد تحسين الصمود الأكاديمي على التآزر المشترك بين الطلبة وبيئاتهم وخبراتهم المعزز بالثقافة والأفكار والممارسات والأنشطة واستخدام أساليب فعالة في المواجهة والتكيف ومن العوامل التي تدعم الصمود الأكاديمي لدى الفرد ، ارتفاع الكفاءة الذاتية الأكاديمية ، والابتعاد عن المخاطر ، واكتشاف فرص جديدة ومختلفة ، والتغيرات الايجابية المرتبطة بالمجالات الشخصية والأكاديمية والأسرية والاجتماعية (Rich et al.,2023).

واشارت دراسة جبريل وهيلين (2019) Gabrielle & Heleen إلى أن الصمود والمثابرة ليسا نفس الشيء إذا يعرف الصمود بأنه القدرة على التكيف أو عملية التكيف الايجابي أثناء أو بعد التعرض لتجارب سلبية لديها القدرة على تعطيل الأداء الناجح للفرد أو من شأنها تعطيل تطور الشخصية.

فلاشك أن المتغيرات الشخصية مثل (تقدير الذات ، القيم الايجابية) خاصة تميز الأفراد الذين يستطيعون الصمود وهي علاقة متضمنة في رؤية باندورا بأن تقديرالذات هو شعور الفرد بأنه كفاء في مواجهة التحديات التي يواجهها وأنه جدير بالسعادة (عطية ،٢٠١١).هنا تظهر قضية هامة تتعلق بما إذا كان الصمود النفسي

يتطور كنتيجة للتحديات والصدمات (الصمود كنتيجة) ، أو ما اذا كان يعتبر صفة شائعة للعديد من الاشخاص بحيث يمكن أن تظهر هذه الصفة مع الصدمة أو بدونها ، الصمود كصفة أو مايسمى بصمود الأنا - ego) أنه من المهم التفكير في الصمود باعتباره مجموعة من الخصائص أو العمليات التي تمكن الفرد من أن يستفيد من المصادر الداخلية والخارجية مع المحافظة على كفاءة الوظائف ، فقد عرفه George valliant باعتباره " حق الميل الذاتي" بحيث يكون الفرد لديه الاستعداد للانحناء دون انكسار والاستعداد حين الانحناء العودة للوقوف من جديد (عبد الجواد وعبد الفتاح ، ٢٠١٣).

ومن خلال دراسة فيلسيا (Felicia(2003 التي عملت على مراجعة الادبيات التجريبية حول العلاقة بين حل المشكلات وهندسة الذات فقد سلطت الضوء على أهمية النظر الى حل المشكلات الإبداعي على أنه الجانب التطبيقي لهندسة الذات. وبالتالي اقترحت الدراسة نموذج للحل الإبداعي للمشكلات والهندسة الذاتية مشتق من نظريات حل المشكلات في علم النفس المعرفي ونظريات التعلم وحل المشكلات الاجتماعية ، ثم توصلت الدراسة الى اربعة مكونات لحل المشكلات في هندسة الذات لمرضي السكري " مهارة حل المشكلات - التوجه لحل المشكلات - المعرفة الخاصة بالمشكلة - نقل الخبرة السابقة " ووضع نموذج لحل المشكلات يوضح العلاقة الهامة بين القدرة على حل المشكلات وهندسة الذات في حالات الامراض المزمنة

من ثم فالصمود يمكن أن يكون عملية أو استعداد أو ناتجا للتكيف الناتج على الرغم من التحديات أو الظروف المهددة ، هنا أشار شوارترز (Schwartz,2018) أنه يمكن تعزيز الصمود الأكاديمي من خلال أربعة نقاط رئيسية :

١. المعلوماتية Informational من خلال زيادة المعرفة والوعي.
 ٢. مهارات التنظيم الذاتي : Self- regulation skills من خلال ترجمة المخاوف إلى عادات فعالة
 ٣. بناء شعور قوى من الفعالية Building a robust sense of efficacy من خلال خلق فرص للممارسة الموجهة فى تطبيق المهارات التى يتم تعلمها.
 ٤. خلق الدعم الاجتماعي Creating social support من خلال دعم الروابط بين الفرد وبيئته ويضيف حسن (٢٠١٧) مجموعة من المبادئ الدائمة التى تعمل على تعزيز الصمود فضلا عما سبق :
- التفهم العميق لما يدور حول الفرد والذى يتضمن القيم والأولويات قبل اختيار الأهداف
 - التعامل من الأهم قبل المهم ومن خلال تنظيم وإدارة الوقت .
 - التعاون من خلال العمل بروح الفريق واحترام آراء الآخرين وفهم وجهة نظرهم .
- وهناك مراحل يمر بها الفرد دورة الصمود النفسي عندما يتعرض للمحن للأزمات كما يلي:

١. مرحلة التدهور : وهى تبدأ بمشاعر الغضب والإحباط وتظهر فى إلقاء اللوم على الآخرين والتقليل من قيمة الذات وقد تطول أو تقصر ويرجع ذلك إلى المكونات الشخصية والخبرات السابقة للفرد .
٢. مرحلة التكيف فيها يرتد الفرد مرة أخرى عكس مسار التدهور والاختلال بقدر يسمح له بالتكيف

٣. مرحلة التعافي وهي استمرار لمرحلة التكيف ويحاول الفرد فيها أن يصل إلى مستوى الأداء النفسي كما كان عليه قبل التعرض للمحنة.

٤. مرحلة النمو وفي هذه المرحلة يستفيد الفرد ويتعلم من الشدائد والمحن التي يتعرض لها الفرد ويصل بهذا التعلم إلى مستوى مرتفع من الأداء النفسي يفوق أدائه قبل التعرض للمحنة وهو ما يسمى باستعادة التوازن الفردي للفرد في الاتجاه التصاعدي (Pearsall, 2003, 9-18)

ويتضمن الصمود ثلاثة مكونات رئيسية أولية هي : كفاءة وجودة الصمود Resilience Quatily، وعملية الصمود Resilience process ، والصمود الفطري Innate Resilience ، حيث يقيس كفاءة الصمود السمات النفسية لصمود الفرد ، بينما عملية الصمود فتتناول كيفية تعامل الفرد مع الأحداث الصادمة ، بينما الصمود الفطري يصف هوية العوامل الدافعية التي ربما تؤثر على استجابات الفرد تجاه الصدمات (صالح و أبو هديوس ، ٢٠١٤)

هذا وقد تعددت المقاييس التي اهتمت بقياس الصمود عامة من أشهرها مقياس كونر ودافسن (Connor & Davidson (2003) الذي تناول خمسة أبعاد رئيسية للصمود وهي : الكفاءة الشخصية ، الثقة بالنفس ، الضبط ، التقبل الايجابي ، والتأثيرات الروحية والدينية.

وكذلك اختلفت الآراء حول أبعاد ومكونات الصمود الأكاديمي وفقا لاختلاف توجهات الباحثين والبيئات والثقافات ومتغيرات البحث المرتبطة.

فلقد وضع مارتن ومارش (Martin & Marsh (2006) مقياس أحادي البعد يقيس مدى قدرة الطلبة على التعامل مع التحديات الأكاديمية مثل التعامل مع

الضغوط الدراسية ، الثقة بالنفس عند التعامل مع النكسات ، والتقديرات الدراسية السيئة ، والتغذية الراجعة السلبية .

وكذلك تناول كابيكيران (2012) Kapikiran الصمود الأكاديمي من خلال مقياس أحادي البعد الذي يقيس مدى قدرة الطالب في المرحلة الثانوية على النجاح بالدراسة رغم ما يعترضه من تحديات ومواقف أكاديمية قد تكون غير متوقعة.

بينما تناول كاسيدي (2016) Cassidy الصمود الأكاديمي من خلال مقياس متعدد الأبعاد يتناول ثلاثة أبعاد رئيسية هي : المثابرة perseverance، والتأمل والتكيف لطلب المساعدة Reflecting and adaptive help –seeking، والتأثير السلبي والاستجابة الانفعالية

وقد تم تعريب هذا المقياس وتقنيته للبيئة العربية على يد حميده وعاشور (٢٠١٩) ، وتم الاستعانة به في العديد من الدراسات التي تناولت الصمود الأكاديمي (بلبل ، ٢٠١٩؛ طه ٢٠٢٠)

وتناوله حسن (٢٠١٧) من خلال مقياس ثلاثي الأبعاد يمثل : الكفاءة الشخصية والسلوكية ، وتتمثل في المثابرة وطلب المساعدة ، وإعادة التقييم القائم على التغذية الراجعة ، وضبط الانفعال.

في حين أشار (Carsone etal., 2024) الى أن الصمود الأكاديمي يركز على معظم التدخلات و المرونة في الجوانب الداخلية التي تتلاعب في المقام الأول بالمواقف والمعتقدات، لتعزيز المرونة ، وتشمل هذه التدخلات عامل الحماية الداخلية التي ثبت أنها مفيدة لطلاب الجامعات ومن اهم التدخلات التغني ومراقبة الأفكار والمشاعر، كتابة المشاعر والتعبير عن الامتنان وتقنيات التنفس.

كما أعد زهران وزهران (٢٠١٣) مقياسا مكونا من خمسة أبعاد هي : مركز الضبط ، والتخطيط للمستقبل ، والمثابرة ، والفاعلية الذاتية ، والقلق . وهو ما اتفق مع أبعاد مقياس شلبي والقصبي(٢٠١٨) التي تناولت الصمود الأكاديمي من خلال خمس أبعاد رئيسية .

وعليه فإن الصمود الأكاديمي Academic Resilience حالة خاصة من الصمود النفسي وتلعب دورا هاما في نجاح الطالب الجامعي من خلال تدعيم قدرته على التوافق مع الحياة الأكاديمية ، والتصدي بفعالية للتحديات والصعوبات التي تعترضه وذلك بما يملك من عوامل وقاية داخلية مثل : معتقداته عن امكاناته وقدراته في التعامل مع التحديات وقدرته على التحكم الذاتي وهندسة الذات وهو ما أكدته دراسة (خليفة ، ٢٠١٤؛ المغازي ، ٢٠١٧) كذلك تصوراتهن عن مستواه الأكاديمي ، قدرته على الاستقلال الذاتي و الشعور بالهدف وامتلاك مهارات الحل الإبداعي للمشكلات الأمر الذي يمكن الفرد من التخطيط للمستقبل وامتلاك نظره تفاؤليه تدعمه ، وهو ما أكدته دراسة عطية (٢٠١١) ، وكذلك القدرة على المثابرة والتعامل بمرونة مع المحن والتحديات ، الأمر الذي يجعل من الصمود الأكاديمي درع واقى للفرد يدعم أساليبه في مواجهة الاحتراق الأكاديمي ، وبذلك يحافظ على دافعيته للإنجاز والأداء من ثم تحقيق النجاح الأكاديمي المرجو.

فروض الدراسة

١. لا توجد فروق دالة احصائيا بين طلاب كلية التربية ببورسعيد في كل من هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات والصمود الأكاديمي وفقا ل (التخصص الأكاديمي ، الفرقة الدراسية).

٢. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين كل من هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات والصمود الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد
٣. تسهم كل من هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات فى التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد.

حدود الدراسة:

تم اجراء الدراسة الحالية وفقا للحدود التالية :

- الحدود الموضوعية : وتتمثل فى متغيرات الدراسة الحالية وهى : هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات والصمود الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد
- الحدود المكانية : تم اجراء الدراسة الحالية فى كلية التربية ببورسعيد
- الحدود الزمانية : تم اجراء الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣
- الحدود البشرية : اقتصرت الدراسة الحالية على طلاب الفرقة الاولى والفرقة الرابعة بكلية التربية ببورسعيد

اجراءات الدراسة

يتناول هذا الجزء من الدراسة عرضاً تحليلياً للاجراءات المنهجية للدراسة من حيث وصف عينة الدراسة (عينة التحقق - العينة الاساسية) والادوات التى استخدمت فى جمع البيانات وطرق التأكد من الخصائص السيكومترية من حيث الصدق والثبات والاساليب الاحصائية المستخدمة فى معالجة البيانات وهى على النحو التالي :

أ- منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي بشقيه الارتباطي والمقارن لكشف العلاقة بين كلا من هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات والصمود الأكاديمي كما يحاول التعرف على مدى الاسهام لكل من هندسة الذات وحل الإبداعي للمشكلات فى التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد

ب- عينة الدراسة

تكونت العينة الاستطلاعية بالدراسة الحالية بطريقة عشوائية من طلاب كلية التربية للعام الجامعى ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وبلغت ١٠٠ طالب وطالبة بمتوسط عمر زمنى (19) وانحراف معيارى (2.21) واستخدمت درجات هذه العينة فى التحقق من الصدق والثبات لأدوات الدراسة الحالية .

اما العينة النهائية (العينة الاساسية للدراسة) تكونت من (٢٩٣) طالب وطالبة من الفرقة (الاولى - الرابعة) تراوحت أعمارهم بين (١٩-٢٥) سنة بمتوسط عمر زمنى (19.02) ، وانحراف معيارى (1.84) بكلية التربية ببورسعيد ويرجع اختيار الفرقتين لكونهم اكثر المراحل عرضة للضغوط والتحديات وفقا للدراسات السابقة . وواستخدمت درجات هذه العينة للتحقق من فروض الدراسة الحالية .

ثالثاً: أدوات الدراسة

فيما يلي وصف لأدوات الدراسة الحالية إلى:

١ - مقياس هندسة الذات " إعداد الباحثتان "

قامت الباحثتان ببناء وتصميم مقياس هندسة الذات وصولاً إلى صورته النهائية
باتباع مجموعة من الاجراءات يمكن توضيحها كالاتى:

الهدف من المقياس : قياس هندسة الذات لدى طلاب الجامعة

خطوات إعداد المقياس وهى كالاتى:

أولاً : تحديد أبعاد هندسة الذات

اتبعت الباحثتان تحديد أبعاد هندسة الذات كما يتضمنها المقياس الحالي بناء على
الاطلاع على الادبيات والبحوث و ما توافر للباحثتان من الدراسات السابقة والتي
تناولت موضوع هندسة الذات و الاطلاع على المقاييس العربية والأجنبية ومن أهم
المقاييس التي اطلعت عليها الباحثتان مايلى :

- مقياس ضبط النفس والهندسة الذاتية إعداد (Ercoskun,2016) وابعاده
(التعزيز الذاتي - التقييم الذاتي- المراقبة الذاتية)
- مقياس تقييم الهندسة الذاتية إعداد (Ulrika etal,2018) وابعاده (الأهداف
المستقبلية - التكيف العاطفى (ادارة الانفعالات) - المعرفة - الدعم الاجتماعي
- ادارة الوقت)
- مقياس الهندسة النفسية (رزق وآخرون ٢٠١٨) وابعاده (ادارة الوقت - تقدير
الذات- الوعي بالذات- الثقة بالنفس- تحفيز الذات- تنمية الذات)
- مقياس هندسة الذات (عبد الحسين ٢٠١٩) وابعاده (الحصيلة - الحس المرهف
- المبادرة الإيجابية- المرونة)

• مقياس إدارة الذات (أبو حمدان، ٢٠٠٨) أبعاده (تحديد الهدف - التخطيط ،-معرفة الذات - الثقة بالنفس - التعلم والتفكير الايجابي -الصبر والمثابرة - مراقبة الذات ، التغذية الراجعة) .

وفي ضوء ذلك قامت الباحثتان بإعداد قائمة بأبعاد المقياس الحالي للدراسة بما يتناسب مع عينة الدراسة وخصائصهم وتكون المقياس من خمسة أبعاد (تحفيز الذات ، الثقة بالذات ، المرونة ، إدارة الانفعالات ، إدارة الوقت)

البعد الأول : تحفيز الذات Self Motivation وتعرفه الباحثتان اجرائيا بأنه اسلوب داخلي للطالب يشجعه على تحقيق أهدافه والاصرار على بذل أعلى جهد من أجل تطوير ذاته و شحن المشاعر بالطاقة الايجابية.

البعد الثاني : الثقة بالذات Self Confidence وتعرفه الباحثتان اجرائيا بأنه اعتقاد الفرد بقدرته على النجاح وامتلاكه القدرات والمهارات التي تمكنه من مواجهة التحديات وتقييم الأحداث واتخاذ القرارات المناسبة بما يمكنه من الوصول إلى أهدافه وتحقيق ذاته .

البعد الثالث : المرونة Flexibility ويعرف اجرائيا بأنه :قدرة الطالب على التأقلم وتجاوز الظروف التي يواجهها في حياته اجتماعيا او اكاديميا للاحتفاظ بالحالة النفسية السوية .

البعد الرابع : ادارة الانفعالات Impulse Management ويعرف اجرائيا بأنه: قدرة الطالب على التحكم وضبط الحالة الانفعالية في المواقف التي يمر بها في حياته وقدرته على فهم ذاته والآخرين ليكون واثق في نفسه قادر على اتخاذ القرارات والتكيف مع الضغوط التي تواجهه

البعد الخامس : إدارة الوقت Time management وتعرفه الباحثتان اجرائيا بأنه:عملية التخطيط للطالب لاستثمار الوقت بشكل فعال لتقليص الوقت الضائع لانجاز مهمة الخاصة خلال فترة زمنية معينة بهدف الوصول الى الاهداف المرجوة وتحقيق التوازن بين متطلباته الأكاديمية والاجتماعية

ثانيا: تقنين مقياس هندسة الذات

للتحقق من كفاءة وصلاحية المقياس قامت الباحثتان بتطبيق مقياس هندسة الذات على عينة استطلاعية ممثلة للعينة التي سوف يجرى عليها الدراسة وعددها (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية تتراوح أعمارهم الزمنية بين (١٩ - ٢٥) عاما بمتوسط حسابي قدرة (19) وانحراف معياري (2.21) حيث استخدمت بيانات هذه العينة في تقنين أدوات الدراسة الحالية وذلك بحساب الصدق والثبات ، وذلك كما يلي:

اولا : الاتساق الداخلي لمقياس هندسة الذات

(١)الاتساق الداخلي (لأبعاد) هندسة الذات

إيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل عبارة ودرجة البعد الذي ينتمي اليه وجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي ينتمي اليه لمقياس هندسة الذات

هدفت الدراسة الحالية إلى التنبؤ بالصمود الأكاديمي من خلال هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب كلية التربية بالإضافة إلى التعرف على العلاقة بين هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات والصمود الأكاديمي و معرفة الفروق بين متغيرات الدراسة وبعض المتغيرات الديمغرافية (التخصص -

البيد الثالث			البيد الثاني			البيد الاول		
المرونة			الثقة بالذات			تحفيز الذات		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارة
0.01	0.781	21	0.01	0.789	11	0.01	0.573	1
0.01	0.813	22	0.05	0.443	12	0.01	0.570	2
غير دالة	0.101	23	0.01	0.698	13	0.01	0.644	3
0.01	0.783	24	0.01	0.907	14	0.01	0.726	4
0.01	0.807	25	0.01	0.899	15	0.01	0.694	5
0.01	0.799	26	0.01	0.921	16	0.01	0.640	6
0.01	0.839	27	0.01	0.931	17	0.01	0.640	7
0.01	0.899	28	0.01	0.931	18	0.01	0.723	8
0.01	0.734	29	0.01	0.796	19	0.01	0.831	9
0.01	0.793	30	0.01	0.931	20	0.01	0.640	10
			البيد الخامس			البيد الرابع		
			ادارة الوقت			ادارة الانفعالات		
			مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارة
			0.01	0.884	41	0.01	0.873	31
			0.01	0.717	42	0.01	0.795	32
			0.01	0.827	43	0.01	0.781	33
			0.01	0.859	44	0.01	0.908	34
			0.01	0.882	45	0.01	0.939	35
			0.01	0.850	46	0.01	0.652	36
			0.01	0.924	47	0.01	0.905	37
			0.01	0.924	48	0.01	0.805	38
			0.01	0.924	49	0.01	0.879	39
			0.01	0.924	50	0.05	0.429	40
			0.01	0.791	51			

من الجدول السابق يتضح:

- جميع معاملات الارتباط لمفردات البعد الأول (تحفيز الذات) دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١.
- جميع معاملات الارتباط لمفردات البعد الثاني (الثقة بالذات) دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ عدا مفردة (١٢) فهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٥.
- جميع معاملات الارتباط لمفردات البعد الثالث (المرونة) دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ عدا المفردة (٢٣) فهي غير دالة إحصائياً.
- جميع معاملات الارتباط لمفردات البعد الرابع (إدارة الانفعالات) دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ عدا مفردة (٤٠) فهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٥.
- جميع معاملات الارتباط لمفردات البعد الخامس (إدارة الوقت) دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١.

(٢) الاتساق الداخلي (للمقياس ككل)

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس هندسة الذات وجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس هندسة الذات

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول : تحفيز الذات	٠.٨٣٣	٠.٠٠١

٠.٠١	٠.٧٧٤	البعد الثاني :الثقة بالذات
٠.٠١	٠.٩٤١	البعد الثالث :المرونة
٠.٠١	٠.٨٨١	البعد الرابع : ادارة الانفعالات
٠.٠١	٠.٨٧١	البعد الخامس :ادارة الوقت

من الجدول السابق يتضح أن :

جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند (٠.٠١) بين جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية مما يدل على تماسك المقياس وترابطه وأنه صادق في قياس هندسة الذات لدى طلبة كلية التربية وبالتالي فهو صالح للاستخدام في الدراسة الحالية وذلك بعد حذف العبارات الغير دالة.

ثانياً : صدق المحكمين

تم عرض المقياس في الصورة الاولى على عدد من أساتذة الصحة النفسية وذلك لادخال التعديلات اللازمة على المقياس وإعادة صياغة المفردات وذلك لإبداء الرأي وفي ضوء ذلك قامت الباحثتان بتفريغ آراء السادة المحكمين ، وتم استبعاد المفردات التي قلت نسبة الاتفاق عليها عن ٨٠٪ ، وفي ضوء ذلك تم إعداد الصورة الأولى للمقياس الذي تكون من (٦٣) مفردة تم توزيعها على خمسة أبعاد وهي كالتالي :

٤ مفردة	البعد الأول : تحفيز الذات
١٤ مفردة	البعد الثاني : الثقة بالذات
١٣ مفردة	البعد الثالث : المرونة
١٠ مفردة	البعد الرابع : ادارة الانفعالات
١٢ مفردة	البعد الخامس :ادارة الوقت

في ضوء آراء السادة المحكمين تم استبعاد عدد (١٢) عبارة من الأبعاد الخمسة للمقياس وهي المفردات التي حظيت بنسبة اتفاق أقل من ٨٠٪ من آراء المحكمين وبالتالي اصبح عدد مفردات المقياس (٥١) مفردة بدلاً من (٦٣) مفردة موزعة على أبعاد المقياس الخمسة.ويمكن إيجاز ذلك في الجدول التالي:

جدول (٣)

نسب اتفاق المحكمين على الصورة الأولية لمقياس هندسة الذات

نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م
60%	57	60%	43	50%	29	100%	15	100%	1
100%	58	100%	44	100%	30	100%	16	70%	2
60%	59	90%	45	70%	31	100%	17	70%	3
100%	60	100%	46	100%	32	100%	18	100%	4
60%	61	100%	47	100%	33	100%	19	100%	5
100%	62	90%	48	100%	34	100%	20	100%	6
100%	63	100%	49	100%	35	100%	21	100%	7
		90%	50	100%	36	100%	22	100%	8
		100%	51	100%	37	100%	23	70%	9
		80%	52	100%	38	100%	24	100%	10
		100%	53	100%	39	100%	25	100%	11
		60%	54	60%	40	100%	26	100%	12
		100%	55	100%	41	100%	27	50%	13
		100%	56	100%	42	100%	28	90%	14

يتضح من جدول (٣) أن نسب اتفاق المحكمين على مفردات المقياس تراوحت بين (٨٠٪-١٠٠٪) وهي نسب عالية ومقبولة مما تدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيق المقياس على عينة الدراسة، باستثناء المفردات رقم (٢،٣،٩،١٣،٢٩،٣١،٤٠،٤٣،٥٤،٥٧،٥٩،٦١) التي بلغت نسبة الاتفاق عليها أقل

من (٨٠٪) وهي نسبة ضعيفة مما دعت الباحثان إلي استبعاد هذه المفردات ليصبح
عدد مفردات المقياس (٥١) عبارة .

ثالثاً: صدق المفردات

تم حساب صدق المفردات لمقياس هندسة الذات عن طريق حساب معاملات
الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية الذي تنتمي إليه، وذلك بعد حذف المفردة
من الدرجة الكلية لهذا البعد باعتبار أن بقية المفردات محكا (ميزانا داخليا) لهذه
المفردة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤)

معاملات صدق مفردات مقياس هندسة الذات

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
٠.٨٠٨**	٤٨	٠.٨٥٧**	٣٥	٠.٧٦٥**	٢٢	٠.٣٣٠*	١٤	٠.٧٨٣**	١
٠.٨٠٨**	٤٩	٠.٧٦٥**	٣٦	٠.٩٧٥**	٢٣	٠.٣٣٦*	١٥	٠.٧٦٦**	٢
٠.٨٠٨**	٥٠	٠.٧٨٦**	٣٧	٠.٧٠٠**	٢٤	٠.٧٧٢**	١١	٠.٨٤١**	٣
٠.٧٠٦**	٥١	٠.٦٨٣**	٣٨	٠.٧١٩**	٢٥	٠.٨٢٩**	١٢	٠.٤٠٥*	٤
		٠.٨٤١**	٣٩	٠.٨١١**	٢٦	٠.٧٥٢**	١٣	٠.٦٦٦**	٥
		٠.٣١٠*	٤٠	٠.٨٢٩**	٢٧	٠.٤٣١*	١٤	٠.٧٨٥**	٦
		٠.٨١٠**	٤١	٠.٨٥٧**	٢٨	٠.٣٣٦*	١٥	٠.٦١٥**	٧

		٠.٥٥١**	٤٢	٠.٨٩٩**	٢٩	٠.٧٧٠**	١٦	٠.٤٣٤*	٨
		٠.٦٨٦**	٤٣	٠.٨٠٨**	٣٠	٠.٨١٥**	١٧	٠.١٥٠	٩
		٠.٧٢٥**	٤٤	٠.٧٦٩**	٣١	٠.٦٤١**	١٨	٠.٨٨٥**	١٠
		٠.٧٨٩**	٤٥	٠.٧٠٣**	٣٢	٠.١٨٧	١٩	٠.٧٧٢**	١١
		٠.٧٨٣**	٤٦	٠.٧١١**	٣٣	٠.٦٣٥**	٢٠	٠.٨٢٩**	١٢
		٠.٨٠٨**	٤٧	٠.٨٢٩**	٣٤	٠.٧١٩**	٢١	٠.٧٥٢**	١٣

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١ (*) دالة عند مستوى ٠.٠٥

من الجدول السابق يتضح ان معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس عند حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس تتراوح ما بين (٠.٥٥١ - ٠.٩٧٥) جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) ما عدا المفردات (٤، ٨، ١٤، ١٥) دالة عند (٠.٠٥) بينما المفردتين (٩، ١٩) غير دالة احصائيا وبالتالي يعتبر المقياس صادق في قياس هندسة الذات لدى طلبة كلية التربية وهو صالح للاستخدام في الدراسة الحالية وذلك بعد حذف المفردات الغير دالة احصائيا

رابعا: صدق المقارنة الطرفية

تعتمد الطريقة على تقسيم درجات الاختبار إلى قسمين متميزين، ويمثل أحد القسمين المجموعة التي حصلت على أعلى الدرجات والقسم الآخر يمثل المجموعة التي حصلت على أقل الدرجات في نفس الاختبار. وقد حدد Kelley عند تحليل بنود الاختبار نسبة (٢٧٪) من الأفراد في كل المجموعتين الطرفيتين ولكن تتطلب العملية تطبيق بنود الاختبار على عينة كبيرة للحصول على درجات متسقة مع عينة إلى أخرى (Laveault & Grégoire, 2002)

وبالتالي قامت الباحثتان بإجراء صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) حيث تم ترتيب أفراد العينة الاستطلاعية (ن=١٠٠) طالب وطالبة ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة لكل منهم على مقياس هندسة الذات ثم حساب دلالة الفروق في الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى أي مرتفعي هندسة الذات ومنخفضي هندسة الذات والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي هندسة الذات

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة الاحصائية
الأرباعي الأدنى (منخفضي هندسة الذات)	٢٧	٨٩.٢٦	٨.١٦٠	١٣.٨	٠.٠٠٠٠
الأرباعي الأعلى (مرتفعي هندسة الذات)	٢٧	١٣١.٦٧	١٣.٧٢٥		

من الجدول السابق يتضح أنه يوجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب الأرباعي الأدنى والأرباعي الأعلى للدرجة الكلية لمقياس هندسة الذات وعليه يتضح أن المقياس صادق صدق المقارنات الطرفية.

خامساً : ثبات المقياس

(١) بطريقة ألفا كرونباخ

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثان معادلة الفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية ببورسعيد وقد تم استبعادها من العينة الكلية والجدول التالي يوضح قيم ثبات الفا كرونباخ

جدول (٦)

قيم معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ

معامل الثبات بالفا كرونباخ	عدد العبارات	البعد	
٠.٧٥٤	٧	تحفيز الذات	الأول
٠.٩٣٦	٧	الثقة بالذات	الثاني
٠.٩٣٥	٧	المرونة	الثالث
٠.٩٢٤	١٠	ادارة الانفعالات	الرابع
٠.٩٦٨	١٠	ادارة الوقت	الخامس
٠.٩٦٤	٤١	الثبات العام للمقياس	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الفا مرتفعة وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) بعد حذف المفردات الغير ثابتة وبالتالي المقياس يتمتع بثبات مرتفع وبالتالي صلاحية استخدامه مع عينة الدراسة .

(٢) اعادة التطبيق ولحساب الثبات للمقياس بطريقة اعادة التطبيق قامت الباحثان بتطبيق المقياس على نفس العينة بعد اسبوعين من التطبيق الاول وكان نسبة الاتفاق المطلق بينهم (٠.٨٧٦) وهي دالة عند ٠.٠٠٠٠

الصورة النهائية للمقياس

بعد حساب مؤشرات الصدق، والثبات لمقياس هندسة الذات لطلاب كلية التربية أصبحت الصورة النهائية للمقياس يتكون من (٤١) عبارة موزعة على خمسة أبعاد وفيما يلي مفتاح التصحيح لمقياس هندسة الذات لطلاب كلية التربية في صورته النهائية

جدول (٧)

توزيع عبارات مقياس هندسة الذات لطلاب كلية التربية في صورته النهائية

ارقام العبارات	عدد العبارات	البعد	
٧-٦-٥-٤-٣-٢-١	٧	تحفيز الذات	الأول
١٤-١٣-١٢-١١-١٠-٩-٨	٧	الثقة بالذات	الثاني
٢١-٢٠-١٩-١٨-١٧-١٦-١٥	٧	المرونة	الثالث
-٢٩-٢٨-٢٧-٢٦-٢٥-٢٤-٢٢-٢٣ ٣١-٣٠	١٠	ادارة الانفعالات	الرابع
-٣٩-٣٨-٣٧-٣٦-٣٥-٣٤-٣٣-٣٢ ٤١-٤٠	١٠	ادارة الوقت	الخامس
٤١ عبارة		المجموع	

حساب درجات المقياس وطريقة التصحيح

تعد طريقة ليكرت likert أنسب الطرق في تقدير استجابة المفحوصين حيث تتدرج فيها الإجابة من أقصى درجات الموافقة إلى أقصى درجات الرفض ، وتتدرج طريقة ليكرت على خمس مستويات ، وقد استخدمت الباحثة ثلاثة مستويات فقط لتسهيل استجابة المفحوصين عليها حيث تعطى درجة ٣ للاختيار اوافق والدرجة ٢ للاختيار احيانا والدرجة ١ للاختيار لا اوافق، ثم تجمع الدرجات وتعد الدرجة الإجمالية هي درجة هندسة الذات للطالب وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس (٤١ - ١٢٣) درجة ، وتعتبر الدرجة المرتفعة عن مستوى مرتفع لهندسة الذات ، في حين تعبر الدرجة المنخفضة عن مستوى منخفض من هندسة الذات للطالب.

٢ - مقياس الحل الإبداعي للمشكلات " إعداد الباحثان "

قامت الباحثتان ببناء وتصميم مقياس الحل الإبداعي للمشكلات وصولاً إلى صورته النهائية باتباع مجموعة من الاجراءات يمكن توضيحها كالاتي:

الهدف من المقياس : قياس الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب الجامعة
خطوات إعداد المقياس:

أولاً : تحديد أبعاد الحل الإبداعي للمشكلات

اتبعت الباحثتان تحديد أبعاد الحل الإبداعي للمشكلات كما يتضمنها المقياس الحالي بناء على الاطلاع على الادبيات والبحوث و ما توافر للباحثتان من الدراسات السابقة والتي تناولت موضوع الحل الإبداعي للمشكلات و الاطلاع على المقاييس العربية والأجنبية ومن أهم المقاييس التي اطلعت عليها الباحثتان مايلي:

- مقياس (الشهري، ٢٠١٤) وابعاده (مهارة تحديد المشكلة - مهارة الطلاقة في حل المشكلة - مهارة المرونة في حل المشكلة - مهارة الاصاله في حل المشكلة -مهارة اجتياز الحل الأمثل للمشكلة - مهارة العملية للحل)
- مقياس (الزغبى، ٢٠١٢) وابعاده (مهارة تحديد المشكلة - مهارة الطلاقة في حل المشكلة - مهارة المرونة في حل المشكلة - مهارة الاصاله في حل المشكلة - مهارة اجتياز الحل الأمثل للمشكلة - مهارة العملية للحل)
- مقياس (الشوارب وآخرون ، ٢٠١٨) وابعاده (فهم المشكلة - اختيار المشكلة - توليد الحلول- تطوير المعايير- تطبيق المعايير- تطوير خطة الحل)
- مقياس تعزيز الابداع (Alt etal,2023) وابعاده (تحديد المشكلة - توليد الافكار - ايجاد الحلول)
- مقياس (حسين وآخرون ، ٢٠٢٤) وابعاده عدد من المهارات (مهارة تحديد المشكلة - مهارة ايجاد الحلول للمشكلة - مهارة الاختيار بين حلول المشكلة - مهارة تنفيذ حلول المشكلات-مهارة التفاعل الوجداني)
- نموذج الحل الإبداعي للمشكلات (Fahrissa& Parmin ,2022) وابعاده (تحديد المشكلة - توليد الافكار - ايجاد الحلول للمشكلة)

وفى ضوء ذلك قامت الباحثتان بإعداد مقياس الحل الإبداعي للمشكلات مكون من ثلاثة ابعاد (فهم التحدي- توليد الافكار- التحضير للحلول) كل بعد من الابعاد تحتوى على عدد من المواقف للتناسب مع الفئة العمرية وطبيعة المتغيرات للدراسة .

البعد الأول : فهم التحدى وتعرفه الباحثان اجرائيا بأنه :ايجاد الثغرات للمشكلة من خلال تحديد المشكلات التى يواجهها الطالب ويتعرض لها والتركيز على التحديات التى تحتاج الى متابعة.

البعد الثاني : توليد الافكار وتعرفه الباحثان اجرائيا بأنه انتاج الافكار المتعددة والمتنوعة وغير العادية من خلال تحديد الافكار وتطويرها وتسجيل اكبر قدر ممكن من الافكار التى قد تكون حلا للمشكلة.

البعد الثالث:التحضير للحلول وتعرفه الباحثان اجرائيا بأنه مرحلة ايجاد حل المشكلة التى يتعرض لها الطالب من خلال تنظيم الافكار والحلول الاكثر قوة وتحليلها ومراجعتها وتقييمها والعمل على ترديجها واختيار الاقوى منها فى عملية حل المشكلة.

ثانيا: تقنين المقياس

للتحقق من كفاءة وصلاحية المقياس قامت الباحثتان بتطبيق مقياس الحل الإبداعي للمشكلات على عينة استطلاعية ممثلة للعينة التي سوف يجرى عليها الدراسة وعددها (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية تتراوح أعمارهم الزمنية بين (١٩-٢٥) عاما بمتوسط حسابي قدرة (19) وانحراف معيارى (2.21) حيث استخدمت بيانات هذه العينة في تقنين أدوات الدراسة الحالية وذلك بحساب الصدق والثبات ، وذلك كما يلي:

اولا : الاتساق الداخلي

قامت الباحثتان بحساب الاتساق الداخلى لمقياس الحل الإبداعي للمشكلات عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للبعد الذى

ينتمي إليه الموقف ، كما تم حساب اتساق الموقف مع الدرجة الكلية للمقياس ككل
من جهة أخرى ، وابتقت الباحثتان على المواقف التي أظهرت ارتباطا جوهريا ودالة
احصائيا وهذا يتضح كالاتي :

- اتساق الداخلي لابعاد مقياس الحل الإبداعي للمشكلات كل موقف من
مواقف للبعد الذي ينتمي اليه والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٨)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل موقف من مواقف مقياس الحل الإبداعي
للمشكلات ودرجة البعد الذي ينتمي اليه

البعد الثالث التحضير للحلول			البعد الثاني توليد الافكار			البعد الأول فهم التحدي		
مستوى الدلالة	ارتباط الموقف	الموقف	مستوى الدلالة	ارتباط الموقف	الموقف	مستوى الدلالة	ارتباط الموقف	م
٠.٠١	٠.٩٠٥	١٨	٠.٠١	٠.٦٦١١	٩	٠.٠١	٠.٨١٠	١
٠.٠١	٠.٩٠٧	١٩	٠.٠١	٠.٦٢٥	١٠	٠.٠١	٠.٨١١	٢
٠.٠١	٠.٥٧٢	٢٠	٠.٠١	٠.٥١٥	١١	٠.٠١	٠.٦٧٤	٣
٠.٠١	٠.٥٧٠	٢١	٠.٠١	٠.٥١٥	١٢	٠.٠١	٠.٦٧٧	٤
٠.٠٥	٠.٢٥١	٢٢	٠.٠١	٠.٦٨٤	١٣	٠.٠١	٠.٥٤٣	٥
٠.٠١	٠.٩٠٥	٢٣	٠.٠١	٠.٦٠١	١٤	٠.٠١	٠.٨١٠	٦
٠.٠١	٠.٩٠٩	٢٤	٠.٠١	٠.٦٨٤	١٥	٠.٠١	٠.٤٣٨	٧

٠.٠١	٠.٩٠٧	٢٥	٠.٠١	٠.٦٨٤	١٦	٠.٠١	٠.٨١٠	٨
			٠.٠١	٠.٢٩٢	١٧			

من الجدول السابق يتضح:

جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً في البعد الأول (فهم التحدي) والبعد الثاني (توليد الأفكار) عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ .

جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ في البعد الثالث (التحضير للحلول) عدا المفردة (٢٢) فهي دالة عند (٠.٠٠٥) .

▪ حساب اتساق داخلي للمقياس ككل

حساب معاملات الارتباط بين درجة ابعاد المقياس والدرجة الكلية

جدول (٩)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	أبعاد المقياس
٠.٠١	٠.٩٥٢	البعد الأول : فهم التحدي
٠.٠١	٠.٨٧١	البعد الثاني : توليد الأفكار
٠.٠١	٠.٩٤١	البعد الثالث : التحضير للحلول

من الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند (٠.٠٠١) بين جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية له مما يدل على تماسك المقياس وتربطه وأنه صادق لقياس الحل الإبداعي للمشكلات وبالتالي صالح للاستخدام في الدراسة الحالية

ثانيا : صدق المقياس

صدق المحكمين

تم عرض المقياس فى الصورة الاولية على عدد من أساتذة الصحة النفسية وذلك
لادخال التعديلات اللازمة على المقياس وإعادة صياغة المواقف وذلك لإبداء الرأي
وفي ضوء ذلك قامت الباحثتان بتفريغ آراء السادة المحكمين ، وتم استبعاد المواقف
التي قلت نسبة الاتفاق عليها عن ٨٠٪ ، وفي ضوء ذلك تم إعداد الصورة الأولية
لمقياس الذى تكون من (٢٨) موقف تم توزيعها على ثلاثة أبعاد وهى كالتالى :

البعد الأول : فهم التحدي ١٠ مواقف

البعد الثانى : توليد الأفكار ١٠ مواقف

البعد الثالث : التحضير للحلول ٨ مواقف

في ضوء آراء السادة المحكمين تم استبعاد عدد (٣) مواقف من الأبعاد الثلاثة
للمقياس ، وهى المواقف التي حظيت بنسبة اتفاق أقل من ٨٠٪ من آراء المحكمين
وبالتالى اصبح عدد مواقف المقياس (٢٥) موقف بدلاً من (٢٨) موقف موزعة
على أبعاد المقياس الثلاثة .ويمكن إيجاز ذلك فى الجدول التالى:

جدول (١٠)

نسب اتفاق المحكمين على الصورة الاولية لمقياس الحل الإبداعي للمشكلات

الموقف	نسبة الاتفاق	الموقف	نسبة الاتفاق	الموقف	نسبة الاتفاق
١	١٠٠٪	١١	١٠٠٪	٢١	١٠٠٪

٢	٧٠%	١٢	١٠٠%	٢٢	٩٠%
٣	٨٠%	١٣	٦٠%	٢٣	١٠٠%
٤	١٠٠%	١٤	١٠٠%	٢٤	١٠٠%
٥	١٠٠%	١٥	١٠٠%	٢٥	٨٠%
٦	١٠٠%	١٦	١٠٠%	٢٦	١٠٠%
٧	١٠٠%	١٧	١٠٠%	٢٧	٩٠%
٨	١٠٠%	١٨	١٠٠%	٢٨	١٠٠%
٩	٦٠%	١٩	١٠٠%		
١٠	١٠٠%	٢٠	٩٠%		

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق المحكمين على مواقف المقياس تراوحت بين (٨٠٪ - ١٠٠٪) وهي نسب عالية ومقبولة مما تدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليه من خلال تطبيق المقياس على عينة الدراسة، باستثناء المواقف رقم (٢)، (٩)، (١٣) التي بلغت نسبة الاتفاق عليها أقل من (٨٠٪) وهي نسبة ضعيفة مما دعت الباحثان إلي استبعاد هذه المواقف ليصبح المقياس عدد موافقة (٢٥) موقف .

صدق المفردات

تم حساب صدق المفردات لمقياس الحل الإبداعي للمشكلات عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للمقياس وذلك عند حذف درجة الموقف من الدرجة الكلية للمقياس باعتبار ان بقية المواقف محكا للمواقف والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية لمقياس الحل الإبداعي للمشكلات

الموقف	معامل الارتباط	الموقف	معامل الارتباط	الموقف	معامل الارتباط
١	0.804**	١٠	96**٦0.	١٩	0.801**
٢	0.804**	١١	0.804**	٢٠	0.699**
٣	6**٨0.9	١٢	0.804**	٢١	0.699**
٤	0.669**	١٣	0.699**	٢٢	0.119
٥	0.615**	١٤	0.605**	٢٣	0.802**
٦	0.804**	١٥	0.699**	٢٤	0.801**
٧	0.628**	١٦	0.699**	٢٥	0.804**
٨	0.801**	١٧	0.159		
٩	0.818**	١٨	0.804**		

من الجدول السابق يتضح ان معاملات الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للمقياس عند حذف درجة الموقف من الدرجة الكلية للمقياس تتراوح ما بين (٠.٦٠٥ - ٠.٩٨٦) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) ما عدا الموقفين (٢٢،١٧) فهما غير دالة احصائيا وبالتالي يعتبر المقياس صادق في قياس الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلبة كلية التربية وهو صالح للاستخدام في الدراسة الحالية وذلك بعد حذف المواقف الغير دالة احصائيا .

ثالثاً: ثبات المقياس

(١) طريقة الفا كرونباخ

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة تم استخدام معادلة الفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية ببورسعيد وقد تم استبعادها من العينة الكلية وجدول (١٢) يوضح معاملات ثبات أداة القياس الحل الإبداعي للمشكلات :

جدول (١٢)

قيم معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ

معامل الثبات بالفا كرونباخ	عدد العبارات	البعد	
0.823	8	فهم التحدي	الأول
0.787	8	توليد الافكار	الثاني
0.866	7	التحضير للحلول	الثالث
0.925	23	الثبات العام للمقياس	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الفا مرتفعة بعد حذف المواقف الغير ثابتة

(٢) اعادة التطبيق ولحساب الثبات للمقياس بطريقة اعادة التطبيق قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على نفس العينة بعد اسبوعين من التطبيق الاول وكان نسبة الاتفاق المطلق بينهم (0.992) وهي دالة عند ٠.٠٠٠٠٠ .

بعد حساب مؤشرات الصدق، والثبات لمقياس الحل الإبداعي للمشكلات لطلاب كلية التربية وبالتالي أصبحت الصورة النهائية للمقياس يتكون من (٢٣) موقف موزعين على ثلاثة أبعاد وفيما يلي مفتاح التصحيح .

من الجدول السابق يتضح أن معاملات الثبات مرتفعة مما يعطى مؤشرا على ثبات المقياس والاعتماد عليه في الدراسة الحالية

الصورة النهائية للمقياس

بعد حساب مؤشرات الصدق، والثبات لمقياس الحل الإبداعي للمشكلات لطلاب كلية التربية أصبح المقياس يتكون من (٢٣) موقف موزعة على ثلاثة أبعاد وفيما يلي مفتاح التصحيح لمقياس الحل الإبداعي للمشكلات لطلاب كلية التربية في صورته النهائية

جدول (١٣)

توزيع عبارات مقياس الحل الإبداعي للمشكلات لطلاب كلية التربية في صورته النهائية

ارقام المواقف	عدد المواقف	البعد	
١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨	٨	فهم التحدي	الأول
٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦	٨	توليد الافكار	الثاني
١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣	٧	التحضير للحلول	الثالث

المجموع	٢٣ موقف
---------	---------

حساب درجات المقياس وطريقة التصحيح

تعد طريقة ليكرت likert أنسب الطرق في تقدير استجابة المفحوصين حيث تتدرج فيها الإجابة من أقصى درجات الموافقة إلى أقصى درجات الرفض ، وتتدرج طريقة ليكرت على خمس مستويات ، وقد استخدمت الباحثة ثلاثة مستويات فقط لتسهيل استجابة المفحوصين عليها ، حيث يضع الطالب علامة (√) أمام اختيار من الاختيارات الثلاثة (وافق - أحياناً - لا أوافق) ، ثم تجمع الدرجات وتعد الدرجة الإجمالية هي درجة الحل الإبداعي للمشكلات للطالب وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس (٢٣ - ٦٩) درجة ، وتعتبر الدرجة المرتفعة عن مستوى مرتفع للحل الإبداعي للمشكلات ، في حين تعبر الدرجة المنخفضة عن انخفاض مستوى الإبداعي للمشكلات عند الطالب

٣ - مقياس الصمود الأكاديمي " إعداد الباحثان "

قامت الباحثان ببناء وتصميم مقياس الصمود الأكاديمي وصولاً إلى صورته النهائية باتباع مجموعة من الاجراءات يمكن توضيحها كالاتي:

الهدف من المقياس : قياس الصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

خطوات إعداد المقياس:

أولاً : تحديد أبعاد الصمود الأكاديمي

اتبعت الباحثان تحديد أبعاد الصمود الأكاديمي كما يتضمنها المقياس الحالي بناء على الاطلاع على الادبيات والبحوث و ما توافر للباحثان من الدراسات السابقة

والتي تناولت موضوع الصمود الأكاديمي و الاطلاع على المقاييس العربية والأجنبية ومن أهم المقاييس التي اطلعت عليها الباحثتان مايلي :

●مقياس (Martin & Marsh, 2006) وابعاده (الكفاءة الذاتية - التخطيط - انخفاض القلق - المثابرة)

●مقياس (زهرا ن وزهران ٢٠١٣) وابعاده (مركز الضبط - التخطيط للمستقبل - المثابرة - الفاعلية الذاتية- القلق المنخفض)

●مقياس (Cassidy,2016) وابعاده (استجابات معرفية- عاطفية - سلوكية- التكيف)

●مقياس (فراج ، ٢٠٢٠) وابعاده (السيطرة الأكاديمية - التخطيط الأكاديمي - المثابرة الأكاديمية - الكفاءة الذاتية الأكاديمية - القلق المنخفض)

●مقياس الصمود الأكاديمي (Mirzabeigi ,2024) وابعاده (كفاءة ذاتية - أمل أكاديمي- تفاعل أكاديمي- مرونة أكاديمية)

وفي ضوء ذلك قامت الباحثتان بإعداد قائمة بأبعاد المقياس الحالي للدراسة وتكون من خمسة أبعاد (الكفاءة الشخصية ، المثابرة ، الاستجابة الانفعالية، اعادة التقييم القائم على التغذية الراجعة ، التخطيط للمستقبل) وفقا لمتغيرات الدراسة وخصائص العينة

البعد الأول: الكفاءة الشخصية Personal competence

وتعرفه الباحثتان اجرائيا بأنه قدرة الفرد على التحكم فى أفعاله الشخصية وأعماله ، وكذلك الاعتماد على ذاته ومواجهة الصعاب والتحديات التى تواجهه مع امتلاك القدرة على بذل الجهد خلال الاوقات الصعبة.

البعد الثانى: المثابرة perseverance

وتعرفه الباحثتان اجرائيا بأنه: تفعيل قدرة الطالب على التمتع بإمكانية اتمام الاداء والمهام الخاصة به على نحو متكامل ليتمتع بمستويات عالية من الحماس والتكيف الايجابى رغم الصعوبات التى تواجهه .

البعد الثالث: الاستجابة الانفعالية Emotional response

وتعرفه الباحثتان اجرائيا بأنه استثارة الطالب فى المواقف الحادثة قد تكون ايجابية او سلبية وتصاحب هذه الاستثارات تغيرات جسمية مختلفة تتوقف شدتها تبعا للمثير أو تغيرات حركية تعبيرية كالقلق مثلا .

البعد الرابع: اعادة التقييم القائم على التغذية الراجعة Re-evaluation based on feedback وتعرفه الباحثتان اجرائيا بأنه قدرة الفرد على التخطيط قبل البدء فى أى عمل واعادة التقييم للموقف استنادا الى ما يملك من خبرات تمكنه من التكيف الفعال ومواجهة التحديات والضغوط الدراسية.

البعد الخامس : التخطيط للمستقبل Planning for the future

وتعرفه الباحثتان اجرائيا بأنه عملية تفكير وادراك الطالب لهدفه بطريقة منظمة ووضع تصور لطموحاته المستقبلية فى الحاضر

ثانياً: تقنين المقياس

للتحقق من كفاءة وصلاحيّة المقياس قامت الباحثتان بتطبيق مقياس الصمود الأكاديمي على عينة استطلاعية ممثلة للعينة التي سوف يجرى عليها الدراسة وعددها (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية تتراوح أعمارهم الزمنية بين (١٩ - ٢٥) عاماً بمتوسط حسابي قدرة (19) وانحراف معياري (2.21) حيث استخدمت بيانات هذه العينة في تقنين أدوات الدراسة الحالية وذلك بحساب الصدق والثبات ، وذلك كما يلي:

أولاً : الاتساق الداخلي

وتعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط كل بعد أو بند مع بعضها البعض داخل المقياس، وكذلك ارتباط كل بعد أو بند مع المقياس ككل وقد قامت الباحثتان بـ مايلي:

حساب الاتساق الداخلي بين كل مفردة والدرجة لكل بعد على حدة وجدول (١٤) يوضح ذلك:

جدول (١٤)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة كل بعد للمقياس

الابعد الثالث: الاستجابية الانفعالية			الابعد الثاني: المتابرة			الابعد الأول: الكفاءة الشخصية		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارة
غيردالة	0.339	29		0.741**	15		0.989**	1
	0.661**	30		0.717**	16		0.967**	2
	0.402**	31	غيردالة	0.112	17	غيردالة	0.136	3
	0.606**	32		0.470**	18		0.946**	4
	0.776**	33		0.752**	19		0.978**	5
	0.661**	34	غيردالة	0.117	20		0.967**	6
	0.554**	35	غيردالة	0.125	21		0.989**	7
	0.538**	36		0.650**	22		0.899**	8
	0.888**	37		0.530**	23		0.915**	9
غيردالة	0.107	38		0.497**	24	غيردالة	0.182	10
	0.439**	39		0.803**	25		0.966**	11
	0.507**	40		0.803**	26		0.969**	12
	0.888**	41		0.494**	27		0.955**	13
	0.888**	42		0.446**	28		0.982**	14
الابعد الخامس: التخطيط للمستقبل						بيع: اعادة التقييم القائم على التغذية		
	0.938**			58			0.530**	43
	0.976**			59			0.662**	44
	0.900**			60			0.768**	45
	0.912**			61		غيردالة	0.156	46
	0.976**			62		غيردالة	0.139	47
	0.932**			63		غيردالة	0.042	48
	0.455*			64			0.537**	49
	0.913**			65			0.653**	50
	0.870**			66			0.770**	51
	0.976**			67			0.678**	52
غيردالة	0.142			68			0.533**	53
	0.976**			69			0.601**	54
	0.905**			70			0.383**	55
	0.832**			71			0.406**	56
	0.947**			72			0.517**	57
	0.971**			73				

(*) دالة عند مستوى ٠.٠٥

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١

من الجدول السابق يتضح:

- جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً لمفردات البعد الأول (الكفاءة الشخصية) ماعدا المفردة (٣) ، (١٠) فهي غير دالة مما أدى إلى استبعاد المفردات لعدم دلالتها.
- جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً لمفردات البعد الثاني (المثابرة) عدا المفردة (١٧)، (٢٠) ، (٢١) فهي غير دالة مما أدى إلى استبعاد المفردات لعدم دلالتها.
- جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً لمفردات البعد الثالث (الاستجابة الانفعالية) عدا المفردة (٢٩)، (٣٨) فهي غير دالة مما أدى إلى استبعاد المفردات لعدم دلالتها
- جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً لمفردات البعد الرابع (اعادة التقييم القائم على التغذية الراجعة) عدا المفردة (٤٦) ، (٤٧)، (٤٨) فهي غير دالة مما أدى إلى استبعاد المفردات لعدم دلالتها
- جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً لمفردات البعد الخامس (التخطيط للمستقبل) عدا المفردة (٦٨) فهي غير دالة مما أدى إلى استبعاد المفردة لعدم دلالتها

اتساق داخلي للمقياس ككل

حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وجدول (١٥)
يوضح ذلك:

جدول (١٥)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	أبعاد المقياس
٠.٠١	٠.٧٩٣**	البعد الأول الكفاءة الشخصية
٠.٠١	٠.٧٣٠**	البعد الثاني التمايز
٠.٠١	٠.٦٩٥**	البعد الثالث الاستجابة الانفعالية
٠.٠١	٠.٦٩٦**	البعد الرابع اعادة التقييم القائم على التغذية الراجعة
٠.٠١	٠.٦٦٤**	البعد الخامس التخطيط للمستقبل

من الجدول السابق يتضح أن :

جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً بين جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية له مما يدل على تماسك المقياس وترابطه وأنه صادق في قياس الظاهرة التي وضع لقياسها (الصمود الأكاديمي لدى طلبة الجامعة) وأنه صالح للاستخدام في الدراسة الحالية وذلك بعد حذف العبارات الغير دالة.

ثانياً : صدق المقياس

العرض على المحكمين

تم عرض المقياس في الصورة الاولى على عدد من أساتذة الصحة النفسية وذلك لإدخال التعديلات اللازمة على المقياس وإعادة صياغة العبارات وذلك لإبداء الرأي وفي ضوء ذلك قامت الباحثتان بتفريغ آراء السادة المحكمين ، وتم استبعاد العبارات

التي قلت نسبة الاتفاق عليها عن ٨٠٪ ، وفي ضوء ذلك تم إعداد الصورة الأولية
للمقياس الذى تكون من (٨٠) عبارة تم توزيعها على خمسة أبعاد وهى كالتالي :

البعد الأول : الكفاءة الشخصية	١٥ عبارة
البعد الثاني : المثابرة	١٦ عبارة
البعد الثالث : الاستجابة الانفعالية	١٥ عبارة
البعد الرابع : اعادة التقييم القائم على التغذية الراجعة	١٦ عبارة
البعد الخامس : التخطيط للمستقبل	١٨ عبارة

في ضوء آراء السادة المحكمين تم استبعاد عدد (٧) عبارات من الأبعاد الخمسة
للمقياس ، وهى العبارات التي حظيت بنسبة اتفاق أقل من ٨٠٪ من آراء المحكمين
وبالتالي اصبح عدد عبارات المقياس (٧٣) عبارة بدلاً من (80) عبارة موزعة
على أبعاد المقياس الخمسة.ويمكن إيجاز ذلك فى الجدول التالي:

جدول (١٦)

نسب اتفاق المحكمين على الصورة الاولية لمقياس الصمود الأكاديمي

العبارة	نسبة الاتفاق	العبارة	نسبة الاتفاق	العبارة	نسبة الاتفاق	العبارة	نسبة الاتفاق
1	100%	21	100%	41	60%	61	100%
2	80%	22	100%	42	100%	62	100%
3	90%	23	100%	43	100%	63	50%
4	90%	24	90%	44	100%	64	100%
5	85%	25	100%	45	90%	65	100%
6	90%	26	100%	46	90%	66	100%
7	85%	27	100%	47	90%	67	100%
8	95%	28	100%	48	100%	68	100%
9	90%	29	90%	49	100%	69	50%
10	90%	30	85%	50	100%	70	90%
11	100%	31	85%	51	100%	71	90%
12	100%	32	80%	52	100%	72	90%
13	100%	33	95%	53	100%	73	90%
14	100%	34	90%	54	50%	74	100%
15	100%	35	90%	55	90%	75	100%
16	30%	36	90%	56	90%	76	50%
17	100%	37	90%	57	90%	77	90%
18	100%	38	80%	58	90%	78	90%
19	90%	39	80%	59	85%	79	60%
20	100%	40	100%	60	80%	80	100%

يتضح من جدول (١٦): أن نسب اتفاق المحكمين على عبارات المقياس تراوحت بين (٨٠٪ - ١٠٠٪) وهى نسب عالية ومقبولة مما تدعو إلى الثقة فى النتائج التى يمكن التوصل إليه من خلال تطبيق المقياس على عينة الدراسة وتم تعديل المفردات وحذف المفردات التى بلغت نسبة الاتفاق عليها أقل من (٨٠٪) وهى نسبة ضعيفة

مما دعت الباحثتان إلي استبعاد هذه العبارات ليصبح عدد عبارات المقياس (٧٣) عبارة .

ثالثا: ثبات المقياس طريقة ألفا كرونباخ

للتحقق من ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ ويوضح جدول (١٧) معامل ألفا في حالة حذف كل مفردة لأبعاد مقياس الصمود الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية

جدول (١٧)

معامل ألفا في حالة حذف كل مفردة لأبعاد مقياس الصمود الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية :

المفردك	قيمة ألفا العام	معامل ألفا في حالة حذف المفردة	المفردك	قيمة ألفا العام	معامل ألفا في حالة حذف المفردة	المفردك	قيمة ألفا العام	معامل ألفا في حالة حذف المفردة
البيد الثلاثة المستجبة للفعالية			البيد الثقبى : أمثلة			البيد الأول الكفاءة الشخصية		
1	0.996	0.916	15	0.921	0.915	29	0.941	0.989
2	0.996	0.826	16	0.921	0.715	30	0.941	0.839
3	0.996	0.998	17	0.921	0.989	31	0.941	0.842
4	0.996	0.998	18	0.921	0.822	32	0.941	0.919
5	0.996	0.916	19	0.921	0.714	33	0.941	0.907
6	0.996	0.999	20	0.921	0.975	34	0.941	0.988
7	0.996	0.896	21	0.921	0.979	35	0.941	0.894
8	0.996	0.922	22	0.921	0.817	36	0.941	0.814
9	0.996	0.996	23	0.921	0.91	37	0.941	0.835
10	0.996	0.998	24	0.921	0.729	38	0.941	0.981
11	0.996	0.806	25	0.921	0.813	39	0.941	0.942
12	0.996	0.826	26	0.921	0.833	40	0.941	0.941
13	0.996	0.796	27	0.921	0.723	41	0.941	0.835
14	0.996	0.696	28	0.921	0.821	42	0.941	0.735
المفردك	قيمة ألفا العام	معامل ألفا في حالة حذف المفردة	المفردك	قيمة ألفا العام	معامل ألفا في حالة حذف المفردة	المفردك	قيمة ألفا العام	معامل ألفا في حالة حذف المفردة
البيد الخامسة: التخطيط للمسهل			البيد الرابعة: تقييم قائم على التغذية الراجعة					
43	0.923	0.821	58	0.981	0.879			
44	0.923	0.719	59	0.981	0.778			
45	0.923	0.616	60	0.981	0.679			
46	0.923	0.994	61	0.981	0.879			
47	0.923	0.975	62	0.981	0.808			
48	0.923	0.955	63	0.981	0.884			
49	0.923	0.921	64	0.981	0.884			
50	0.923	0.919	65	0.981	0.779			
51	0.923	0.916	66	0.981	0.682			
52	0.923	0.918	67	0.981	0.778			
53	0.923	0.721	68	0.981	0.99			
54	0.923	0.892	69	0.981	0.878			
55	0.923	0.624	70	0.981	0.779			
56	0.923	0.723	71	0.981	0.984			
57	0.923	0.723	72	0.981	0.99			
			73	0.981	0.987			

من الجدول السابق يتضح أن :

- معامل ألفا العام للبعد الأول (الكفاءة الشخصية) في حالة حذف كل مفردة وجد أنها أقل من معامل ألفا العام وعلى ذلك تعد جميع المفردات ثابتة. عدا المفردة (١٠،٦،٤،٣) فهي غير ثابتة وتحذف .
- معامل ألفا العام للبعد الثاني (المثابرة) في حالة حذف كل مفردة وجد أنها أقل من معامل ألفا العام وعلى ذلك تعد جميع المفردات ثابتة عدا المفردات (١٧)، (٢٠) ، (٢١) فهي غير ثابتة وتحذف.
- معامل ألفا العام للبعد الثالث (الاستجابة الانفعالية) في حالة حذف كل مفردة وجد أنها أقل من معامل ألفا العام وعلى ذلك تعد جميع المفردات ثابتة عدا المفردة (٢٩)، (٣٤) ، (٣٨) فهي غير ثابتة وتحذف .
- معامل ألفا العام للبعد الرابع (اعادة التقييم القائم على التغذية الراجعة) في حالة حذف كل مفردة وجد أنها أقل من معامل ألفا العام وعلى ذلك تعد جميع المفردات ثابتة عدا المفردات (٤٦)، (٤٧)، (٤٨) فهي غير ثابتة وتحذف
- معامل ألفا العام للبعد الخامس (التخطيط للمستقبل) في حالة حذف كل مفردة وجد أنها أقل من معامل ألفا العام وعلى ذلك تعد جميع المفردات ثابتة عدا المفردات (٦٨)، (٧١)، (٧٢)، (٧٣) فهي غير ثابتة وتحذف.

٢) طريقة التجزئة النصفية لمقياس ككل

استخدمت الباحثتان لحساب ثبات المقياس أسلوب التجزئة النصفية لجثمان و سبيرمان بروان وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (١٨)

معاملات الثبات لمقياس الصمود الأكاديمي لطلاب كلية التربية

الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
معامل الثبات سبيرمان براون	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لجتمان
٠.٨١٧	٠.٨٢١

من الجدول السابق يتضح أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية مرتفعة لمقياس الصمود الأكاديمي لطلاب كلية التربية مما يؤكد ثبات وصدق المقياس للهدف المعد له.

الصورة النهائية للمقياس

بعد حساب مؤشرات الصدق، والثبات لمقياس الصمود الأكاديمي لطلاب كلية التربية أصبح المقياس يتكون من (٥٦) مفردة موزعة على خمسة أبعاد وفيما يلي مفتاح التصحيح لمقياس الصمود الأكاديمي لطلاب كلية التربية في صورته النهائية

جدول (١٩)

توزيع عبارات مقياس الصمود الأكاديمي لطلاب كلية التربية في صورته النهائية

ارقام العبارات	عدد العبارات	البعد
١٠-٩-٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١	١٠	الكفاءة الشخصية

١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩- ٢٠-٢١	١١	المثابرة
٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠- ٣١-٣٢	١١	الاستجابة الانفعالية
٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١- ٤٢-٤٣-٤٤	١٢	اعادة التقييم القائم على التغذية الراجعة
٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣- ٥٤-٥٥-٥٦	١٢	التخطيط للمستقبل
٥٦		المجموع

حساب درجات المقياس وطريقة التصحيح

تعد طريقة ليكرت likert أنسب الطرق في تقدير استجابة المفحوصين حيث
تتدرج فيها الإجابة من أقصى درجات الموافقة إلى أقصى درجات الرفض ، وتتدرج
طريقة ليكرت على خمس مستويات ، وقد استخدمت الباحثة ثلاثة مستويات فقط
لتسهيل استجابة المفحوصين عليها

و يضع الطالب علامة (٧) أمام اختيار من الاختيارات الثلاثة ، ثم تجمع الدرجات
وتعد الدرجة الإجمالية هي درجة الصمود الأكاديمي للطالب وتتراوح الدرجة الكلية
للمقياس (٥٦ - ١٦٨) درجة ، وتعتبر الدرجة المرتفعة عن مستوى مرتفع الصمود
الأكاديمي ، في حين تعبر الدرجة المنخفضة عن مستوى منخفض الصمود
الأكاديمي للطالب .

نتائج الدراسة

نتائج الفرض الاول:

ينص الفرض الاول على أنه "لا توجد فروق دالة احصائيا بين طلاب كلية التربية ببورسعيد فى كل من هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات والسمود الأكاديمي وفقا ل (التخصص الأكاديمي ، الفرقة الدراسية) .وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام T-test لقياس دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات ويمكن توضيح ذلك من خلال:

الفروق بين كل من هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات والسمود الأكاديمي وفقا للتخصص الدراسي :

جدول (٢٠)

دلالة الفروق لعينة الدراسة لكل من هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات والسمود الأكاديمي تبعا للتخصص الدراسي (ن=٢٩٣)

م	التخصص	م	ع	ت	دلالة ت
هندسة الذات	ادبي ن=١٤٩	80.88	23.311	15.282	.000
	علمي ن=١٤٤	114.32	12.295		
الحل الإبداعي المشكلات	ادبي ن=١٤٩	35.93	17.626	2.643	٠.00
	علمي ن=١٤٤	41.15	16.118		
السمود الأكاديمي	ادبي ن=١٤٩	118.87	64.868	18.507	.000
	علمي ن=١٤٤	229.89	31.751		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب كلية التربية ببورسعيد في التخصصات العلمية والادبية فى اتجاه التخصصات العلمية لهندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات والصمود الأكاديمي عندى مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠٠ .

وهذا ما اتفقت عليه نتيجة دراسات كلا من (ياسين و عاشور ، ٢٠١٩؛ الدباس ، ٢٠١٠ ، عبد الحميد ، ٢٠١٦؛ صالح وزبار ، ٢٠٢٢) فى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصات لصالح التخصصات العلمية فى متغير هندسة الذات حيث أكدت الدراسات السابقة أن الشعب العلمية تحفز العمليات العقلية من خلال طبيعة المقررات التى يدرسونها وبالتالي تنمى لديهم القدرة على الملاحظة الجيدة واتخاذ القرار فى الوقت المناسب بطرق ملائمة مع ظروفهم كما أن الطالب العلمى يكون قادر على ادارة ضغوطه وضبط انفعالاته ليصل لهندسة ذاته ممايؤدى الى تقليل القلق والتوتر كما ان التخصصات العلمية يتعاملون مع المواقف بواقعية ويتسمون بالمرونة . واتفقت أيضا مع نتيجة دراسة (الشهرى وخليفة ، ٢٠٢٠) فى التنظيم الذاتى بأبعاده الفرعية لصالح التخصصات العلمية ماعدا بعد وضع الخطة وكان لصالح التخصصات الادبية .واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كلا من (محمد ، ٢٠٢١؛ الطائي ، ٢٠١٦؛ زهران، ٢٠١٩ ؛ على ، ٢٠١٩) على انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى التخصص العلمى والادبي لهندسة الذات وان التخصص لا يؤثر فى الهندسة الذاتية لدى طلاب الجامعة .

أما عن الحل الإبداعي للمشكلات فكانت الفروق فى الدراسة الحالية لصالح التخصصات العلمية واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (أبو عقل ، ٢٠٢٠) والتي أكدت على الطلبة ذوى التخصص العلمى فى المرحلة الثانوية وأكدت على ان الطلاب العلميين يكونون أكثر توظيفا للتفكير العلمى المنطقى وفى ترتيب أفكارهم

اضافة الى طبيعة المواد العلمية التي تساعد الطالب على توسيع مداركه وتنظيم معلوماته للوصول الى طريقة جيدة لطرح اسئلته والوصول الى حل مشكلاته بطريقة ابداعية مما يزيد من مهاراته المكتسبة.

واختلفت مع دراسة (بغودة وآخرون ،٢٠٢٠، محمد ،٢٠١٨) التي اوضحت انه توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الحل الإبداعي للمشكلات لصالح التخصصات الادبية وذلك لان الطلاب فى التخصص الادبي فى المرحلة الجامعية قد وصلوا الى درجات النضوج واكتمال القدرات العقلية بحيث يكونوا قادرين على التفكير المنطقى واسلوب حل المشكلات نتيجة للمعلومات المسبقة من المراحل السابقة للمرحلة الجامعية وبالتالي فهم يمتلكون قدرات عقلية تؤهلهم لحل المشكلات التى تواجههم بطرق ابداعية .كما يرى (عمران ،٢٠١٤) أن حل المشكلة عبارة عن نشاط ذهنى معرفى يسير فيه الطالب بخطوات ذهنية مرتبة ومنظمة لايجاد الحلول المناسبة للمشكلات والتكيف مع جميع المشكلات التى تواجهه بعيدا عن تخصصه الدراسى. وبالتالي فان الطلاب يطورون الحلول الإبداعية القوية للمشكلات من خلال التدريب على استراتيجيات التعلم ذاتية التنظيم والكفاءة الذاتية . EIAdI& Polpol, (2020) وفيما يتعلق بالصمود الأكاديمي فقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع كلا من الدراسات (Innes,2017;Hasker,2010)؛ عطية ، ٢٠١١؛ بلبل ، ٢٠١٩؛ خليفة ، ٢٠١٤) فى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب كلية التربية ببورسعيد فى التخصصات العلمية والادبية فى اتجاه التخصصات العلمية للصمود الاكاديمى.حيث أن ذوى التخصص العلمى يكونون مرتفعي و أكثر صمودا من ذوى التخصصات الادبية وهذا يرجع الى ان التخصصات العلمية قادرين على الانجازولديهم صمود اكاديمي أعلى من ذوى التخصصات الادبية نتيجة طبة

دراساتهم ويكونوا أكثر مثابرة وتحملا وتحديا لكل ما يواجههم من معوقات تعيق تفوقهم حتى يحصلون على المراكز الاولى.

ومن خلال الدراسات التي اتفقت مع الدراسة الحالية تفسر الباحثان وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب كلية التربية ببورسعيد لصالح التخصصات العلمية لهندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات والصمود الأكاديمي حيث تعتمد التخصصات العلمية في دراساتهم على التفكيرالمتعمق والتنظيم والإعداد الجيد والمراقبة والتقويم الذاتي وبذل الجهد في عملية الفهم وإعداد الخرائط الذهنية وحل المشكلات مما يزيد من صمودهم وانجازهم الاكاديمي .بينما التخصصات الادبية تعتمد على الحفظ والتلقين وبالتالي يكونون اقل صمودا من ذويهم في التخصصات العلمية.

- الفروق بين كل من هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات والصمود الأكاديمي وفقا للفرقة الدراسية (الاولى / الرابعة):

جدول (٢١)

دلالة الفروق بين عينة الدراسة في كل من هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات والصمود الأكاديمي تبعا للفرقة الدراسية (ن=٢٩٣)

المتغير	الفرقة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
هندسة الذات	الاولى ن=١٣٤	80.04	22.579	13.940	0.000
	الرابعة ن=١٥٩	111.87	16.396		

0.017	2.395	17.477	35.91	الاولى ن=١٣٤	الحل الإبداعي للمشكلات
		16.469	40.67	الرابعة ن=١٥٩	
0.000	14.548	65.224	120.07	الاولى ن=١٣٤	الصمود الأكاديمي
		50.364	218.40	الرابعة ن=١٥٩	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب كلية التربية ببورسعيد وفقا للفرقة فى لصالح الفرقة الرابعة لهندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات والصمود الأكاديمي عند مستوى دلالة 0.000 .

وهذا يتفق مع دراسة (يوسف ، ٢٠١٦) وكانت الفروق لإدارة الذات لصالح الفرقة الرابعة وذلك لان طلاب الفرقة الرابعة اكتسبوا خبرات من تجاربهم التي عاشوها اربع سنوات دراسية اصبحوا بعدها قادرين على التكيف انفعاليا ونفسيا مما ادى الى انهن اصبحوا اكثر استقرارا من زملائهم من المستويات الاقل قادرين على ادارة ضغوطهم وبالتالي يكونون اكثر تواسلا مع الاخرين واكثر قدرة على حل مشكلاتهم وتحقيق اهدافهم .

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية فى الفروق الاحصائية لهندسة الذات تبعا للفرقة الدراسية مع دراسة كلا من (على ، ٢٠١٩) التي توصلوا الى ان عدم وجود دلالة للمستوى لإدارة الذات لدى طلاب الجامعة يرجع الى تشابه قدراتهم وقدراتهم على استخدام مهاراتهم والوسائل المتشابهة للاستفادة من الوقت بالاضافة الى تشابه المواد وطبيعة المقررات وخاصة المقررات التربوية بالاضافة الى نظام الساعات المعتمدة وبالتالي فانهم لديهم حرية الاختيار فى اختيار المقررات الدراسية لاي مستوى. كما وجدت دراسة كلا من (الضحيان ، ٢٠١٩؛ عابدين و الشراوى ، ٢٠١٦) ان الفروق فى هندسة الذات فى ابعاد معينة لصالح المستوى الاول بينما اظهرت دراسة (حسب

الله، ٢٠١٩) ان الفروق لصالح الفرقة الاولى كانت بسبب ادارة الوقت وهي جزء من هندسة الذات فطلاب الفرقة الاولى تتوافر لديهم القدرة على ادارة وقتهم والتحكم فيه واستخدمه بطريقة فعالة ومثمرة وتنظيمية أكثر من طلاب الفرقة الرابعة حيث ان طلاب الفرقة الاولى حديثي التخرج من الثانوية واعادوا على تنظيم اوقاتهم ومذاكراتهم للحصول على درجات عالية ودخول أفضل الكليات.

أما عن الحل الإبداعي للمشكلات فكانت الفروق في الدراسة الحالية لصالح الفرقة الرابعة ويرى (السباعي وخريبة، ٢٠٢٠) أن طلاب كلية التربية سبب ابدعهم وقدرتهم على حل المشكلات بطريقة ابداعية هي انهم يتم تدريبهم من المستوى الثالث والرابع على عمليات الابداع من خلال التدريب الميداني .

وفيما يتعلق بالصمود الأكاديمي فكانت الفروق في الدراسة الحالية لصالح الفرقة الرابعة وحسب ما اكدته دراسات كلا من (عطية، ٢٠١٨؛ Innes, 2017) ان الصمود الأكاديمي يزداد لدى طلاب الفرق الدراسية الاعلى ، فالفرقة الرابعة تكون أعلى من الفرقة الثالثة والثانية والاولى ويمكن ان يرجع ذلك الى الخبرات التي يكتسبها الطلاب طول فترات الدراسة في الكلية مما يجعلهم أكثر حل للمشكلات ولديهم القدرة على مواجهة الضغوط من خلال تخطيطهم الذين يعمل على زيادة صمودهم الاكاديمي. وتختلف مع اراء الدراسات مثل (بلبل، ٢٠١٩) التي وجدت الى انه لا يوجد فروق للفرقة الدراسية (اولى / رابعة) في الصمود الأكاديمي .

وفسرت دراسة المرتجي(٢٠٢٤) ان المستوى العالي للصمود الأكاديمي بين طلاب كلية التربية بجميع المستويات هو قدرة الطالب على العمود على الاداء الاساسي بمجرد الضاغطة وهذا يرجع الى مهاراتهم وقدراتهم كالمثابرة والتحدي والمرونة كجزء من حل مشكلاتهم بابداع .

وفسرت الباحثتان النتائج فى ضوء ان امتلاك الطالب لمستوى عال من هندسة الذات تمكنه من تحقيق أهدافه من خلال عملية التنظيم الذاتى وإدارة الوقت وإدارة ضغوطه مما يؤدي الى انخفاض قلق المستقبل لديه بينما تم تفسير الاختلاف بين التخصصات (العلمية/ الادبية) فى هندسة الذات الى ان مواد الشعب العلمية عادة ما تتطلب استراتيجيات لإدارة الذات مثل : التخطيط والتنظيم والمراقبة الذاتية والتقييم الذاتى وبذل الجهد فى استنتاج النتائج كما تعمل الية المواد على كيفية استغلال الوقت للطالب كما ان طبيعة المواد العلمية تحفز العمليات العقلية من خلال تقديم المعلومات بالمقررات حسب المستويات للطلاب من الفرقة الاولى وحتى الفرقة الرابعة بالتدرج من البسيط الى المعقد وبالتالي تساعد الطلاب على تنمية قدراتهم على الملاحظة الجيدة واتخاذ القرار المناسب بطرق تتلاءم مع ظروفهم وتساعدهم على مناقشة المشكلات التى تواجههم بالدراسة وبالتالي يكون الطالب قادر على ادارة الضغوط والضبط الانفعالي (هندسة ذاته) بخلاف المواد الادبية التى يلجأ فيها الطالب بشكل عام الى استراتيجيات التلقين والحفظ والاستماع وبالتالي يفتقر الى استراتيجيات الادارة الذاتية .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من (الحسينان، ٢٠١٠؛ الدباس ، ٢٠١٠؛ ياسين وعاشور ، ٢٠١٩؛ عبد الحميد ، ٢٠١٦؛ شحاته ، ٢٠١٠؛ زهران ، ٢٠١٩)

كما أكد بروس وآخرون (Burrus et al., 2012) على أن القدرة على معالجة المعلومات العاطفية واستخدامها وفهمها وإدارتها بفعالية من الاساليب المحققة لهندسة الذات من خلال التقييم الذاتى القائم على التشخيص الجيد للمشكلات والعقبات والتعلم الذاتى كما أكدوا على أن التعلم الموجه من المحددات الاساسية التى لا بد ان يتحلى بها الفرد لتحسين وتنمية ادارة ذاته بكفاءة واقترحت الدراسة نموذجاً نظرياً

متعدد القدرات منظم في تسلسل هرمي من أبسط فرع (القدرة على إدراك المشاعر) إلى الفرع الأكثر تعقيداً (القدرة على إدارة المشاعر، بحيث يتم تعزيز الاستجابات العاطفية الإيجابية للأحداث وتقليل الاستجابات السلبية للأحداث) لرفع كفاءة ادارة الذات .

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة (الشهري و خليفة، ٢٠٢٠) التي أشارت في نتائجها الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجات التنظيم الذاتى (ادارة الذات) بأبعاده الفرعية تعزى الى التخصص فى بعد البحث عن بدائل لصالح التخصصات العلمية وتختلف فى بعد وضع الخطة لصالح التخصصات الادبية .

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين كل من هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات والصمود الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات والصمود الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد والجدول (٢٢) يوضح ذلك :

جدول (٢٢)

دلالة معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة (هندسة الذات-الحل الإبداعي للمشكلات - الصمود الاكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية ببورسعيد
(ن=٢٩٣)

المتغيرات	هندسة الذات	الحل الإبداعي للمشكلات	السمود الأكاديمي
هندسة الذات	-----	٠,٦٤٤*	٠,٨٧٦**
الحل الإبداعي للمشكلات	٠,٦٤٤*	-----	٠,٥٦٤**
السمود الأكاديمي	٠,٨٧٦**	٠,٥٦٤**	—

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

من الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين هندسة الذات و السمود الأكاديمي عند مستوى ٠,٠١ وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الحل الإبداعي للمشكلات وهندسة الذات عند مستوى ٠,٠٥ لدى عينة من طلاب كلية التربية ببورسعيد وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين السمود الأكاديمي وحل الإبداعي للمشكلات عند مستوى ٠,٠١ وهذا يحقق الفرض الأول تماما وفي الوقت ذاته يؤكد امكانية اجراء تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة امكانية التنبؤ بالسمود من خلال هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات.

وبعد مراجعة الدراسات السابقة فسرت الباحثتان العلاقة بين هندسة الذات وحل الإبداعي للمشكلات تعتمد على الطالب الذي يمتلك قدرة ابداعية مرتفعة تكون ارادته لذاته مرتفعة والعكس مما يشير الى أن إدارة الذات تؤثر بشكل كبير على الذات الإبداعية وتعكس مدى قدرة الطالب الجامعي على الاستفادة من الوقت والمواهب لتحقيق أهدافه ، مما تجعله يظهر ما لديه من معتقدات ايجابية لتقديم نتائج ابداعية لمواجهة اى مشكلة تواجهه فى الحياة (على، ٢٠١٩) كما وجدت دراسات كلا من (المحسن ، ٢٠٠٤؛ عبد الشعبي ، ٢٠١٥؛ بغودة وآخرون ، ٢٠٢٠) أن الافراد

الذين لديهم احساس قوى بفاعلية الذات يركزون في تفكيرهم على تحليل المشكلات للوصول الى حلول ابداعية ، كما اتفقت كلا من دراسة (Neng etal,2020;Felicia,2003) على وجود علاقة ارتباطية بين فعالية الذات الإبداعية وهندسة الذات لخلق اداء ابداعي هندسي من خلال تنمية الكفاءة الذاتية والتفكير الناقد والتحفيز باختلاف عينة الدراسة للدراسات واكد (الشامي، ٢٠٢٠) أن الحل الإبداعي للمشكلات يتطلب استخدام مهارات التفكير الناقد وفهم المشكلات معا لينتج عن هذا التفاعل توليد للافكار وحلول غير تقليدية تظهر الابداع على الفرد.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (ناضرين ، ٢٠٢١) في وجود العلاقة الارتباطية بين التقدير وهندسة الذات الايجابية والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب الجامعة والتي تزيد من مواجهته على ضغوط الحياة الجامعية وتتضمن التحكم بالذات ، التنظيم الايجابي للوصول الى الكفاءة الذاتية.

بالنسبة للعلاقة بين هندسة الذات والصمود الأكاديمي : بمراجعة الدراسات السابقة وجدت الباحثان انه لم يتم اخذ العلاقة بين هندسة الذات والصمود الاكاديمي للطلاب بشكل مباشر انا كانت العلاقات بطريقة غير مباشرة من خلال ابعاد هندسة الذات وابعاد الصمود الاكاديمي فذكر مينزر (Minzer, ٢٠٠٨) أن هندسة الذات تعد عاملا مهما يساعد على النجاح الأكاديمي والاجتماعي والمهني. ان مفهوم هندسة الذات من المفاهيم العصرية التي تلعب دورا حيويا في تنظيم حياة الفرد بشكل سليم وتعينه على التعامل مع المجتمع الذي يعيش فيه، وهذا المفهوم أكثر إنتاجية في قدرة الفرد على تقوية وتعزيز ذاته، وهذا يعني أن مهارة إدارة الذات تعد عاملا مهما يساعد على النجاح ، ورأى دوتشيفا (Ducheva, ٢٠١٠) أنه ينبغي لمن يتعامل مع المشكلات الاجتماعية تنمية المهارات التي تساعده على التكيف مع البيئة

الاجتماعية كمهارات هندسة ذاته. وتوصلت دراسة جبريل وهيلين (Heleen, 2019) و Gabrielle & إلى أن الصمود والمثابرة ليسا نفس الشيء إذا يعرف الصمود بأنه القدرة على التكيف أو عملية التكيف الايجابي أثناء أو بعد التعرض لتجارب سلبية لديها القدرة على تعطيل الأداء الناجح للفرد أو من شأنها تعطيل تطور شخصية وتنعكس على هندیة ذاته. كما اشار إلى وجود علاقة قوية بين فعالية الذات والثقة بالنفس وهى ابعاد لهندسة الذات والصمود الأكاديمي ، وأن القدرة على ادارة ذاته تعد أحد المؤشرات المؤثرة على الصمود الأكاديمي .

و اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراستى (Gabriela etal, 2020;Rubén) و etal, 2020 التى اشارت الى تنمية وتعزيز عوامل الصمود فى ابعاد منها: بعد احترام الذات ، ومفهوم الذات الايجابى وفعالية الذات ، والتماسك الاسرى ، الكفاءة الشخصية والاستقلالية والمثابرة والقدرة وقبول الذات .

بالنسبة للعلاقة بين حل الإبداعي للمشكلات والصمود الأكاديمي : بمراجعة الأدبيات السابقة كدراسة دباغى وآخرون (2019) Dabaghi etal التى اوضحت ان من بين العوامل الوقائية على المستوى الفردى والتي تلعب دورا هاما وجوهريا لمهارة الحل الإبداعي للمشكلات والطريقة التي يواجه بها الطلاب الظروف المجهدة والأحداث غير المرغوبة إذ تعد مهارة الحل الإبداعي للمشكلات من المهارات التى تساعد الأفراد على التصرف بفاعلية أثناء مواجهة المشكلات ، الأمر الذى يمهد لايجاد حل ناجح للمشكلة والتي ترتبط بدورها بالتكيف الشخصي الايجابي ، ولاشك أن مهارات التفكير ومنها مهارة الحل الإبداعي للمشكلات تلعب دورا هاما وجوهريا فى دعم التحصيل والتقييم الأكاديمي لذا فإن الاهتمام بمهارات التفكير ومنها مهارة الحل الإبداعي للمشكلات ضرورى للعملية التعليمية ، كما يعد التدريب

على مهارة الحل الإبداعي للمشكلات أحد أكثر البرامج نجاحاً في الحقل التربوي لتحقيق الصمود الأكاديمي لديهم والقليل من المشكلات الأكاديمية والاجتماعية للطلاب . وهو ما أكدته كلا من دراسة (Jasjit ,2016; Yelkin etal ,2014) والتي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية قوية بين مهارات الحل الإبداعي للمشكلات والصمود الأكاديمي لدى الطلاب ، وكذلك دراسة Cecilia etal ,2017 والتي أكدت وجود علاقة ارتباطية قوية بين عوامل الحماية الداخلية الخاصة بالطالب (معتقداته عن مستواه الاكاديمي ، ومكاناته وقدراته على حل المشكلات ومواجهة الصعوبات، مستوى طموح ، المثابرة والدافعية والتنظيم الذاتي والمرونة).

ان عوامل الحماية الخارجية المتمثلة في (البيئة والدعم بأنواعه) والصمود الأكاديمي للطلاب وهو ما يتفق مع ماتوصل اليه جروتيرج (1995) من كون الصمود محصلة التفاعل بين العوامل الثلاثة وهي المهارات (استطيع) ، والقوة الداخلية (الانا) ، والدعم الاجتماعي.

وبالتالي فاننا لانملك منع التحديات والمحن لكننا نملك تقوية عوامل الحماية الشخصية التي تدعم قدرة الفرد على المواجهة من تلك العوامل مهارات الفرد وقدراته على الحل الإبداعي للمشكلات وأساليب التواصل والدعم الاجتماعي (Antonio ,2017). الامر الذي يؤثر بشده على قدرة الطلاب على التعافي والارتداد اقربواكثر حكمة وقدرة على التعامل مع المشكلات والتحديات.

كما سعت العديد من الدراسات منها دراسة (Gabriela etal 2020) الى تنمية الصمود الأكاديمي لدى الطلاب من خلال دعم الانشطة الإبداعية وتطوير

الامكانيات والقدرات الإبداعية وانشطة حل المشكلات الإبداعية والتي ظهرت كطريقة مناسبة جدا لتعزيز دعم عوامل الصمود الأكاديمي لدى المراهقين.

ومن ثم تمثل المقدرة على الحل الإبداعي للمشكلات مهارة هامة يجب ان يتمتع بها الطلاب بقدر مناسب كذلك يجب السعى الى اكسابها للطلاب لانها تمكنهم من تحديد المشكلات والتحديات بدقة وجمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة وتحديد العقبات التي تعوق حلها من ثم التوصل الى حل ناجح ومناسب فضلا من كون الطلاب الذين يملكون القدرة على الحل الإبداعي للمشكلات لاشك انهم يستطيعون الوصول الى مستوى اكااديمي افضل من اقرانهم ، لكونهم قادرين على التصرف الفعال الايجابي فى المواقف الصعبة من ثم الصمود لمشكلات البيئة الأكاديمية (Yelkin etal, 2014)

ومن جميع الدراسات السابقة التي تناولتها الباحثين وجد ان الطلاب الصامدون فى البيئة التربوية قادرين على هندسة ذاتهم مما يؤهلهم الى مواجهة المشكلات التي تقابلهم فى الحياة بطريقة ابداعية بحيث يتخطوا العقبات الأكاديمية الصعبة لتحسين ادائهم الأكاديمي .

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " تسهم كل من هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات فى التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الانحدار المتعدد المنتظم Stepwise حيث تبدأ هذه الطريقة بادراج المتغيرات المستقلة فى معادلة الانحدار المتعدد خطوة خطوة وحذف المتغيرات المستقلة التي ليس لها تأثير دال احصائيا على المتغير التابع

أو التي تفسر كمية ضئيلة جدا من التباين في درجات المتغير التابع فيتم حذفها
ولا يتم ادراجها في معادلة الانحدار والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٣)

التنبؤ بالصمود الأكاديمي بمعلومية كلا من هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات
لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد (ن=٢٩٣)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المتنبأ منه	ثابتات B	ف	R	R ²	بيتا	ت	دلالة ت
الكفاءة الشخصية	تحفيز الذات	2.480	18.88**	0.450	0.203	0.068	1.252	0.021
	الثقة بالذات					0.086	1.568	0.118
	المرونة					0.030	0.553	0.580
	ادارة الانفعالات					0.255	4.825	0.000
	ادارة الوقت					0.067	1.184	0.237
	الدرجة الكلية لهنسة الذات					0.169	2.263	0.000
	فهم التحدي					0.045	0.819	0.413
	توليد الافكار					0.079	1.424	0.156
	التحضير للحلول					0.344	6.514	0.000
	الدرجة الكلية لحل المشكلات					0.149	1.906	0.006
المثابرة	تحفيز الذات	1.620	12.42**	0.202	0.040	0.097	1.702	0.090
	الثقة بالذات					0.091	1.588	0.113
	المرونة					0.057-	0.979-	0.328
	ادارة الانفعالات					0.003-	0.049-	0.961
	ادارة الوقت					0.034	0.567	0.571
	الدرجة الكلية لهنسة الذات					0.215	4.521	0.000
	فهم التحدي					0.035	0.599	0.550
	توليد الافكار					0.084	1.439	0.151
	التحضير للحلول					0.202	3.525	0.000
	الدرجة الكلية لحل المشكلات					0.247	4.821	0.000
الاستجابة الانفعالية	تحفيز الذات	3.960	7.836**	0.274	0.075	0.101	1.722	0.086
	الثقة بالذات					0.125	2.192	0.029
	المرونة					0.116	2.012	0.045
	ادارة الانفعالات					0.170	2.986	0.000
	ادارة الوقت					0.129	2.193	0.000
	الدرجة الكلية لهنسة الذات					0.240	2.694	0.000
	فهم التحدي					0.068	1.169	0.244
	توليد الافكار					0.090	1.551	0.122
	التحضير للحلول					0.122	2.069	0.000
	الدرجة الكلية لحل المشكلات					0.284	2.452	0.000
اعادة التقييم القائم على التغذية الراجعة	تحفيز الذات	1.560	5.35**	0.189	0.036	0.121	2.080	0.003
	الثقة بالذات					0.044	0.747	0.456
	المرونة					0.032	0.531	0.596
	ادارة الانفعالات					0.059	1.018	0.310
	ادارة الوقت					0.129	2.080	0.000
	الدرجة الكلية لهنسة الذات					0.215	4.250	0.000
	فهم التحدي					0.004	0.073	0.942
	توليد الافكار					0.006	0.096	0.924
	التحضير للحلول					0.112	1.868	0.063
	الدرجة الكلية لحل المشكلات					0.253	1.047	0.000
الدرجة الكلية للصمود الاكاديمي	تحفيز الذات	5.490	37.09**	0.476	0.226	0.046	1.212	0.311
	الثقة بالذات					0.079	0.728	0.467
	المرونة					0.421	9.156	0.000
	ادارة الانفعالات					0.330	0.728	0.468
	ادارة الوقت					0.017	0.801	0.990
	الدرجة الكلية لهنسة الذات					0.433	9.255	0.000
	فهم التحدي					0.025	0.522	0.552
	توليد الافكار					0.036	0.593	0.255
	التحضير للحلول					0.156	3.066	0.000
	الدرجة الكلية لحل المشكلات					0.057	4.590	0.000

*دال عند مستوى ٠.٠٥

** دال عند مستوى ٠.٠٠٠٠

بمراجعة الجدول السابق وجد أن قيمة (ف) دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠. مما يؤكد القوة التفسيرية المرتفعة لنموذج الانحدار الخطي المتعدد من الناحية الاحصائية كما أن كلا من هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات يسهمان في التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد وذلك كمايلي :

١. الكفاءة الشخصية

اشارت النتائج الى وجود دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٠٠٠ لمعاملات الانحدار الخاصة بكل من ادارة الانفعالات كبعد من ابعاد هندسة الذات والدرجة الكلية لهندسة الذات ، ووجود دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٠٠٠ لمعاملات الانحدار الخاصة لبعد التحضير للحلول كبعد من ابعاد الحل الإبداعي للمشكلات والدرجة الكلية لحل المشكلات . بينما لاتوجد دلالة لبقية الابعاد الفرعية للهندسة الذات و الحل الإبداعي للمشكلات . وبلغت قيمة بيتا (٠.٢٥٥) لادارة الانفعالات و(٠.١٦٩) للدرجة الكلية لهندسة الذات وقيمة بيتا للتحضير للحلول بلغت (٠.٣٤٤) بينما للدرجة الكلية لحل المشكلات كانت (٠.١٤٩) وبلغت قيمة (R2) (٠.٢٠٣) وهذا يعنى أن كلا من درجة ادارة الانفعالات والتحضير للحلول والدرجة الكلية لهندسة الذات وحل المشكلات قد فسروا (٢٠.٣%) من نسبة التباين فى الكفاءة الشخصية وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية لهذا البعد على النحو التالي:

$$\text{الكفاءة الشخصية} = ٠,٤٨ + (٠,٢٥٥) \times \text{ادارة الانفعالات} + (٠,١٦٩) \times \text{الدرجة الكلية لهندسة الذات} + (٠,٣٤٤) \times \text{التحضير للحلول} + (٠,١٤٩) \times \text{الدرجة الكلية لحل المشكلات}.$$

وفسرت الباحثتان المعادلة بأن الطلاب عند ادارتهم لانفعالاتهم و وطريقتهم لايجاد الحلول التي تواجههم فى حياتهم من خلال التحليل وترتيب وتقييم الأفكار تزيد من كفاءتهم الشخصية ورفع ثباتهم الانفعالي مما يؤدي الى صمودهم وقدرتهم على الابداع فى حل المشكلات .حيث اكد (محمد،٢٠١٨) أن القدرة الفعلية للطلاب على اداء المهام ومواجهة الصعاب التي تواجههم تكون من خلال التحكم فى انفعالاتهم وسلوكياتهم .

وتعد الكفاءة الشخصية متغير اجتماعي معرفي يتضمن عدد من الاعتقادات للفرد نحو ذاته وقدرته على انجاز مهامه التي تجعله يحقق أهدافه ويصل الى تحقيق اهدافه (lyncy,2002) كما ذكر كلا من (الزيات ، ٢٠٠١:٥٠١؛ محمود ، ٢٠٢٠) ان الكفاءة هى الافكار والمعتقدات حول الذات ومدى كفاءتها تؤثر على المثابرة والاصرار على القيام بمهمة مواجهة الصعاب وحل مشكلات الفرد وان الكفاءة الشخصية تعتبر اعتقاد الفرد لمستوى امكاناته وقدراته الذاتية وماتتطوى عليه من مقومات عقلية معرفية انفعالية لمعالجة المشكلات والمواقف التي تواجه الفرد اثناء تحقيق هدفه وهذا يتفق مع ما أشار إليه باندورا (Bandura, 1995) الى أن الكفاءة الشخصية معتمدة على شكل الصورة التي يفترضها الفرد عن في أداء المهمات، كما تعتمد على خبرات النجاح والفشل التي يتعرض لها الفرد

كما أشار كلا من باجاريس وشنك (Pajares & Schunk, 2005) من أنه كلما زاد الإحساس بالكفاءة زاد الجهد والمثابرة والصلابة، فالأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة يتعاملون مع المشكلات الأنشطة الصعبة بمزيد من الأحساس بالهدوء .

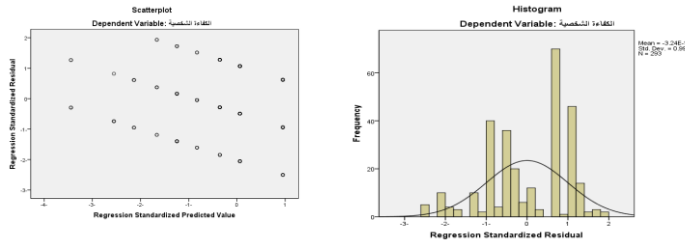
وانتقلت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Mollie, 2012) والتي أشارت إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجة الإبداع لدى الطلبة ودرجة الكفاية الذاتية وتقدير

الذات .كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Snyder,2010) الذى اكد على انه لا يوجد مشكلة بلا انفعال ولا يوجد مشكلة بلا تنظيم انفعال بل يتمكن الفرد من حل مشكلاته التى يتعرض لها من خلال ادارة انفعالاته وتنظيمها للوصول الى اهدافه واشباعها والتغلب على انفعالاته السلبية كما أظهرت نتائج (الشوارب وآخرون ، ٢٠١٨) وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين جميع أبعاد مقياس التفكير الإبداعي في حل المشكلات المستقبلية والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية وهذا يُعزى إلى أن الفرد عندما يؤمن بذاته وقدراته، تتولد لديه قدرة فائقة تُمكنه من المضيّ نحو تحقيق أهدافه وهذه النتيجة تتفق ايضا مع الدراسة الحالية.

كما اتفقت نتائج مع كل من الدراسات (Aurah,2013;Erozkan,2013؛ المطيرى وآخرون ، ٢٠١٧) التى اكدت على وجود علاقة ايجابية بين حل المشكلات الإبداعي متمثلا فى تحديد الهدف ، تحليل الموقف ، التحضير للحلول من خلال الاستراتيجيات والخطوات الواجب اتخاذها وتنفيذ الخطة مع الكفاءة الذاتية للفرد وهذه العلاقة مهمة فى تنمية شخصية الفرد مما تجعله أكثر قدرة على مواجهة الصعاب والتحديات . كما اكدت دراسة (Liu etal ,2024) ان التفكير الإبداعي باستخدام التكنولوجيا مهم لتعزيز الكفاءة الذاتية والشخصية للطلاب المعلم وشارت نتائج الدراسة الى ان هناك ارتباط بين الدافع المرتبط بالتكنولوجيا والكفاءة الذاتية الإبداعية ومهارات حل المشكلات الإبداعية بين طلاب الجامعة .

وانفقت نتيجة الدراسة الحالية مع (النوافلة والطراونة، ٢٠٢٠) فى ان الكفاءة الشخصية لدى الطلاب تترفع نتيجة تركيزهم فى التفكير فى تحليل المشكلات التى تواجههم وايجاد الحلول مما يؤثر على سلوكياتهم بطريقة ايجابية كما اكدت على وجود علاقة قوية ايجابية بين ادارة الانفعالات والكفاءة الشخصية وان ادارة

الانفعالات لها دور كبير في بناء الشخصية السوية حيث تعمل على توجيه الطلاب نحو المسار الصحيح بطريقة ايجابية.



شكل (١)

الاعتدالية وانتشار البواقي للكفاءة الشخصية

٢. المثابرة

أشارت النتائج الى وجود دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٠٠٠ لمعاملات الانحدار الخاصة لبعده التحضير للحلول كبعد من ابعاد الحل الإبداعي للمشكلات والدرجة الكلية لحل الإبداعي للمشكلات مع المثابرة ولاتوجد دلالة احصائية اخرى للابعاد الفرعية لهندسة الذات وانما وجدت فروق دالة احصائية للدرجة الكلية لهندسة الذات. فبلغت قيمة بيتا (٠.٢٠٢) للتحضير للحلول و(٠.٢٤٧) للدرجة الكلية لحل الإبداعي للمشكلات بينما قيمة بيتا كانت (٠.٢١٥) للدرجة الكلية لهندسة الذات وكانت قيمة (R2) (٠.٠٤٠) وهذا يعنى أنها تفسر (٤ %) من نسبة التباين في المثابرة وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية كالاتي :

$$\text{المثابرة} = 1,60 + (0,215) \times \text{الدرجة الكلية لهندسة الذات} + (0,202) \times \text{التحضير للحلول} + (0,247) \times \text{الدرجة الكلية لحل الإبداعي للمشكلات}$$

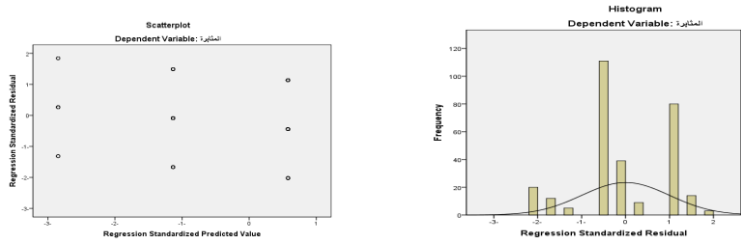
وفسرت الباحثتان المعادلة الخاصة للمثابرة انه كلما زاد التحضير للحلول زادت
مثابرة الطالب حيث نكر لوززينسكا وآخرون (luzezynska etal,2005) ان
الفرد المثابري يتصف بروح التحدي والإصرار والاستمرارية للوصول إلى الهدف، بمعنى
أن يتحلى برؤية يتحدد بموجبها أهدافه، فالأفراد المثابرون يختارون أداء المهام
الأصعب، والمثيرة للتحدي، ويضعون أهدافاً أعلى لأنفسهم، ويتعلقون بها، ليستثمروا
جهودهم، فالمثابرة لهم تعتبر نزعة سلوكية تجعل الفرد من يواصل أدائه في العمل
بالرغم من الصعوبات التي يواجهها، والإصرار في سبيل تحقيق غايته.

فالمثابرة تعتبر متغيراً وسيطاً في الوصول إلى الحل الإبداعي، لأنها تؤثر بدرجة
مرتفعة في العمليات المعرفية و التعامل مع المشكلات المختلفة، و مواجهة الفرد
للمشكلات الغير مألوفة، و أشار جيلفورد إلى أن الإنتاج الإبداعي هو نتاج تفاعل
السمات المزاجية والدافعية للمبدع مع قدراته الإبداعية (العتيبي ، ٢٠٠٩)

ويرى (كوستا وكاليك ، ٢٠٠٣ : ٢٢) أن المثابرة هي عادة للعقل فهي لاتعنى ايجاد
الحل الصحيح وحسب بل هي طريقة لإصدام الفرد بالواقع من خلال مجموعة
المشكلات والعوائق التي تواجهه بحيث تجعله يجرب شيئاً اخر ويصل الى هدفه من
خلال حل مشكلاته . كما يرى (شريف وآخرون ، ٢٠١٤) ان المثابرة سمة من
السمات التي تجعل الفرد متمكناً من تحقيق أهدافه رغم الصعاب والمشاق التي
يتعرض لها من خلال التساؤل وحل المشكلات وجمع البيانات للوصول لهدفه

كما حث كلا من (Arthur & Bena, 2000) على تشجيع الافراد على المشاركة
الايجابية في العملية التعليمية من خلال التحضير للحلول وطرح عدد من الحلول
البديلة اثناء تواجد المشكلة لزيادة مثابرتهم وتحقيق اهدافهم. وهذا يتفق نتيجة هذه
الدراسة . كما يتمتع الطالب بمستوى عال من تقدير الذات وبالتالي يتمتع بالصمود

الأكاديمي المرتفع حيث تكون لديه القدرة على المثابرة والعمل الجاد والتخطيط للمستقبل وتخطيط أهدافه جيدا كما يتوافر لديه القدرة على التميز الأكاديمي حيث يقوم باستمرار بتقييم أدائه وتعديل أهدافه ان تطلب الامر (ميري، ٢٠٢٣) وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (سرور و سليم، ٢٠١٠) في فرض من فروضها التي وجد علاقة ايجابية بين الحل الإبداعي للمشكلات والمرونة .وتستنتج الباحثين ان توظيف القدرات الإبداعية للطلاب في حل العديد من المشكلات التي تتطلب حولا غير تقليدية للخروج عن المألوف تتطلب مثابرة مبنية على التحضير للحلول للوصول الى الحل المبدع .



شكل (٢)

الاعتدالية وانتشار البواقي للمثابرة

٣. الاستجابة الانفعالية

اشارت النتائج الى وجود دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ لمعاملات الانحدار بالدرجة الكلية لهندسة الذات وبعد ادارة الانفعالات وبعد ادارة الوقت والدرجة الكلية للحل الإبداعي للمشكلات وبعد التحضير للحلول ، وبلغت قيمة بيتا (٠.٢٤٠) للدرجة الكلية لهندسة الذات و(٠.١٧٠) لادارة الانفعالات و(٠.١٢٩) لادارة الوقت

الاستجابة الانفعالية = ٣,٩٦ + (٠,١٧٠) × ادارة الانفعالات + (٠,١٢٩) × ادارة الوقت +
(٠,٢٤٠) × الدرجة الكلية لهندسة الذات + (٠,١٢٢) × التحضير للحلول + (٠,٢٨٤) ×
الدرجة الكلية للحل الابداعي للمشكلات .

و(٠.٢٨٤) للدرجة الكلية للحل الإبداعي للمشكلات و(٠.١٢٢) للتحضير للحلول
وكانت قيمة (R2) تساوى (٠.٠٧٥) وهذا يفسر نسبة ٧.٥٪ من نسبة التباين في
الاستجابة الانفعالية وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية كالاتى :

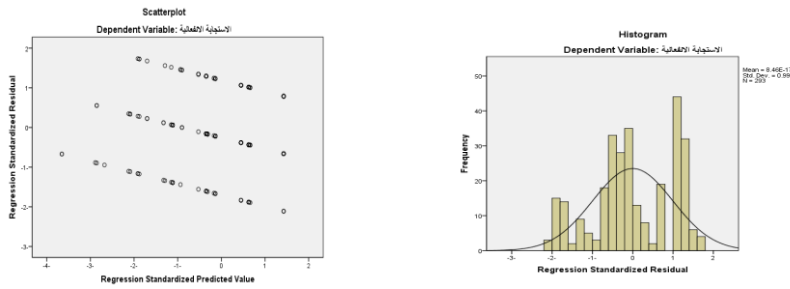
وتفسر الباحثان ان الاستجابة الانفعالية يكون له تأثير على قدرة الطالب في
مواجهة المشكلات والقدرة على حلها من خلال استجابته الانفعالية مما يمتعه بالضبط
الانفعالي وهندسة ذاته وينعكس هذا على قراراته في حل مشكلاته. حيث ذكر (
الزهرانى ، ٢٠١٠) أن الطلاب يعانون من سوء استخدام الوقت مما يؤدي الى
مشكلات كثيرة في حياتهم تسبب لهم الضغوط النفسية والفشل الدراسي.

ورأى (Maurice,2004) أن للاستجابة الانفعالية دور مهم واساسي فى التعلم
فعلى الفرد فهم انفعالاته والتحكم بها ليستطيع حل مشكلاته بحكمة كما تساعده عملية
التحكم فى ادارة المواقف وانفعالاته وكفاءة الوصول الى اهدافه بطريقة ابداعية.

و تتفق ايضا مع دراسة (العتيبي ،٢٠٠٣) التى اوضحت ان ادارة الانفعالات تساعد
الفرد على ضبط انفعالاته وبالتالي حل مشكلاته فى منهجيه سليمه ومنظمة ومرتبه
وفقا لدافعتيه وتعزيز نشاطه المعرفي . ولقد اشار كلا من (فيود ،٢٠٢٣ ؛ القرشي
،٢٠٢١ ؛ Misra&Mckean,2010;Abdin&Omer) الى ان الطلاب الذين تكون
ادارة وقتهم ضعيفة تكون قدرتهم على حل المشكلات أقل والسيطرة والتحكم فى ادارة
مهامهم اقل .وهذا ما اوضحته المعادلة الانحدارية للاستجابة الانفعالية التى تضمنت
ادارة الانفعالات وادارة الوقت وهى جزء للوصول الى ذات جيده ودرجات تفكير عليا

وأن الاستجابة الانفعالية للسمود الأكاديمي له تأثير كبير ادارة الانفعالات وادارة الوقت لجزء لهندسة وادارة ذات الطالب والتحضير للحلول كجزء من التعامل مع المواقف والقدرة على مواجهة هذه المشكلات بابداع والوصول الى استنتاجات من خلال التفكير التأملي للمشكلة .

وبالتالى تتفق الباحثان فى ضوء الدراسات والاراء السابقة على أن الارتباط بين ادارة الوقت وهندسة الذات وطريقة التحضير للحلول لجزء من الحل الإبداعي للمشكلة تؤدي الى الاستجابة الانفعالية حيث تلعب العوامل الانفعالية لها دور اساسي فى حياة الطالب وذلك بفهمه لذاته وانفعالاته الذاتية كما يستطيع أن يتحكم فى ادارة انفعالاته بطريقة مناسبة ويستطيع حل مشكلاته وان استخدام الانفعالات بطريقة مناسبة تسهل عملية التفكير وادارة الانفعالات والمشاعر الذاتية وضبطها والسيطرة على الحالة المزاجية



شكل (٣)

الاعتدالية وانتشار البواقي الاستجابة الانفعالية

٤. إعادة التقييم القائم على التغذية الراجعة

أشارت النتائج إلى وجود دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ لمعاملات الانحدار الخاصة بكل من بعد تحفيز الذات وإدارة الوقت و الدرجة الكلية لهندسة الذات ولاتوجد دلالة احصائية للابعد الفرعية لحل الإبداعي للمشكلات بينما وجد مع الدرجة الكلية لحل الإبداعي للمشكلات. وبلغت قيمة بيتا (٠.١٢١) لتحفيز الذات و (٠.١٢٩) لإدارة الوقت و(٠.٢١٥) للدرجة الكلية لهندسة الذات و (٠.٢٥٣) للدرجة الكلية لحل الإبداعي للمشكلات وبلغت قيمة (R2) = (٠.٠٣٦) أي أنها تفسر ٣.٦ % من نسبة التباين لإعادة التقييم القائم على التغذية الراجعة ويمكن كتابة المعادلة التنبؤية كالاتي:

$$\text{إعادة التقييم القائم على التغذية الراجعة} = ١,٥٦ + (٠,١٢١) \times \text{تحفيز الذات} + (٠,١٢٩) \times \text{إدارة الوقت} + (٠,٢١٥) \times \text{الدرجة الكلية لهندسة الذات} + (٠,٢٥٣) \times \text{الدرجة الكلية لحل الإبداعي للمشكلات}$$

وتفسر الباحثان المعادلة الانحدارية بأن التغذية الراجعة هي أساس لتقدم ونجاح الطالب في تعليمه لأنها تساعده على تعزيز ثقته بنفسه وتحسين ذاته من خلال صقل مهاراته وتحديد أولوياته واحتياجاته حيث تعمل التغذية الراجعة على رفع مستوى مهارات الطالب بشكل مباشر وتساعده في بناء معرفته من خلال رفع سقف توقعاته وبالتالي يرتفع معدل تفكيره ودفاعيته لتنظيم ذاته وهذا ما تبين من خلال المعادلة الانحدارية حيث ان كلما زاد التقييم القائم على التغذية الراجعة زاد تنظيم الفرد لنفسه ووقته ويكون فرد قادر على حل المشكلات بإبداع. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (الصايغ ٢٠٢٠) التي اظهرت تقييم لمستويات تنظيم التعلم الذاتي لدى الطلاب

بالجامعة وان كلما زاد التقييم القائم على التغذية كلما زاد تنظيم الذاتي للطالب . كما أكدت دراسة (الخالدي والتركي ،٢٠١٨) على أثر التغذية الراجعة الفعالة فى نظام ادارة التعلم وتعزيز نواتج التعليم للطلاب كما ان التغذية الراجعة لها عدد من الوظائف والمهام لانها تساعد الطلاب بترسيخ معلوماتهم بشكل منتظم من خلال عملية التقييم البنائي وبالتالي تزيد من دافعية عملية التعلم .

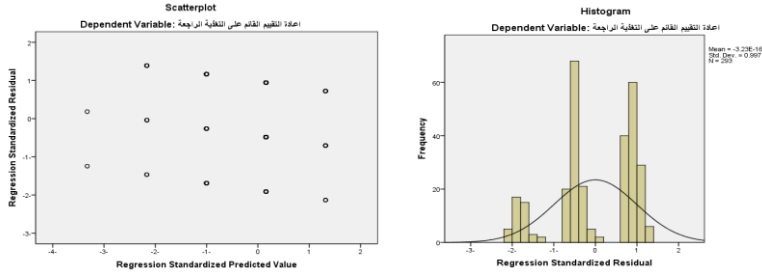
وهذا ما وضعه كلا من امبرولوس وآخرون ان التغذية الراجعة القائمة على عمليات التقييم المسبقة للطلاب التى تساعدهم على تحقيق اهدافهم التعليمية وهذه المعلومات تقدم من خلال الانشطة التعليمية وماتم وضعه للوصول للاهداف الخاصة بالتعلم

(Ambrose etal,2010)

كما ان الادارة الذاتية فى العملية التعليمية تشيرالى قدرة الطالب على التحكم فى عمليات التعلم ومراقبتها وتغيير مقدار الجهد المطلوب لمهام الدراسة المختلفة مع تقييم الجهد وضبط جهودهم بمرونة وفقا لدرجة الصعوبة والتعقيد فى مهام الدراسة كما ان نجاح الطالب الأكاديمي مرتبط بالمهارات الشخصية والقدرات الخاصة للطلاب والمثابرة وتحدى الضغوط وادارة وقته للوصول الى أداء الأكاديمي (محمود،٢٠١٢؛ أحمد ، ٢٠١٩)

وبالتالى فان هندسة الذات التى تشمل جوانب متعددة منها ادارة الوقت تلعب دورا حيويا فى تنظيم حياة الفرد بشكل سليم وتعيينه على التعامل مع المجتمع الذى يعيش فيه، وهذا المفهوم أكثر إنتاجية فى قدرة الفرد على تقوية وتعزيز ذاته، وهذا يعنى أن مهارة إدارة الذات تعد عاملا مهما يساعد على النجاح (Minzer, 2008).

هدفت الدراسة الحالية إلى التنبؤ بالصمود الأكاديمي من خلال هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب كلية التربية بالإضافة إلى التعرف على العلاقة بين هندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات والصمود الأكاديمي و معاينة الفعالة بين متغيرات الدراسة بعض المتغيرات الديمغرافية (التخصص -



شكل (٤)

الاعتدالية وانتشار البواقي إعادة التقييم القائم على التغذية الراجعة

٥. الدرجة الكلية للصمود الأكاديمي

أشارت النتائج إلى وجود دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٠١ لمعاملات الانحدار الخاصة بالمرونة والدرجة الكلية لهندسة الذات والتحضير للحلول والدرجة الكلية للحل الإبداعي للمشكلات بينما لا توجد دلالة للإبعاد الفرعية لهندسة الذات والحل الإبداعي للمشكلات الأخرى وبلغت قيمة بيتا (٠.٠٠٤٢١) للمرونة و(٠.٤٣٣) للدرجة الكلية لهندسة الذات و(٠.١٥٦) للتحضير للحلول و(٠.٠٥٧) للحل الإبداعي للمشكلات وبلغت قيمة (R2) (٠.٢٢٦) أي أنها تفسر ٢٢.٦٪ من نسبة التباين للصمود الأكاديمي وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية كالآتي:

$$\text{الدرجة الكلية للصمود الأكاديمي} = ٥,٤٨ + (٠,٤٢١) \times \text{المرونة} + (٠,٤٣٣) \times \text{الدرجة الكلية لهندسة الذات} + (٠,١٥٦) \times \text{التحضير للحلول} + (٠,٠٥٧) \times \text{الدرجة الكلية للحل الإبداعي للمشكلات}.$$

وتفسر الباحثان المعادلة الانحدارية السابقة بان الطالب الذي يتمتع بمرونة يكون قادر على القيام بالتحكم في ذاته ومنظم في حياته مما يعكس قدرته على التعامل

مع مجتمعه ويؤدى الى نجاحه اكاديميا واجتماعيا مواجهها التحديات والصعوبات التي تقابله فى حياته التعليمية وهذا هو الصمود الاكاديمى .

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة Gabriela etal 2020 التى سعت الى الى تنمية الصمود الأكاديمي لدى الطلاب من خلال دعم الأنشطة الإبداعية وتطوير الامكانيات والقدرات الإبداعية وانشطة حل المشكلات الإبداعية والتي ظهرت كطريقة مناسبة جدا لتعزيز دعم عوامل الصمود الأكاديمي لدى المراهقين حيث ان الصمود من أهم المتغيرات ذات التأثير على مستقبل الأكاديمية لأنه عامل مساعد للطلاب على تحقيق النتائج الايجابية فى حياته الأكاديمية، كما ان من صفات الافراد الصامدون : الانضباط الذاتى وادارة الوقت وحضور المحاضرات واستخدام استراتيجيات فعالة لحل مشكلاتهم (عطية ، ٢٠١١؛ قرنى وأحمد ٢٠١٧) وتمثل المقدرة على الحل الإبداعي للمشكلات مهارة هامة يجب ان يتمتع بها الطلاب بقدر مناسب كذلك يجب السعى الى اكسابها للطلاب لانها تمكنهم من تحديد المشكلات والتحديات بدقة وجمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة وتحديد العقبات التى تعوق حلها من ثم التوصل الى حل ناجح ومناسب فضلا من كون الطلاب الذين يملكون القدرة على الحل الإبداعي للمشكلات لاشك أنهم تجاوزون على الوصول الى مستوى اكاديمي افضل من اقرانهم ، لكونهم قادرون على التصرف الفعال الايجابي فى المواقف الصعبة من ثم الصمود لمشكلات البيئة الأكاديمية (Yelkin etal ,2014)

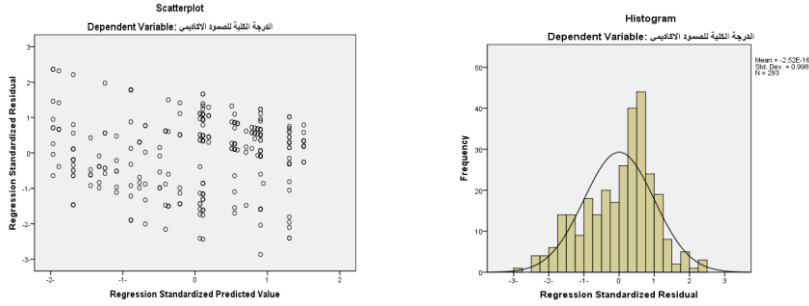
كما ان الصمود الأكاديمي هو القدرة على مواجهة العثرات والتحديات والضغوط التى تواجه الطالب مسببه ضعف فى الاداء الأكاديمي كما ذكرت الدراسة تقسيم مفهوم الصمود الأكاديمي الى قسمين المفهوم الاول كقدرة ability وتعنى قدرة الطالب على التحصيل رغم وجود اعاقات اكاديمية والمفهوم الثانى كعملية

process أي انها تعكس قوة ومرونة الشخص للارتقاء بحياته ومواجهة مشكلاته
والتغلب على أى صعاب تواجهه

(زهرا ن وزهران ، ٢٠١٣؛ السعيدى وآخرون ، ٢٠٢٣؛ Rahmi etal,2019))
وهذا ما ووجدته الباحثان اثناء مراجعة الأدبيات السابقة كدراسة دباغى وآخرون
(2019) Dabaghi etal التى اوضحت ان من بين العوامل الوقائية على المستوى
الفردى والتى تلعب دورا هاما وجوهريا لمهارة الحل الإبداعي للمشكلات والطريقة التى
يواجه بها الطلاب الظروف المجهدة والأحداث غير المرغوبة إذ تعد مهارة الحل
الإبداعي للمشكلات من المهارات التى تساعد الأفراد على التصرف بفاعلية أثناء
مواجهة المشكلات ، الأمر الذى يمهد لايجاد حل ناجح للمشكلة والتى ترتبط بدورها
بالتكيف الشخصى الايجابى ، ولاشك أن مهارات التفكير ومنها مهارة الحل الإبداعي
للمشكلات تلعب دورا هاما وجوهريا فى دعم التحصيل والتقييم الأكاديمي .

لذا فإن الاهتمام بمهارات التفكير ومنها مهارة الحل الإبداعي للمشكلات ضرورى
لعملية التعليمية ، كما يعد التدريب على مهارة الحل الإبداعي للمشكلات أحد أكثر
البرامج نجاحا فى الحقل التربوى لتحقيق الصمود الأكاديمي لديهم والقليل من
المشكلات الأكاديمية والإجتماعية للطلاب .

واستنتج كلا من (Jasjit ,2016; Yelkin etal ,2014; Cecilia etal ,2017)
(Manju &) العلاقة القوية بين الحل الإبداعي للمشكلات والصمود الأكاديمي لدى
الطلاب من حيث معتقداتهم عن مستواهم الاكاديمي ، ومكاناته وقدراته على حل
المشكلات ومواجهة الصعوبات، مستوى طموح ، المثابرة والدافعية والتنظيم الذاتى
والمرونة.



شكل (٥)

الاعتدالية وانتشار البواقي الدرجة الكلية للسمود الأكاديمي

توصيات الدراسة : فى ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بمايلي:

١. اجراء برامج ارشادية تساعد الطلاب على الصمود الأكاديمي لمواجهة الضغوط الأكاديمية
٢. تدريب الطلاب على كيفية هندسة الذات لمواجهة قلق المستقبل
٣. تنظيم ورش عمل تركز على كيفية تعزيز التفكير الإبداعي وتطوير مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الجامعية.

البحوث المقترحة

١. نمذجة العلاقات بين الحل الإبداعي للمشكلات وبعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة
٢. برنامج قائم على هندسة الذات فى خفض التمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة
٣. برنامج ارشادى انتقائى لتنمية الصمود النفسى لطلاب الجامعة منخفضى فاعلية الذات الأكاديمية

المراجع

ابو النصر، مدحت (٢٠١٠). اعادة هندسة الذات . المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أبو حلاوة ، محمد السعيد (٢٠١٣) . حالة المرونة النفسية ماهيتها ومحدداتها وقيمتها الوقائية. اصدارات مؤسسة العلوم النفسية . ع(٢). ص ص ١٣-٤٦.

ابو حمدان ، على (٢٠٠٨). اثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الذكاء الناجح وإدارة الذات للتعلم فى مواقف حياتية لدى طلبة الصف العاشر . رسالة دكتوراه . كلية الدراسات العليا . الجامعة الاردنية.

ابو عقل ، وفاء .(٢٠٢٠). مستوى الدافعية العقلية لدى الطلبة المرحلة الثانوية فى المدارس الحكومية فى محافظة رام الله والبيرة، مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث ، ع(٢)، مج(٥) كانون الاول . ص ص ٧٠-١٠٦.

أبو هديوس ، ياسر (٢٠١٥). ادارة الذات وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي فى ضوء الانظمة التمثيلية وبعض المتغيرات لدى عينة من الطالبات المتفوقات فى جامعة الاقصى . مجلة العلوم التربوية النفسية . ١٦(١). ص ص ٢٠٨-٣٠٥.

أبو زيد، رانيا عبد العظيم محمود. (٢٠٢٢). فعالية برنامج إرشادي قائم على هندسة الذات لتنمية المناعة النفسية لطلاب الجامعة .المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج(104)104، 811-864 .

أحمد ، أحمد عبد الملك.(٢٠١٩). نمذجة العلاقة السببية بين التدفق النفسي وإدارة الذات وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة ، المجلة التربوية .
جامعة سوهاج . كلية التربية ، ج (٦٦) ٦٠٤ - ٥٢٧

الأعسر، صفاء (٢٠٠٥) . الإبداع في حل المشكلات . ط ٢ . دار قباء للطباعة.

بدران، عمرو حسن (٢٠٠٦) . تطوير الشخصية . مكتبة جزيرة الورد.

بركات ، زياد (٢٠٠٨) . علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة. جامعة القدس المفتوحة ، مج(١)، ع(٢). ٢١٩-٢٢٥ .

بغدودة، منى سمير عبد الستار و الملاحه ، حنان عبد الفتاح وأبو شقة،سعدةأحمد ابراهيم .(٢٠٢٠). فاعلية الذات وعلاقتها بالحل الإبداعي للمشكلات لدى طلبة الجامعة . مجلة كلية التربية . جامعة كفر الشيخ . مج(٢٠) ، ع(٣) .
ص ص ٥٥١ - ٥٨٤

بلبل، يسرا شعبان (٢٠١٩) . اليقظة العقلية وعلاقتها بالصمود الأكاديمي وضغوط الحياة المدركة لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق ، مجلة كلية التربية جامعة سوهاج ، (٦٨) ، ص ص ٢٤٦٣ - ٢٥٢٠ .

جابر، جابر عبدالحميد (١٩٩٩) . استراتيجيات التدريس والتعلم ، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس ، دار الفكر العربي.

جبر ، سعاد (٢٠٠٨) . هندسة الذات . عالم الكتب الحديث.

جروان، فتحى (٢٠٠٩) . تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات . دار الفكر للطباعة.

جروان، فتحي ، والعبادي، زين (٢٠١٤) . أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية
الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة
الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم
النفوس، كلية التربية، جامعة دمشق، ١٢ (١) ، ص ص ١١-٤٣

حامد ، وائل السيد (٢٠١٠). البرمجة اللغوية العصبية بين اللغة وعلم النفس دراسة
سيمائية . بحوث المؤتمر الدولي الثالث للدراسات السردية بكلية الاداب ،
جامعة قناة السويس ، مارس . ص ص ٢٩٥-٦١٥ .

حسب الله ، عبد العزيز محمد .(٢٠١٩) . ادارة الوقت وحكمة الاختيار وبعض
المتغيرات الديمغرافية كمنبئات بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية
، مجلة كلية التربية . جامعة أسيوط ، مج(٣٥) ، ع(٩) . ص ص ٤٣٥-
٥٣٢ .

حسن، كمال إسماعيل (٢٠١٧) . التباين في استراتيجيات المواجهة الأكاديمي ة
وأساليب اتخاذ القرار طبقاً لمستوى الاستقلال والصمود الأكاديمي لدى عينة
من طلاب الفرقة الدارسية الثانوية، مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، ٣(٣)
١٢٣ - ١٩٧ .

حسيب، مصطفى و عبده ، محي الدين (٢٠٠٣). أثر استخدام أسلوب حل المشكلة
ابتكاريا على التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية من خلال دراسة
المشكلات البيئية والقضايا المعاصرة .مجلة كلية التربية بينها ،١٣(٥٤)،
ص ص ٢٠٢-٢٤٤ .

حسين ،امال محسوب على و شاهين، ايمان فوزى سعيد و مصطفى ، اسامة فاروق و مصطفى ، سارة حسام الدين.(٢٠٢٤). الكفاءة السيكومترية لمقياس مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى الطالبات الكفيفات . مجلة كلية التربية في العلوم النفسية ، مج٤٨، ع١٠٥، ٢٠١٠-١٣٠.

الحسينان ، ابراهيم عبدالله (٢٠١٠) . استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ضوء نموذج بيننريش وعلاقتها بالتحصيل والتخصص والمستوى الدراسي والاسلوب المفضل للتعلم . رسالة دكتوراة . كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

حلمي، فؤاد (٢٠٠٣) . تحسين اداء المدرسة الثانوية العامة في مصر باستخدام مدخل اعادة الهندسة . مجلة التربية . الجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية ، ٨(٦) ، ٢١٩ - ٢٩٣.

حمادي، حسين ربيع (١٩٩٧). دراسة مقارنة في أساليب معالجة المعلومات على وفق الأسلوب المعرفي (الاستقلال . الاعتماد على المجال) عند طلبة الإعدادية. أطروحة دكتوراه غير منشورة .كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد.

حميدة ،محمد اسماعيل ، وعاشور ،وليد حسن (٢٠١٩) .الصمود الأكاديمي وعلاقته بالتفاؤل والرجاء وفعالية الذات الأكاديمي ة ودافعية المثابرة لدى طلاب الجامعة - دراسة في نمذجة العلاقات ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، (١٠٢) ، ٣١٥-٣٨١ .

الخالدي ، حصه عزام والتركي ، عثمان تركي (٢٠١٨). أثر تقديم التغذية الراجعة
في نظم ادارة التعلم على تعزيز نواتج تعلم الطلبة . المجلة الدولية التربوية
المتخصصة . المجلد (٧) ، ع(٧) . ص ص ١١٥-١٢٩.

خليفة، مى السيد (٢٠١٤). الذكاء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية في ضوء
مستويات الصمود والتخصص والتحصيل الأكاديمي ، المجلة المصرية
للدراسات النفسية ،الجمعية المصرية للدراسات النفسية،٢٤(٨٥)،٤٣٧-
٤٨٢.

الدباس ، خولة عبد الحليم (٢٠١٠). الفروق في مهارات التنظيم الذاتى للتعلم بين
طلبة الجامعة وطلبة المرحلة الثانوية فى تخصصات علمية وأدبية . مجلة
كلية التربية .جامعة الازهر .ع(١٤٤)الجزء السادس ، ص ص ٤٣-٧٢

دحبور، صالح ،والخوالدة ،ناصر (٢٠١٤) . أثر برنامج تعليمي قائم على مبادئ
نظرية الحل الإبداعي للمشكلات (TRIZ) في التحصيل و مهارات التفكير
الإبداعي في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي
رسالة دكتوراه ،جامعه العلوم الإسلامية العالمية -كلية الدراسات العليا
عمان،

الدعيلج ،هيفاء (٢٠١٨). الذكاء الروحي وعلاقته بالحل الإبداعي للمشكلات لدى
الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية . مجلة كلية التربية جامعة
اسيوط ،٤٣(٣) ، ٥٤٣-٥٨٨.

رزق، كوثر ابراهيم ، والشامى ، جمال الدين محمد، والزيات ، وفاطمة ، ووالي ،
منار سليمان . (٢٠١٨). ابعاد هندسة الذات لدى الطلاب الموهوبين فنيا

واقترانهم الموهوبين فنيا المتكئين اكايميا . دراسة مقارنة . مجلة كلية التربية
- جامعة كفر الشيخ - مج (٥) ، ع (٢) . ٢٦٠-٢١٩
الزبيدي ، حسن (٢٠١٠). نظام الهندسة النفسية والتنمية الاجتماعية . عمان :
مؤسسة الوراق.

الزغبى, أحمد (٢٠١٢). العلاقة بين مهارات ماوراء المعرفة وحل المشكلات
الإبداعي لدى طالبات كلية الأميره عالية الجامعية, دراسة قيد النشر .

زهران ، سناء (٢٠١٩). فاعلية برنامج ارشادى جمعي قائم على هندسة الذات
لخفض التصحر النفسي لدى طلبة الجامعة . جامعة عين شمس . مركز
الارشاد النفسي . ع (٥٩) اغسطس ، ص ص ٥٢٧-٤٧٧

زهران ، سناء حامد ، وزهران، محمد حامد (٢٠١٣) . العوامل الخمسة الكبرى
للشخصية وعلاقتها بكل من الصمود الأكاديمي والاستغراق الوظيفي لدى
طلاب الدراسات العليا العاملين بالتدريس، مجلة الارشاد النفسي . ٣٦ (٤)
، ٤٢٠ - ٣٣٣.

الزهراني، حسن (٢٠١٠) الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإدارة الوقت لدى عينة من
طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الزيات، فتحي مصطفى(١٩٩٦) . سيكولوجيا التعلم بين المنظور الارتباطي
والمنظورالمعرفي ، دار النشر للجامعات ، الطبعة الأولى

الزيات، فتحي مصطفى(٢٠٠١). الاسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي
. القاهرة : دار النشر للجامعات.

السباعي ، السيد الفضالي عبد المطلب و خريبه ، ايناس محمد صفوت .(٢٠٢٠)
الحل الإبداعي للمشكلات التدريسية وماوراء المعرفة لدى الطلبة المعلمين
بكلية التربية جامعة الزقازيق ، المجلة التربوية . كلية التربية . مج (٧٠) -
١٤٨-٩٩

سرور ، سعيد عبد الغني ، و سليم ، عبد العزيز ابراهيم (٢٠١٠) : التنبؤ بالحل
الإبداعي للمشكلات في ضوء المرونة المعرفية والفعالية الذاتية لدى عينة من
طلاب الجامعة المتفوقين دراسيا ، مجلة كلية التربية بدمنهور - جامعة
الاسكندرية ، مجلد(٢) ع(٢) ، ص ص ٢١-٨٠

سعيد ،وائل (٢٠١٦) . فاعلية برنامج مقترح مستند إلى مبادئ نظرية " Triz " في
تتمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات التقنية لدى طلاب كلية التعليم
الصناعي . مجلة كلية التربية جامعة أسيوط ، ٣٢(٤) ، ٤٦٢-٥٣٩ .

السعيدى ، بدر محسن حاضر و على ، جمال محمد والعجمي ، حمد بليه حمد
(٢٠٢٣). الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود الأكاديمي لدى طلاب
المرحلة الثانوية بدولة الكويت .الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية
ع(١٤٢) ديسمبر . ٤٦٢-٤٣٤

الشامي ،حمدان (٢٠٢٠) . الحل الإبداعي للمشكلات وعلاقته بكفاءة الذاكرة العاملة
لدى عينة من الطلاب الموهوبين بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية
السعودية . المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية
، ٢١ (١)، ٢٤٣-٢٥٨ .

شاهين ، هيام صابر (٢٠١٣) . الامل والتفاؤل مدخل لتنمية الصمود النفسي لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع ، مجلة العلوم التربوية والنفسية . البحرين ، (٤) ، ١٤ : ص ص ٦١٣-٦٥٣

شحاته، إيهاب . (2010) .العلاقة بين إدارة الذات وضغوط الدراسة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.ورقة مقدمة للمؤتمر السنوي الخامس عشر الارشاد الاسري وتنمية المجتمع نحو آفاق ارشادى رحبة .مركز الارشاد النفسي . جامعة عين شمس. مجلد (١). ص ص ٤٨٩-٤٦٥

شريف ، نادية محمود و سيد، أمانى حسينو عبد العال ، سميرة السيد .(٢٠١٤) . الفروق بين أطفال تعرضوا لبرنامج أنشطة متكاملة وأطفال فى البرامج التقليدية فى عادات العقل (المثابرة ، التساؤل وحل المشكلات ، جمع البيانات باستخدام الحواس) . العلوم التربوية ، كلية الدراسات العليا للتربية . جامعة القاهرة. مج(٢٢) ع(٢) ، ٥٧١-٥٩٢.

شليبي، يوسف محمد، و القصبي، وسام حمدي (٢٠١٨) . أنماط الكمالية الأكاديمية ة المميزة لطالب الجامعة وعلاقتها بكل من: الاحتراق والصمود والتحصيل الأكاديمي . مجلة كلية التربية - جامعة طنطا، المجلد ٧٠ ، ع(٢) ص ص ١١٠ - ١٨٤

الشهرى، مشاعل عبد الرحمن وخليفة ، هدى عاصم محمد (٢٠٢٠) . التنظيم الذاتى وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة ، جامعة الملك عبد العزيز .مجلة الاداب والعلوم الانسانية - مج٢٨، ع(٥) . ٢٤٥-٢٦٨

الشهري، عبدالعزيز. (٢٠١٤). العلاقة بين المهارات القيادية وحل المشكلات الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة البلقاء التطبيقية، البلقاء، الأردن.

الشوارب، إباد جريس والنصراوي، معين سلمان سليم وسعادة، فايزة أحمد. (٢٠١٨). مستوى التفكير الإبداعي في حل المشكلات المستقبلية و علاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث : العلوم الإنسانية، مج. ٣٢، ع (٩)، ص ص. ١٧٧٧-١٨٠٢.

شوقي، محمد رضا. (٢٠٠٣). الشباب وأزمة الهوية، ط١، دار الهاوي، بيروت، لبنان.

صالح ، عايدة شعبان ،و ابو هديوس ، ياسرة محمد . (٢٠١٤). الصمود النفسي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة تحديات الحياة المعاصرة لدى النساء الارامل بقطاع غزة ، مجلة الدراسات العربية فى التربية وعلم النفس ، ع(٥٠) . ٣٨٦-٣٤٧ .

صالح، صافي عمال و زبار، اسماء شاكرا عبود. (٢٠٢٢). الهندسة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة . مجلة العلوم النفسية بالعراق . ع(٤). مج(٣٣) . ص ص ٦٦٣-٧٠٠ .

الصايغ ، نورة عمر احمد (٢٠٢٠) . مستوى توافر التغذية الراجعة كأسلوب لتقييم فى رفع مستوى تنظيم التعلم الذاتى لدى طلبة جامعة الطائف . المجلة العلمية . كلية التربية - جامعة اسيوط . مجلد (٣٦) . ع(٦) ص ص ٢١٢-١٧٣ .

الصايغ ، رانيا شعبان ، وعطا ، سالى نبيل . (٢٠٢٠) . العلاقات السببية بين الصمود الأكاديمي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلبة الجامعة . " دراسة سيكومترية اكلينكية" . مجلة البحث العلمى فى التربية ، ع (٢١) ، اكتوبر ، ٢١٥-٢٧٩ .

الصمادي ، محارب على محمد (٢٠١٠) . الحل الإبداعي للمشكلات : تطبيقات عملية فى تنمية التفكير الإبداعي والمهارات فوق المعرفية ، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

الضحيان ، منيرة صالح . (٢٠١٩) . ادارة الذات وعلاقته بالوعى الإنفاقي والادخارى لدى عينة من طالبات الجامعة ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة . ع(٥٣) ص ص ١٢-٥٦

الطائي ، مريم مهذول محمد . (٢٠١٦) . الهندسة النفسية (البرمجة الايجابية - السلبية للذات) وعلاقتها باساليب التفكير لدى طلبة الجامعة . مجلة الأستاذ . ع(٢١٩) مج(٢) . ص ص ١٣٣-١٦٨ .

طه، رياض سليمان (٢٠٢٠) . العلاقات السببية بين المساندة الاجتماعية وفعالية الذات والصمود الأكاديمي والتكيف الأكاديمي لدى طلاب الدبلوم العام فى التربية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، ٣٠ (١٠٥) ، ٩٤-٤٧ .

عابدين ، حسن سعد و الشرقاوى، فتحى محمد (٢٠١٦) . مهارات تنظيم الذات
والمرونة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية
. مجلة كلية التربية جامعة الاسكندرية. مج(٢٦) ع (٦) الجزء الثانى . ص
٢٣٤-١٥٣

عامر ،أيمن (٢٠٠٦) الحل الإبداعي للمشكلات بين الوعي والأسلوب. القاهرة ،
الدار العربية للكتاب.

عبد الحسين، هبة مناضل. (٢٠١٩). الهندسة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى
طلبة قسم التربية الخاصة. مجلة كلية التربية الاساسية ، المؤتمر العلمي
التاسع عشر. ص ص٤٣-٦٩ .

عبد الحميد ، عزة خضرى (٢٠١٦). ادارة الذات كمتغير وسيط بين التفكير الايجابي
والتحصيل الاكاديمى لدى طلاب الجامعة فى ضوء بعض المتغيرات ، مجلة
التربية - جامعة كفر الشيخ . مج١٦، ع(٦). ٣٩٣-٣٤٣

عبد الشعبى، ماجد سمير 2015 . الذكاء الوجدانى وعلاقته بأسلوب حل
المشكلات وفاعلية الذات لدى عينه من المرشدين التربويين في
الأنبار.العراق(رسالة ماجستير)، كلية الأداب .جامعة المنصورة.

عبد العال ، مريم عبد الرحمن ، وبنى هانى ، محمد صالح (٢٠١٦) . مهارات
البرمجة اللغوية العصبية لدى مديرى المدارس فى لواء الرمثا ، مجلة كلية
الاداب ، العلوم الاجتماعية ، جامعة السلطان قابوس ، ٣(٢) ، ٦٤٧-٩٥٤

عبدالجواد، سمير (٢٠١٢) . فاعلية برنامج لتنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدي الكبارواثره علي تحصيلهم الدراسي في اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

عبدالجواد، وفاء محمد ، وعبدالفتاح، عزة خليل (٢٠١٣) . الصمود النفسي وعلاقته بطيب الحال لدى عينة من أمهات الأطفال ذو الاحتياجات الخاصة ، مجلة الارشاد النفسي- مصر ، (٣٦)، ٢٧٣ - ٣٣٢.

عبدالرازق، محمد مصطفى (٢٠١٢) . الصمود النفسي مدخل لمواجهة الضغوط الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً ، مجلة الارشاد النفسي -مصر ، (٣٢) ، ٤٩٩-٥٧٩.

العنبي ، ياسر (٢٠٠٣) . الذكاء العاطفي : نظرة جديدة فى العلاقة بين الذكاء والعاطفة .دار الفكر ، دمشق ، سوريا.

عزيز ، مجدي (٢٠٠٩) . معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم . القاهرة ، عالم الكتب.

عطية ، عائشة على رف الله (٢٠١٨) . الإسهام النسبي لليقظة العقلية واستراتيجيات مواجهة الضغوط فى التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى الطلاب المتفوقين دراسيا لكلية التربية -جامعة الفيوم .المجلة المصرية للدراسات النفسية . مج٢٨ع(١٠٠).ص.ص٣٤٧-٤١٨

عطية، أشرف محمد (٢٠١١) . الصمود الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلاب التعليم المفتوح ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، ٢١ (٤) ، ٥٧١ - ٦٢١.

على ، حسام الدين . (٢٠١٩) . فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بكل من إدارة
الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ، مجلة العلوم التربوية -
كلية التربية بقنا ، ٣٨(١)، ١٦٠-٢٢٠

عمران ، محمد كامل .(٢٠١٤) عادات لعقل وعلاقتها باستراتيجية حل المشكلات "
دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين والعادين بجامعة الأزهر غزة . رسالة
لاستكمال متطلبات الماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة .

فراج ، محمد . (٢٠٢٠) فاعلية نموذج للصمود الأكاديمي في الاحتراق التعليمي
لدى عينة من طلاب الجامعة . رسالة دكتوراه . كلية التربية بنين القاهرة .
جامعة الأزهر .

فرغلي ، مایسة جمال (٢٠١٠). العلاقة بين البرمجة اللغوية العصبية في خدمة
الفرد وتنمية ثقافة الحوار لدى الشباب : دراسة تجريبية مطبقة على عينة من
الشباب بمكتب شباب المستقبل ببورسعيد . مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية
والعلوم الانسانية . ع (٢٩) جزء (٥) ، ص ص ٢٣٩٤-٢٤٤٣

اللقى ، ابراهيم (٢٠٠١) . البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال اللامحدود - منار
للنشر والتوزيع

اللقى ، ابراهيم (٢٠١١) قوة العقل الباطن ، ط ١ ، المنصورة ، دار اليقين للنشر .
فيود، ايمان عوض محمد .(٢٠٢٣). الاسهام النسبي لهندسة الذات والتفكير التأملي
في التنبؤ بالطمأنينة النفسية لدى طلاب الجامعة .جامعة عين شمس -
مركز الارشاد النفسي . ع(٧٥) أغسطس . ص ص ٣٤٣-٣٨٧ .

القرشي ، امجاد عياد (٢٠٢١) . ادارة الوقت وعلاقتها بالضغط الأكاديمي ة وقلق الاختبار لدى طالبات جامعة الطائف . المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط- المجلد ٣٧ العدد ٦ . ص ص ٣٢-٦٥

قرنى ، سعاد كامل وأحمد ،احمد عبد الملك.(٢٠١٧) . الاسهام النسبي للتوجه الايجابي نحو المستقبل وتنظيم الذات فى التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى الطلاب المتفوقين دراسيا بكلية التربية جامعة المنيا دراسة من منظور علم النفس الايجابي ، كلية التربية جامعة ٦ اكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب - المؤتمر الدولى الثالث مستقبل إعداد المعلم وتنمية بالوطن العربي مج(١)، ١٨٥-٢٢٥

كوستا ، آرثر وكاليك ، بينا : (2003) استكشاف وتقصي عادات العقل ، دارالكتاب التربوي للنشر والتوزيع، الدمام ، المملكة العربية السعودية ، ترجمة مدارس الظهران الأهلية ، السعودية ، ط 1

المحسن ، سلامة عقيل(٢٠٠٤).١. لكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الانجاز والتوافق والتحصيل لدى عينة من طلبة اليرموك.رسالة ماجستير، جامعة اليرموك

محمد ، فايق رياض (٢٠٢١). هندسة الذات لدى طلبة الجامعة ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة بابل . كلية التربية للعلوم الانسانية ، مج(٢٨) ، ع(٤).ص ص ١-٩

محمد، نزار محمد فكري و إبراهيم،لمياء عيد عطا. (٢٠٢١). استخدام الهندسة النفسية في تعزيز رأس المال البشري بغرض تنمية سلوك الاستغراق

الوظيفي في المنظمات الحكومية-مسح ميداني. المجلة العلمية للدراسات
التجارية والبيئية. (2)12, ص ص 212-208.

محمد، هناء (٢٠١٨). تصور مقترح لبرنامج تدريبي في ضوء نموذج تيباك
TPACK لتنمية كفاءاته ومهارات التدريس والتفكير الإبداعي لدى معلمي
علم النفس قبل الخدمة. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٤ (٥) ، 520
485

محمود ، ايمان عبد الوهاب .(٢٠٢٠). مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالكفاءة الذاتية
والتوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة . المجلة المصرية للدراسات
النفسية .م(٣٠) ع ١٠٦ . ص ص . ٨٥-١٣٤

محمود ، هويدا حنفي (٢٠١٢) . الصلابة النفسية وإدارة الذات وعلاقتها بالصحة
النفسية والنجاح الأكاديمي في ضوء المتغيرات لدى طلاب الدبلوم المهنية
بكلية التربية ، مجلة دراسات عربية في علم النفس ١١(٣)١١-٥٤١.٦١٨

المرتجي، يوسف راشد.(٢٠٢٤). الاحتراق الأكاديمي وعلاقته بالصمود الأكاديمي
ومدى اسهامها في التنبؤ بالمعدل التحصيلي لدى طلبة كلية التربية الأساسية
في دولة الكويت . مجلة الدراسات والبحوث التربوية. مركز العطاء
للاستشارات التربوية . مج٤.ع(١١). ص ص ٧٥-٤٣.

المطيري، بدور سعيد و النبهان، موسى محمد و الزغول، عماد عبدالرحيم)
(٢٠١٧). أثر حل المشكلات الإبداعي في تحسين مفهوم الذات والكفاءة
الذاتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من الموهوبات والعاديات. (رسالة
ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي. المنامة.

المعموري ،على حسن .(٢٠١٧). اثر البرمجة اللغوية للجهاز العصبي فى خفض القلق الامتحاني لدى طلبة الصف السادس الاعدادى . مجلة جامعة بابل ، عدد (٢٥) ، جزء (٢) . ١١٥٧ - ١١٨٥ .

المغازي، عبد المحسن مسعد (٢٠١٧) .الصمود النفسي وعلاقته بالتوافق المهني لدى الطالب المعلم بكلية التربية ، جامعة ٦ أكتوبر ، ع(٤)، ٩٢٩- ٩٤٦ .

منصور، هدى كامل . (٢٠١٤) . هندسة الذات وعلاقتها بسوء استخدام الانترنت لدى طلبة الجامعة . مجلة الاستاذ. مجلد (٢)، عدد ١٢٢ . ص ص ٢٢٣- ٢٥٥

ميرى ، الوليد عبدالله فارح .(٢٠٢٣) . تقدير الذات وعلاقته بالصمود الأكاديمي لدى المراهقين من طلبة المدارس الثانوية بمدينة الرياض . مجلة الارشاد النفسي . جامعة عين شمس . مركز الارشاد النفسي . ع(٧٣) يناير . ص ص ٣٠١-٢٣٩

ناضرين ، حاتم بن محمد صالح (٢٠٢١). أثر تفاعل مستوى الدافعية للإنجاز وماوراء المعرفة وتقدير الذات الأكاديمي ة على الصمود الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية . مجلة العلوم التربوية.ع(٢٥)الجزء الثاني . ٤٨١- ٥٤٠ .

النعمي ،شيوخه ،و السيد رضا (٢٠١٨) . أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على نموذج الحل الإبداعي للمشكلات(CPS) في تنمية التفكير الإبداعي والقوة الرياضية لدى طالبات مرحلة التعليم الأساسي في ضوء تحصيلهن الرياضي .رسالة دكتوراه ،جامعه السلطان قابوس . كلية التربية ،عمان .

النوافلة ، فاطمة زياد و الطراونة ، احمد عبدالله (٢٠٢٠) . ادارة الانفعالات وعلاقتها
بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة مؤته (رسالة ماجستير غير
منشورة) . جامعة مؤته .

هاريس ، كارول (٢٠٠٤) البرمجة اللغوية العصبية الان أكثر سهولة ، مكتبة جرير
، المملكة العربية السعودية .

هلال ، محمد . ٢٠٠٧ . مهارات التعلم السريع القراءة السريعة والخريطة الذهنية .
القاهرة . مركز تطوير الاداء والتنمية

ياسين ، حمدى محمد و عاشور، رنا على .(٢٠١٩) . ادارة الذات كمحدد نفسي
للتكؤ الأكاديمي لطلاب الجامعة ، مجلة البحث العلمي فى الاداب .
ع(٢٠) الجزء الثالث . ٢٦٥-٢٨٢

ياسين، صوفيا. (٢٠٠٦) . أثر استخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي علي تنمية
مهارات حل المشكلة الحسابية لدي التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الحساب
الحساب في الحلقة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي ، رسالة ماجستير غير
منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

يوسف ، ولاء سهيل .(٢٠١٦) . فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية ،
رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية . جامعة دمشق

Abdin, Sh., & Omer, S. (2010). Managing time: A study among arab
open university Tutors in Kuwait branch. College Teaching
Methods and Styles Journal, 6 (1), 13-20.

Alt, D., Kapshuk, Y., & Dekel, H. (2023). Promoting perceived
creativity and innovative behavior: Benefits of future problem-

- solving programs for higher education students. *Thinking Skills and Creativity*, 47, 101201.
- Ambrose, S. A., Bridges, M. W., DiPietro, M., Lovett, M. C., & Norman, M. K. (2010). *How learning works: Seven research-based principles for smart teaching*: John Wiley & Sons.
- American Psychological Association .(2003). *The Road to Resilience*. Bethesda , M d, Discovery Communications.
- Antonio, C.(2017). Academic resilience: a transcultural perspective, 7th International Conference on Intercultural Education “Education, Health and ICT for aTranscultural World”. *Social and Behavioral Sciences*, 237, 594 – 598.
- Arthur ,C,&, Bena , K (2000): *Habits of Mind A Curriculum for Community High School of Vermont Students, A Developmental Series*
- Aurah, C. (2013). The influence of self-efficacy beliefs and metacognitive prompting on genetics problem solving ability among high school students in Kenya, *Sciences and Humanities*, 1-247.
- Bandura, A. (1995). *Self-efficacy in changing societies*. Cambridge, United Kingdom: Cambridge University Press
- Benjamin, G. (2013). *The Influence of Divergent and Convergent Problem construction processes on creative problem solving*. PHD thesis, the university of nebraska, USA.
- Bradbury ,A. (2006). *Develop your NLP skill*.(3rd ed). London. Koganpage.
- Brooks, R. & Goldstien , S. (2004) .*The Power of Resilience: Achieving Balance, Confidence, and Personal Strength in your Life*. New York: McGraw-Hill.

- Burrus, J., Betancourt, A., Holtzman, S. & Minsky, J. (2012). Emotional Intelligence Relates to Well-Being: Evidence from the Situational Judgment Test of Emotional Management. *Journal of Applied Psychology*, n4(2), 151–166.
- Carle, A. C., & Chassin, L. (2004). Resilience in a community sample of children of alcoholics: its prevalence and relation internalizing symptomatology and positive affect. *Journal of Applied Developmental Psychology*, 25,577-596
- Carson, B., Bell, J., & Smith, B. (2024). Fostering academic resilience in higher education. *Journal of Perspectives in Applied Academic Practice*, 12(1).
- Cassidy, S. (2016). The academic resilience scale (ARS-30): A new multidimensional construct measure. *Frontiers in Psychology*, 7, 1-11.
- Cecilia, N. Anthony, M. & Elizabeth, W. (2017). Correlates of Academic Resilience among Secondary School Students in Kiambu County Kenya. *Interdisciplinary Education and Psychology*, 1:10.
- Cheng, C., Bobo, L., & Puisally, C. (2014). Coping flexibility and psychological adjustment to stressful life changes: A meta-analytic review. *Psychological Bulletin*, 140(6),1582-1607.
- Connor, K. & Davidson, J. (2003). Development of a new resilience scale: The Connor-Davidson resilience scale (CD- RISC). *Depression and Anxiety*, 18 (2), 76-82.
- Dabaghi ,z. Zahra ,H. & Khademi ,M. (2019) .The Effect of Social Problem-Solving Skills Training on the Educational Resilience of Children in Labour Iranian *Journal of Learning and Memory*, 1 (4), 7-15
- Darwin, K. (2007). Effects of Instruction in Creative Problem Solving on Cognition Creativity and Satisfaction among Ninth Grade

- Students in an Introduction to world Agricultural Science and Technology Course. PH. Dissertation. The Graduate Faculty 5f Texas Tech University.
- Ducheva, Z. (2010). Adjustment of the Teacher to pedagogical community. *Trakia Journal of Sciences*, 8(3), 342-347.
- Dulewicz, V., & Higgs, M. (1999). Can Emotional Intelligence Be Measured and Developed? *Leadership & Organization Development Journal*, 20, 242-252.
- ElAdl, A. M., & Polpol, Y. S. (2020). The Effect of Self-Regulated Learning Strategies on Developing Creative Problem Solving and Academic Self-Efficacy among Intellectually Superior High School Students. *International Journal of Psycho-Educational Sciences*, 9(1), 97 106.
- Encyclopedia Britannica .(2004) .Standard Edition Cd .(Uk).Bristol.L.T.D
- Ercoşkun, M. (2016). Adaptation of Self-Control and Self-Management Scale (SCMS) into Turkish culture: A study on reliability and validity. *Educational Sciences: Theory & Practice*, 16, 1125-1145.
- Erozkan, A. (2013). The effect of communication skills and interpersonal problem solving skills on social self-efficacy. *Educational Sciences: Theory and Practice*,13(2), 739-745.
- Everly, G., & McCormack, D., & Strouse, D. (2012). Seven Characteristics of Highly Resilient People: Insights from Navy SEALs to the "Greatest Generation", *International Journal of Emergency Mental Health*, 14, 2, 137-143.
- Fahrisa, N., & Parmin, P. (2022). Creative Problem Solving (CPS) learning to improve ability an student's critical and creative thinking on science materials. *Journal of Environmental and Science Education*, 2(2), 98-105.

- Fallon, C. (2010). School factors that promote academic resilience in urban Latino high school students (Ph.D) dissertation, Loyola University Chicago.
- Felicia,H. (2003). Problem solving in diabetes self-management: a model of chronic illness self-management behavior. *Annals of Behavioral Medicine*, Volume 25, Issue 3, June , 182–193,
- Gabriela,L., Santiago, R., & Gabriela, O.(2020) . Resilience and Creativity in Teenagers with High Intellectual Abilities. A Middle School Enrichment Experience in Vulnerable Contexts. This article belongs to the Special Issue High Abilities, Talent and Creativity,12(18), 7670. <https://doi.org/10.3390/su12187670>.
- Gabrielle, W., Heleen, H.(2019). Academic resilience in challenging contexts: Evidence from township and rural primary schools in South Africa. *International Journal of Educational Research*, 98, 192–205
- Gerharet, Megan. W (2004).” Individual Self-Management”, Miami, USA.
- Grotberg, E. (1995). *The Internacional Resilience Project: Promoting Resilience in Children*. Wisconsin: Universidad de Wisconsin
- Hasker, S.M.(2010). Evaluation of the mindfulness acceptancecommitment (mac) approach for enhancing athletic performance. Unpublished Doctoral Dissertation, Indiana University of Pennsylvania
- Innes, S. I. (2017). The relationship between levels of resilience and coping styles in chiropractic students and perceived levels of stress and well being. *Journal of Chiropractic Education*, 31(1), 1-7.

- James, T., & Woodsmall, W. (1997). Time Line Therapy and The Basis of Personality. Printed and bound in the UK by Gomer Press, Llandysul, Ceredigion
- Jowkar, B., Zakeri, H. (2011). Family Communication Patterns and Academic Resilience. Procardia - Social and Behavioral Sciences, (29), 87 – 90.
- Kapikiran, S. (2012). Validity and reliability of the academic resilience scale in Turkish high school. Education Spring, 132 (3), 474-483.
- Laveault, D., & Grégoire, J. (2002). Introduction aux théories des tests: En psychologie et en sciences de l'éducation Méthodes en sciences humaines, De Boeck Supérieur.
- Liu, X., Gu, J., & Xu, J. (2024). The impact of the design thinking model on pre-service teachers' creativity self-efficacy, inventive problem-solving skills, and technology-related motivation. International Journal of Technology and Design Education, 34(1), 167-190.
- Luszczynska, A.; Dana, G.; & Schwarzer, R. (2005) general self efficacy in various domains of human functioning evidence from five countries. Internal journal of psychology, 40(2), 80-89
- Lynch, J. (2002). Parents' Self-Efficacy Beliefs, Parents' Gender, Children's Reading Self-Perceptions, Reading Achievement and Gender, Journal of Research in Reading, 25(1) 54-667
- Manju, G., & Jasjit, K. (2016). Study of problem solving ability of adolescents in relation to parenting styles and resilience. International Journal of Psychology and Counselling, February, 8(2), 8-12.
- Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2009). Academic resilience and academic buoyancy: Multidimensional and hierarchical

conceptual framing of causes, correlates, and cognate constructs. Oxford Review of Education, 15, 353-370. doi:10.1080/0305498.902934639

Martin, A., & Marsh, H. (2006). Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach. *Psychology in the Schools*, 43 (3), 267-281.

Masten, A. S., & Motti, F. (2020). Multisystem resilience for children and youth in disaster: Reflections in the context of COVID-19. *Adversity and resilience science*, 1(2), 95-106.

Maurice, j. (2004). The Connection Between Social- Emotional Learning and Learning Disabilities. Implications for Intervention, *journal Learning Disability Quarterly* , 27, (1) , 53-63

Minzer, K, E. (2008). Using self- Management to improve Homework Completion and Grades of Students with Learning Disabilities (Doctoral Dissertation, University of Cincinnati).

Minzer, K..(2008). Using Self-Management to Improve Home Work Completion and Grades of Student With Learning Disabilities of Cincinnati. *Education School Counseling*, 3(1), 55-63.

Mirza , M., & Arif , M. (2018). Fostering academic resilience of students at risk of failure at secondary school level. *Journal of Behavioural Sciences*, 28 (1), 33-50.

Mirzabeigi, A. (2024). Predicting Academic Resilience in Students Based on Academic Self-Efficacy: The Mediating Role of Academic Hope and Academic Optimism. *Journal of Psychology New Ideas*, 21(25), 1-9.

Misra.R., & McKean.M.(2021). College students' academic stress and Its relation to their anxiety, time management and leisure satisfaction. *American Journal of Health Studies*. 16(1),41 -51.

- Mollie, E. (2012). Creativity Beliefs of Elementary Students: Self-efficacy, Self-esteem and Beliefs in Between. A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Art Education in the College of Arts and Sciences Georgia State University. doi: <https://doi.org/10.57709/3481100>
- Morales, E. (2008). Exceptional Female Students of Color: Academic Resilience and Gender in Higher Education. *Innovative Higher Education*, 33(3):197-213.
- Mwangi, C., Okatcha, F., Kinai, T., & Ileri, A. (2015). Relationship between academic resilience and academic achievement among secondary school students in Kiambu County, Kenya. *International Journal of School and Cognitive Psychology*, 2(3), 1-5.
- Neng, H., Yu-shan, C., & Chia-hui, C. (2020). Effects of creative thinking psychomotor skills and creative self-efficacy on engineering design creativity. *Thinking Skills and Creativity*, 37, 1-10.
- Ong, A., Bergeman, C., & Chow, S. (2010). Positive emotions as a basic building block of resilience in adulthood. *Handbook of adult resilience*, New York: Guilford Publications.
- Pajares, F., & Schunk, D. H. (2005). Self-efficacy and self-concept beliefs: Jointly contributing to the quality of human life. In H. W. Marsh, R. G. Craven, & D. M. McInerney (Eds.), *International advances in self research Vol. II* (pp. 95-122). Greenwich: Age Publishing
- Parra, M. (2007). Sociocultural, resilience, persistence and gender role expectation factors that contribute to the academic success of Hispanic females. Doctoral dissertation, Kansas State University.

- Pearsall, P. (2003). *The Beethoven factor: The new Positive sychology of hardiness, happiness, healing and hope.* Charlottesville, VA: Hampton.
- Rahmi, F., Hasnida, R., & Wulandari, L. (2019). Effect of Academic Resilience on Subjective Well-Being of Students in Islamic Boarding Schools. *International Research Journal of Advanced Engineering and Science*, 4(3), 347-349.
- Rajan, S., Harifa, P., & Pienyu, R. (2017). Academic resilience, lous of control, academic engagement and self-efficacy among the school children. *Indian Journal of Positive Psychology*, 8 (4), 507-511.
- Rich, B. A., Starin, N. S., Senior, C. J., Zarger, M. M., Cummings, C. M., Collado, A., & Alvord, M. K. (2023). Improved resilience and academics following a school-based resilience intervention: A randomized controlled trial. *Evidence-based practice in child and adolescent mental health*, 8(2), 252-268.
- Rodrigues,R.,& Magre,S. (2018). Role of academic buoyancy in enhancing student engagement of secondary school students English Marathi. *Quarterly*, 7(2),110-122
- Rohaeti, E. (2010).Critical and creative mathematical thinking of junior high school students. *Educationist*. IV(2), 99- 106
- Rubén , T. Ana, M., Marta, G. Antonio ,A. José ,M. Aguilar,P .(2020).Validation and Adaptation of the Academic Resilience Scale in the Spanish Context *International Journal of Environmental Research and Public Health* , 17, 3779; doi:10.3390/ijerph17113779 1-10
- Schwartz, A. (2018). Mindfulness in applied psychology: Building resilience in coaching. *The Coaching Psychologist*, 14 (2), 98-104.

- Snyder, M. Courtney (2010) the effect of task difficulty on problem-solving and emotional regulation strategy use, Tennessee State University.
- Son, H., Lee, K., & Kim, N. (2015). Affecting factors on academic resilience of nursing students. *International Journal of u-and e-Service, Science and Technology*, 8(11), 231-240.
- Stanly, M. (1997) . The influences of self-regulatory process on learning and performance in a team training context vadami .PH,D,Michhgan ,university
- Tierney,p.,&Farmer,s.(2002).Creative self-efficacy:Its potential Antecedents and Relationship to Creative performance. *Academy of Management Journal*,45,1137-1148.
- Torrance, E., & Safter, H. (1999). *Making the creative leap beyond*. NY Buffalo: creative Education Foundation press.
- Tran, T., Vo, T ., & Ho, C. (2023). From academic resilience to academic burnout among international university students during the post-COVID-19 new normal: An empirical study in Taiwan. *Behavioral Sciences*, 13(3), 206.
- Treffinger, D. , Isaksen, S., & Dorval, K. (2006). *Creative problem solving: An introduction (Fourth edition)*. Waco, Texas: Prufrock Press.
- Treffinger, D., Selby, E., & Isaksen, S. (2008). Understanding individual problem solving style: A key to learning and applying creative problem solving. *Journal of Learning and Individual Differences*, 18 (4), 390-401.
- Tudor, K., & Spray, C. (2017). Approaches to measuring academic resilience: A systematic review. *International Journal of Research Studies in Education*, 7(4), 41-61.
- Ulrika, o. , Asa, h., & Ulf , I .(2018).The Self-Management Assessment Scale: Development and psychometric testing of a

screening instrument for per soncentred guidance and self-management support, Research Article, Received, November , 504-513 .DOI: 10.1002/nop2.233

- Ungr, W., & Buelow, J. (2009). Hybrid concept analysis of self manangement in adult newly diagnosed with epilepsy. *Epilepsy and behavior*, 14(1)89-95.
- Van-Gundy , B. (2004) . 101 Activities : For Teaching Creativity And Problem Solving . San Francisco : Pfeiffer. ISBN: 978-0-787-97673-6
- Wright, M., & Masten ,A. (2005). Resilience Processes in Development In. S. Goldstein & R, Brooks. Eds Handbook of resilience in children. New York. Springer.
- Yelkin, D., Çağla, G., Ülkü, T.(2014). Analysis of the Relationship between the Resiliency Problem Solving Skills of University Students 4th World Conference on Psychology. Counselling and Guidance ,WCPCG-2013 Procedia - Social and Behavioral Sciences ,(114) 673 – 680.
- Zahra, S., & Riaz, S. (2017). Mediating role of mindfulness in stress resilience relationship among university students. *Pakistan Journal of Psychology*, (48), 21-32